



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8329 Wednesday 30 December 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8329 الأربعاء 30 كانون الأول (ديسمبر) 2015 - 19 ربيع الأول 1437هـ

«بابا نويل» يلاحق الإرهابيين في تونس

22

هل باتت أيام بينيتز مدرباً لريال مدريد معدودة؟

19

ديكابريو: «ذي ريفرنت» فيلم ملحمي عن مستكشفي الغرب الأمريكي

14

البرتغال تحتفي بشاعرها فرناندو بيسوسا في ذكرى رحيله

12

انطلقت بعد اعتصام مقدسين رفضا لقرار المحكمة الإسرائيلية بإبعادهما الفلسطينيين يصعدون حملة «مش طالع» ردا على سياسة طردهم من القدس

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة وبشئى الوسائل محاربة عن ممارسة أي رد فعل مقاوم ضد ما يجري في مدينتهم، سواء فيما يتعلق بالقدس كالمسجد الأقصى والاحتفالات المستمرة له أو إغلاق الطرقات، أو العمليات الفدائية التي تأتي كرد طبيعي على ما يجري ضدهم.

ومن السياسات القديمة الجديدة التي تلجأت إليها سلطات الاحتلال سياسة الإبعاد، فتارة تعلن إبعاد عدد من المرابطين والمرابطات عن

المسجد الأقصى المبارك، وتارة أخرى تقرر إبعاد عدد من الشبان عن مدينة القدس بالكامل. لكن الشبان قرروا هذه المرة التصدي للاحتلال الإسرائيلي على طريقتهم وأطلقوا حملة حملت اسم «مش طالع» والقصد منها لسن نترك القدس.

وانطلقت هذه الحملة بعد أن رفض شهابان من القدس المحتلة وهما سامر أبو عيشة وحجازي أبو صبيح قرار الاحتلال إبعادهما عن مدينتهما، ولجأ للاعتصام داخل مقر الصليب الأحمر في المدينة، كما فعل من قبلهما ثلاثة نواب من حركة حماس كانت إسرائيل قد أبعدهن عن المدينة قبل عدة سنوات.

واعتبر منظر عميرة ورئيس اللجنة التنسيقية العليا للجان المقاومة الشعبية أن أبو عيشة

عقب تقدم النظام في درعا بإسناد جوي روسي حالة سخط شعبي ضد قادة المعارضة السورية المقيمين في الأردن

درعا - «القدس العربي» من سلامي محمد:

نجحت قوات النظام صباح أمس في التقدم والسيطرة على غالبية اللواء 82 في درعا الشمالي بعيد ساعات فقط من بدء المعركة. تقدم النظام وجاءت تزامناً مع حملة عسكرية مدعومة بالطيران الروسي في الأضراس على بلدة «الشيخ مسكين»، منذ شهر نيسان/أبريل المنصرم.

وذكر الجيش النظامي أيضاً في نيا عاجل بأنه التفزيون الرسمي أنه استعاد السيطرة على قل الهش إلى الشمال الغربي من الشيخ مسكين. ويطل التل الذي سيطر عليه مقاتلو المعارضة لدة عام تقريبا على أجزاء كبيرة من غرب درعا الخاضع لسيطرة مقاتلي المعارضة.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات روسية قدمت على ما يبدو الدعم الجوي للهجوم البري أول أمس الثلاثاء.

وستعزز السيطرة على الشيخ مسكين التي تقع في قلب محافظة درعا قبضة الجيش النظامي على المنطقة المحصنة جيدا والتي تمثل خط دفاع جنوبيا لحماية دمشق.

وقال مقاتل معارض في «سواء فوجة حوران» إن جماعات مقاتلة من بينها «جبهة النصرة» - جناح تنظيم «القاعدة» في سوريا - تخوض معارك شرسة للحيلولة دون سقوط المدينة.

إردوغان وسلمان لتعزيز التعاون العسكري بين أنقرة والرياض

الرياض - إسطنبول - «القدس العربي» من سليمان نمر وإسماعيل جمال: قالت مصادر مقربة من أروقة المباحثات السعودية - التركية التي انعقدت أمس في العاصمة السعودية الرياض، إن الطرفين اتفقا على تحقيق تكامل وتعاون استراتيجي عسكري وسياسي واقتصادي، لمواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة والبلدان. وكانت جلسة مباحثات سعودية - تركية قد انعقدت برئاسة كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وذكرت المصادر أن الرئيس التركي وافق على تقديم الدعم العسكري للمملكة التي تقود تحالفاً عسكرياً عربياً ضد الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح في اليمن، في حين وافقت الرياض على خطط تركية لإقامة منطقة عازلة على الحدود التركية السورية. ويذكر أن الرئيس أردوغان قد كشف عن سعي بلاده بالاتفاق مع دول حليفة لإقامة منطقة عازلة شمال سورية. وقال في لقاء تلفزيوني أمس إن هذه المنطقة ستكون على عرض 98 كيلومترا، وعمق 45 كيلومترا، نحن نستطيع في المرحلة الأولى - يمكن أن نوسعها - أن نجعلها ونعلمها منطقة خالية من الإرهاب، وفي هذه المنطقة الخالية من الإرهاب يمكن أن نسكن أيضا من باتوا منشردين داخل سوريا والذين يريدون العودة من المخيمات في تركيا». (تفاصيل ص 10)

عقب تقدم النظام في درعا بإسناد جوي روسي حالة سخط شعبي ضد قادة المعارضة السورية المقيمين في الأردن

الرياض - إسطنبول - «القدس العربي» من سليمان نمر وإسماعيل جمال: قالت مصادر مقربة من أروقة المباحثات السعودية - التركية التي انعقدت أمس في العاصمة السعودية الرياض، إن الطرفين اتفقا على تحقيق تكامل وتعاون استراتيجي عسكري وسياسي واقتصادي، لمواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة والبلدان. وكانت جلسة مباحثات سعودية - تركية قد انعقدت برئاسة كل من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وذكرت المصادر أن الرئيس التركي وافق على تقديم الدعم العسكري للمملكة التي تقود تحالفاً عسكرياً عربياً ضد الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح في اليمن، في حين وافقت الرياض على خطط تركية لإقامة منطقة عازلة على الحدود التركية السورية. ويذكر أن الرئيس أردوغان قد كشف عن سعي بلاده بالاتفاق مع دول حليفة لإقامة منطقة عازلة شمال سورية. وقال في لقاء تلفزيوني أمس إن هذه المنطقة ستكون على عرض 98 كيلومترا، وعمق 45 كيلومترا، نحن نستطيع في المرحلة الأولى - يمكن أن نوسعها - أن نجعلها ونعلمها منطقة خالية من الإرهاب، وفي هذه المنطقة الخالية من الإرهاب يمكن أن نسكن أيضا من باتوا منشردين داخل سوريا والذين يريدون العودة من المخيمات في تركيا». (تفاصيل ص 10)

توجيه اتهام بالتخطيط لهجمات إرهابية لزوج امرأة أعدمتم في الإمارات

دبي - رويترز: قالت صحيفة محلية، أمس الثلاثاء، إن زوج امرأة إماراتية أعدمتم لقتل معلمة أمريكية في أبوظبي الماضي، اتهم بالتخطيط لتفجيرات وهجمات أخرى على أهداف بينها قاعدة أمريكية وزعيم إماراتي.

وقالت صحيفة «ذا ناشيونال» التي تصدر باللغة الإنكليزية، إن المحكمة الاتحادية العليا علمت بأن المواطن الإماراتي «خطط لاستهداف حفلات وهي تعمل سريحا على طول الكورنيش ولهاجعة قاعدة عسكرية أمريكية في البلاد، ولم توضح الصحيفة الحقيقات التي استندت لها الاتهامات.

وقالت الصحيفة «اتهم الرجل بأنه خطط لاغتيال أحد زعماء الإمارات ويصنع متفجرات دون

عقب تقدم النظام في درعا بإسناد جوي روسي حالة سخط شعبي ضد قادة المعارضة السورية المقيمين في الأردن

دبي - رويترز: قالت صحيفة محلية، أمس الثلاثاء، إن زوج امرأة إماراتية أعدمتم لقتل معلمة أمريكية في أبوظبي الماضي، اتهم بالتخطيط لتفجيرات وهجمات أخرى على أهداف بينها قاعدة أمريكية وزعيم إماراتي.

وقالت صحيفة «ذا ناشيونال» التي تصدر باللغة الإنكليزية، إن المحكمة الاتحادية العليا علمت بأن المواطن الإماراتي «خطط لاستهداف حفلات وهي تعمل سريحا على طول الكورنيش ولهاجعة قاعدة عسكرية أمريكية في البلاد، ولم توضح الصحيفة الحقيقات التي استندت لها الاتهامات.

وقالت الصحيفة «اتهم الرجل بأنه خطط لاغتيال أحد زعماء الإمارات ويصنع متفجرات دون

عدي منصور يرفض تعيينه في البرلمان المصري

القاهرة - من حسين محمود:

قال المتحدث باسم المحكمة الدستورية العليا المصرية (أعلى هيئة قضائية تفصل في دستورية القوانين)، إن الرئيس المؤقت السابق للبلاد، عدي منصور، والرئيس الحالي للمحكمة، ما زال باقيا في منصبه، نائفا ما أوردته صفح محلية بشأن قبوله التعيين في البرلمان. وفي تصريحات صحافية، نقلتها وسائل إعلام محلية، أمس الثلاثاء، قال رجب سليم، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا والمحلل الفني باسمها، إن منصور نفى ما نُشر في وسائل الإعلام بشأن قبوله التعيين في مجلس النواب ضمن

«مجلس الشورى» انتقد النظام وأحاديث عن وجود حزبهم في مختبر الحل موريتانيا: حرب بين الحكومة و«الإخوان» حول إغلاق معاهد القرآن

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

عاد إلى الواجهة أمس، التناقض المزمع القائم منذ فترة بين نظام الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز وحزب الإخوان موريتانيا المنضويين في حزب التجمع «تواصل». ذلك ما أكدته انتقادات لاذعة وجهها مجلس شورى حزب التجمع للنظام الحاكم في موريتانيا.

وتزامنت انتقادات شورى التجمع مع تصريحات تحدثت عن حرب مستعرة بين النظام الحاكم في موريتانيا وجماعة الإخوان حول المعاهد القرآنية التي أغلقتها الحكومة لعدم حصول مسيرتها على تراخيص رسمية. واستنكر مجلس شورى حزب التجمع بشدة في بيان دورته العادية الخامسة «إغلاق بعض المحاضر والمعاهد القرآنية»، وأكد في بيان تلقى «القدس العربي» نسخة منه «أن إغلاق هذه المعاهد، تصرف مرفوض يستفز الشعب

مستجدات أقطاب التيار الجهادي السلفي الأردني: أبو قتادة يتوقع تفكك «خلافة» البغدادي... والمقدسي يخشى اغتيالها له... والطحاوي في السجن بسبب تأييدها

عمان - «القدس العربي»:

بدأت مختصة وخبيرة محاولة تفكيك ما بين أسطر الغماز وسائل الخطاب السجل الأخير لزعيم تنظيم «الدولة الإسلامية»، أبو بكر البغدادي، من قبل رؤية جهادية مخصصة مملها في الأردن الشيخ عمر محمد عثمان الملقب بـ«أبو قتادة»، في الوقت الذي أبلغ فيه قيادي سلفي بارز يزيد التنظيم تم اعتقاله مؤخرا مقربين منه بتوقع سجنه لخمس سنوات.

الشيخ أبو قتادة الذي سبق أن التحزم بعدم البقاء بعد تسليمه من بريطانيا للأردن، قدم ما يمكن وصفه، أمس الأول، برافعة تحليلية للخطاب الأخير المسروب لخصمه السلفي الشيخ البغدادي.

وجهة نظر أبو قتادة تميزت ببعض الإثارة في التحليل، فقد فهم عبارة البغدادي عن انقلاب بعض الأخوة الجهاديين ضد الدولة باعتبارها انعكاساً لواقع جديد تعيشه دولة الخلافة المفترضة التي وكان المقدسي قد أبلغ بنسب رفضه مبايعة البغدادي وانتقاده لدولة الخلافة المتسرعة كما

وجهة نظر أبو قتادة تمثلت في أن سلسلة انتشقات وانتقالات وقعت على الأرجح مؤخرا، وهي مرشحة للزيادة على إيقاع المجازفات العسكرية التي وضع البغدادي الجهاديين في بؤرتها وهو يعلن الخلافة بدون وجه شرعي.

أبو قتادة توقع في مداخلته التي نشرتها عدة منابر أن يواجه تنظيم «الدولة» المزيد من الانشقاقات، وأن يجتث كثيرون للتحلي عن «دولة» البغدادي، كما وصفها. وتحدث أبو قتادة عن عبارة أخرى وردت في الخطاب القصير للبغدادي حول خسارة بعض المناطق في الدولة على أساس أنها إقرار بالهزيمة ومحاولة لتثبيت من تبقى من المفرجين في المناطق التي لا يزال دولة الخلافة موقع تأثير بها.

خلالا أبو قتادة لم تصدر علنا عن النظر السلفي البارز الثاني المناهض لتنظيم «الدولة» والمقيم في الأردن أيضا الشيخ أبو محمد المقدسي أي تعليقات أو مواقف على مسار الأحداث الأخيرة.

وكان المقدسي قد أبلغ بنسب رفضه مبايعة البغدادي وانتقاده لدولة الخلافة المتسرعة كما

اليمن: مسلحون يوقفون الدراسة في بعض كليات جامعة عدن بحجة «الاختلاط»

عدن - آ ف ب: أقدم مسلحون متشددون على إغلاق ثلاث كليات تابعة لجامعة عدن في جنوب اليمن بذريعة «الاختلاط»، بين الذكور والإناث، بحسب ما أفاد نشود أمس الثلاثاء، في حادث هو الثاني من نوعه خلال أسابيع.

وتشهد ثاني كبرى مدن اليمن، وضعا أمنيا هشا وتزايد في نفوذ الجماعات المسلحة، منذ استعادة قوات الرئيس عبد ربه منصور هادي السيطرة عليها في تموز/يوليو، بدعم من التحالف العربي الذي تقوده السعودية ضد المتطرفين الحوثيين. وفاق الشهود أن المسلحين الذين قدر عددهم بالآلاف، اقتحموا كليات العلوم الإدارية والهندسة والحقوق التابعة لجامعة عدن.

وأوضح طالب رفض كشف اسمه «أخرجونا من قاعات الامتحانات،

مقتل قادة بارزين من التنظيم في طويبة وعكاشات

غارات مكثفة للطيران العراقي والدولي تستهدف مواقع «الدولة الاسلامية»

مصدر أمني مقتل عدد من عناصر التنظيم شرقي مدينة الموصل بغارة جوية للتحالف الدولي. وأشار المصدر أن طائرة مسيرة قصفت فجر الثلاثاء عجلة حديثة نوع (بيك اب) يستقلها خمسة مسلحين في الشارع الرئيس لحي القدس ما أسفر عن مقتلهم جميعا وتدمير العجل على نحو كامل، فضلا عن إصابة أحد المدنيين بجروح طفيفة صادف مروره أثناء لحظة القصف.

كما قصفت طائرات التحالف الدولي يوم الثلاثاء، بنحو مكثف أبرز معاقل تنظيم «داعش» داخل مدينة الموصل، وذلك من قبل طائرات مسيرة وأخرى حربية نفذت تسع غارات جوية استهدفت خلالها تنظيم «داعش» في منشأة الكندي شمالي مدينة الموصل والتي يتخذها التنظيم مقرا أساسيا له لتخزين السلاح والعتاد والأيام القتالية المختلفة.

ومن جهة أخرى، تعرض معسكر الزليكان في بعثية على أي هجوم بصواريخ الكاتيوشا والهاونات من قبل تنظيم «الدولة»، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وأعلن مصدر أمني في وزارة البشمركة، الإثنين، إصابة ثمانية جنود أترك وسقوط قتلى وجرحى من متطوعي «الحشد الوطني» جراء قصف صاروخي نفذته تنظيم داعش على معسكر الزليكان غرب الموصل.

وقال المصدر الكردي إن «خمسة ضباط من الحشد الوطني قتلوا وأصيب 16 آخرون، كما أصيب ثمانية جنود أترك بجروح بالغة جراء قصف صواريخ كاتيوشا وقذائف هاون على معسكر الزليكان».



عناصر من الجيش العراقي يرفعون العلم وشارات النصر عقب استعادتهم لمدينة الرمادي من تنظيم «الدولة»

الاجتياحية، ضربة جوية استهدفت أكبر معمل عسكري في قيادة عمليات القوات المشتركة عن تدمير أكبر معمل لتصفيح وتخيخ العجلات في سامراء، حيث أدت الضربة الى تدميرها بالكامل، وكذلك تدمير عجلة مفخخة وكميات من المتفجرات في المكان.

وفي قاطع عمليات نينوى شمال العراق، ذكر

وفي قاطع عمليات صلاح الدين، أعلن مصدر عسكري في قيادة عمليات القوات المشتركة عن تدمير أكبر معمل لتصفيح وتخيخ العجلات في سامراء بغارة جوية.

وأكدت المصادر أن الطيران العراقي وجه بناء على معلومات وكالة الاستخبارات والتحقيقات

وفرجسراً عائماً ووحدات هندسية لإبطال فعول العوالت الناسفة والسبارات الفخخة، وفيما أشار إلى أن الجيش العراقي هو أول جيش ينصب جسرا عائما منذ سبعينيات القرن الماضي، كما عد النجاح في الرمادي لحظة فخر للعراق وشركائه.

في العفو عام 2013، كما قتل إرهابيين روسيا الجنسية، حسب البيان.

وضمن السياق، أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي ستيف وارن، في مؤتمر صحفي ببغداد، يوم الثلاثاء، تنفيذ التحالف 630 ضربة جوية ضد تنظيم «الدولة» في الأنبار. وأكد أن التحالف

بغداد - «القدس العربي»:

شهدت مساحات العمليات في العراق نشاطا مكثفا للطيران الحربي العراقي والدولي، خلال الساعات الأخيرة ضد أهداف مهمة لمواقع وقادة تنظيم «الدولة».

فقد أعلنت خلية الصقور الاستخبارية، عن مقتل قيادات مهمة من التنظيم الإرهابي بضررتين جويتين في الأنبار.

وذكر بيان خلية الصقور الحكومية، توجيه ضربة موقفة لاجتماعين كان يعقدانها الدواعش وفق معلومات مسبقة ودقيقة ومكانين لاروكرين) منفصلين أحدهما بمنطقة طويبة والأخر في منطقة عكاشات وحال إنعام خطة الضربة تر رفع المعلومات المفصلة على نحو عاجل إلى القوة الجوية فأقرت طائراتها البطة ووجهت صواريخها بدقة عالية على الاجتماعين وكانت النتائج دقيقة، وأسفرت عن مقتل عدد من قيادات التنظيم بينهم ابو احمد العولاني - مسؤول المجلس العسكري لتنظيم «الدولة»، وعبد الرحمن البعني (ابو مسيرة) عمل سابقا مع الإرهابي أبو مصعب الزقراوي وكان عمره 23 عاما وعمل مع أبو عمر البغدادي كذلك مسؤولا عن مفارز الهاونات، غادر بعدها إلى سوريا ثم عاد إلى اليمن مع أنور العولقي، عاد إلى سوريا العام 2013 ومنها إلى العراق، وأبو سعيد الأنباري - مسؤول ما يسمى بالشرطه الإسلامية في ولاية الفرات، وعمر أبو الأثير الشامي- سوري الجنسية مسؤول الإعلام في محافظة دير الزور وكان معتقلا في سوريا وأطلق سراحه في العفو عام 2013.

أما الضربة الثانية القوية في عكاشات التي أدت إلى انفجارات هائلة جدا حسب ما نقله الطيارين وصادرتا في المنطقة والتي قتل فيها الكثير من قادة التنظيم بينهم ابو أركان العامري- مسؤول عن ملف الأمن والاستخبارات في محافظة دير الزور السورية، وأبو منصور الشامي- الأمير العسكري في عكاشات، وأبو عمر الروسي- خبير تصنيع صواريخ جهنم، وأبو خالد الشامي- مسؤول معمل صواريخ جهنم، وهو من سكنة محافظة حمص السورية ومعتقل سابقا في سوريا أطلق سراحه

29 شهيدا صحافيا عام 2015

في العراق ومطالبات بتوفير الحماية لهم

التشريعات التي تحمي الصحفيين في العراق. ويذكر أن في العراق العديد من الانتقالات والجمعيات المختصة بالعمل الصحفي وحرية ومن جانبها، عدت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق عام 2015 الأكثر خطرا على حياة الصحفيين، موضحة انها سجلت استشهاد 28 صحافيا في عموم العراق بسبب عملهم ونشاطهم.

وقالت في تقرير لها إن «الصحافيين العراقيين واجبو أيا ما قاسية خلال عام 2015، حيث تعددت وتوتعت مصادر الخطر التي تهدد حياتهم، ولقي معظمهم حتفهم على يد تنظيم داعش الإرهابي في مدينة الموصل، فضلا عن تعرض أكثر من 25 صحافيا إلى إصابات، معظمها خطيرة، أثناء تنفيذهم للعمليات العسكرية الجارية في البلاد، فيما لا يزال أصغر 4 صحافيين مجهول، حتى الآن، كما أشارت إلى انها «سجلت أكثر من 180 حالة انتهاك بحق صحفيين، تراوحت بين التوبيخ بالقتل والاعتقال، والاحتجاز، والضرب، والنكح من التغطية أو عقابها، إضافة إلى أكثر من 307 دعاوى قضائية 497 تحقيقات قضائية، ضد الصحفيين والهيئات الإعلامية في (محكمة النشر والإعلام) وحدها، ورغم أن عمليات استهداف الصحفيين، وخطفت وإعدامهم من قبل تنظيم داعش والجماعات المسلحة، هو أبرز ما حصل مع الصحفيين خلال عام 2015، إلا أن البيئة التشريعية تبقى في الخطر الأكبر على حرية الصحافة في العراق، لاسيما مع مساعي القوى السياسية النافذة في البرلمان إلى تشريع قوانين يصعب تهدد حرية التعبير وتؤثر الديمقراطية، أبرزها مشروع قانون (حرية التعبير عن الرأي والتظاهر السلمية).

وتحدث حسين عن قانون حقوق الصحفيين لعام 2011 الذي أطلق عليه تسمية «الكتابة الكبيرة» وأنه لم يشرف لخدمة الصحفيين بل استخدمته السلطة ضد الصحفيين من خلال الإجراءات التعسفية وفتح المجال لرفع القضايا ضد الصحفيين، كما لم تنفذ الحكومة بنودا أساسية من القانون، ومنها تقاعد شهداء الصحافة، ومنها أن النقابة اعترضت الأن على القانون وطالبت بتعديلها وإن لجنة الثقافة والإعلام البرلمانية اقتنعت باعترافها وتبنت تقديم تعديلات عليه.

وأوضح بأن المطلوب الآن هو ليس تنظيم التظاهرات وإعلان الإضرابات، بل المطلوب هو الضغط على الحكومة والبرلمان لتعديل قانون الصحافة الحالي وتشريع قانون يضمن حقوقهم الأساسية ومنها الأمان وحرية الحصول على المعلومة والتقاعد واحترام الأجهزة الأمنية وتعاونها مع الصحافة.

وأعلنت نقابة الصحفيين العراقيين وجمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، أن «الأضرار التي تلحقها الصحفيين بسبب الظروف التي يعيشها البلد، مشيرة إلى غياب الأليات المناسبة لحماية الصحفيين، إضافة إلى الضغوط المتنوعة عليهم، منوها إلى أن تنظيم «داعش» لا يتحمل وحده المسؤولية عن شهادة الصحافة بل هناك جهات أخرى أيضا.

وأشار النقيب إلى أن العدد الكبير من الصحافيين يعود إلى عدم تحمل مسؤولية حماية العاملين في الوسط الصحفي من قبل الحكومة ومجلس النواب، إضافة إلى المؤسسات الإعلامية نفسها التي يعمل بها الصحفيون، مؤكدا غياب

أبرز قادة التظاهرات المناوئة للحكومة في العراق يعلنون انسحابهم منها بسبب «عدم الجدوى»

بغداد - «القدس العربي»

من أمير العبيدي:

مشيرا إلى أنه لن يشارك بهذا الهوس ولن يضعف الرأي العام مجددا وستكون لديه خيارات احتجاجية وبدائل أخرى.

وفي السياق أعلن الإعلامي سعدون محسن ضمده توقيفه عن التظاهر الذي قال إنه وسيلة وليست غاية، لافتا إلى أن المتظاهر عندما يشعر بأن وسيطه لا تحقق غايته المتشودة عليه أن يتوقف عن تكرارها حتى لا تتحول إلى لعبة مجدية.

واعتترف ضمده بالفشل في تعبئة الجماهير لهذا الأمر إلى الإصلاح المرجو، مضيفا أن هذا الأمر بما يعود إلى انهم لم يحسنوا العيشة وربما لأن الجماهير لم تكف بعد من إذلال السياسيين لها، على حد وصفه.

ولفت ضمده إلى أن قراره بالتوقف سيبقى ساريا إلى أن يشعر بأن الجماهير اكتفت من النذل، معربا عن أمله بأن لا يطول انتظار.

أعلنت وجبة جديدة من قادة التظاهرات المناوئة للحكومة في العراق انسحابهم منها بسبب عدم جدواها، واتخاذها وسيلة من قبل الحكومة والسياسيين للتفاخر بأن هناك حرية تعبير في البلد، في وقت يعاني المواطن من الخوف والجزع والإرهاب.

وقال الناشط المدني البارز «جمود ججيج» إنه اتخذ قراره بالتوقف عن حضور تظاهرات يوم الجمعة في ساحة التحرير، وسط بغداد، بسبب التناقض السياسي والعمالة وعدم الجدية التي أوصلت التظاهر إلى موت سريري، بحسب تعبيره.

وأضاف الناشط ججيج في بيان نشره على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن التظاهرات استغلت من قبل أطراف كثيرة منها المرجعية، مبيئا أن الأطراف الأخرى التي استغلت التظاهرات هي البرلمان والحكومة لإسقاط الخصوم السياسيين والتفاخر دوليا أن هناك حرب تعبير، في حين يعيش الإنسان العراقي وسط الخوف والجوع والإرهاب، واعتبر الناشط أن استمرار التظاهر دون الوصول للأهداف هو انتحار للقوى المدنية،

تنظيم «الدولة» يحفر خنادق

بامتداد جبال حمرين شمال بغداد

حمرين، لمنع مرور المركبات والمقاتلين في حالة ترجل القوات العراقية المتجمعة في جبال حمرين والفخة، على بعد 80 كم جنوب وغرب كركوك.

وأوضح أن «عناصر التنظيم قاموا بتوزيع أراض زراعية، جرت مصادرتها من رموز وشيوخ ووجهاء وعناصر أمن، رفضت مياومة داعش وتركت مناطق جنوبي كركوك وغربها، على مقابله وشخصيات موالية له تعمل على تجنيد مقاتلين من الأطفال والشباب له».

كركوك (العراق) - د.ب: ذكر مصدر محلي أن عناصر من تنظيم «الدولة - داعش»، بدأوا في حفر خنادق فاصلة بين مناطق بسيطرون عليها بامتداد المناطق التي تقع على مشارف جبال حمرين (على بعد 160 كم شمال بغداد)، والتي تضم قوات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية والحشد الشعبي لعرب كركوك.

وقال المصدر إن عناصر التنظيم استقدموا حفارات وقاموا بحفر ثلاثة مرات قرب قرية الأصفر والزبران والمناطق المحاذية لجبال

«صعبة جدا جدا»، وتابع «لن تكون عملية سهلة فقد ظلوا يقفون أنفسهم لغرفة من الوقت لكنها ممكنة».

وأضاف أن الجيش ربما يحتاج لاستعادة بقوى سنية محلية في أدوار معاونة وربما قوات الحشد الشعبي الشيعية، وذلك في ضوء مساحة المنطقة التي تحتاج لتأمينها حول الموصل خلال الهجوم.

وقوات الحشد الشعبي تحالف فضاء من الفصائل الشيعية المسلحة التي تدعمها إيران، وقد منعت قوات الحشد الشعبي من المشاركة في المعركة الأثرية منذ أسبوع لاستعادة مدينة الرمادي من أجل تجنب التوتير مع السكان السنة (رويترز)

زيباري: الجيش العراقي يحتاج مساعدة الأكراد لاستعادة الموصل

بغداد - من ماهر شميظلي وأحمد رشيد: قال

وزير المالية العراقي موشيار زيباري إن الجيش العراقي سيحتاج إلى مساعدة المقاتلين الأكراد لاسترداد الموصل، أكبر المدن الخاضعة لسيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، وأوضح أن من المتوقع أن يكون الهجوم الزعم في غاية الصعوبة.

وكانت الحكومة العراقية أعلنت أن الموصل الواقعة على مسافة 400 كيلومتر إلى الشمال من بغداد هي الهدف التالي للقوات المسلحة العراقية بعد استعادة مدينة الرمادي في غرب البلاد.

وقال زيباري وهو من الأكراد في مقابلة في بغداد يوم الاثنين «الموصل تحتاج إلى تحطيط جيد

واستعدادات والتزام من كل الأطراف الرئيسية»، وفي إشارة إلى القوات المسلحة لإقليم كردستان العراقي الذي يتمتع بحكم ذاتي في شمال البلاد قرب الموصل قال زيباري لرويترز «البشمركة قوة رئيسية ولا يمكنه استعادة الموصل من دون البشمركة».

وكان عدد سكان المدينة نحو مليوني نسمة غالبيتهم من السنة قبل سقوطها في أيدي مقاتلي التنظيم في يونيو/حزيران من العام الماضي في المرحلة الأولى من اجتياح التنظيم لشمال العراق وغربه.

وقال زيباري إن معركة الموصل ستكون

سباق أشجار الميلاد في بغداد

بغداد - «القدس العربي»

تتسابق عدة جهات رسمية وشعبية في العاصمة العراقية، لنصب شجرة أعياد الميلاد الأكبر، للتعبير عن مشاركة المسيحيين بأعيادهم، إضافة إلى استقبال العام الجديد 2016.

فقد أعلنت أمانة بغداد عن نصب أكبر شجرة ميلاد في منطقة الشرق الأوسط احتفالاً بعيد الميلاد الجديد، حيث يصل ارتفاع الشجرة التي وضعتها في منزله الأزواء وسط بغداد، 25 مترا بهدف مشاركة المسيحيين أفرانهم بهذه المناسبة السعيدة. وقد تم تزيين الشجرة بمنظومة حديثة من الإضاءة المبهجة.

كما أعلنت إدارة مدينة ألعاب السندياد في شارع القناة في العاصمة بغداد، عن نصب أكبر شجرة عيد ميلاد في العالم بارتفاع يصل إلى 60 متراً.

وقال مدير العلاقات والإعلام في مدينة ألعاب السندياد، في بغداد على أنور، في تصريحات صحافية، إن «هذه الشجرة

التي نصبت بمناسبة عيد الميلاد وأعياد رأس السنة، قد تم تنفيذها بامكانيات الكوادر الهندسية في مدينة الألعاب».

مبيئا أن «الشجرة تعد الأكبر عالميا»، حيث يصل ارتفاعها إلى 60 متراً ويعرض قاعدة يصل إلى 18 متراً».

وفي مجلس النواب في بغداد، افتتح رئيس المجلس سليم الجبوري ونائباه وجمع من النواب نصب شجرة الميلاد في باحة مبنى المجلس تزامنا مع حلول أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة.

ووجه كلمة بالمناسبة، هنا فيها المسيحيين في العراق والعالم بمناسبة أعياد الميلاد متمنيا لهم الأمن والاستقرار والسلام وعودة المهجرين إلى ديارهم ووطنهم. وشدد على أهمية التكاتف والتعاون بين أبناء الشعب العراقي في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها وفي مقدمة محاربة الإرهاب.

وفي أماكن أخرى من بغداد جرى نصب أشجار كبيرة أخرى مزينة بالإضاءة ومعالج للصالحين، حيث نصبت شجرة كبيرة في ساحة الفردوس الواقعة مقابل فندق



بعد الإنتقادات التي تعرض لها بسبب هجومه على الإعلاميين ومؤسسات الدولة مصر: عكاشة يتراجع عن إنتقاداته بعد ظهور فضائح أزعت الدولة



توفيق عكاشة

وقف برنامج توفيق عكاشة على قناة «الفرعين»، ومنع ظهوره 6 أشهر في أي برامج أخرى على قناة «الفرعين» التي يملكها، وناشدة إدارة المناطق الحرة غرفة صناعة الإعلام منع ظهور توفيق عكاشة في أي برامج أو لقاءات على أي فضائية، لحين صدور ميثاق الشرف الصحفي ومدونة السلوك الإعلامي.

وبالرغم من صدور القرار، ظهر الإعلامي توفيق عكاشة، في برنامج الإعلامية حياة الدرديري، المذاع على فضائية «الفرعين»، وطالب جمهوره بمراجعة حلقاته لكي يستوعبوا أسباب ما تمر به الدولة، مشيراً إلى أن برنامجه يتم تسجيله، لحين صدور ميثاق الشرف الصحفي، ويتم ترجمته. وأوضح «كنت أستخدم الفاظاً لا يتم ترجمتها، لا يفهم منها ماذا أقصد».

وعلق عكاشة على قرار المنطقة الحرة، قائلاً: «انتوا عازين تقيسوا رد فعلي»، وقال «الله أعلم إذا كان صح ولا غلط، لكن الترمي خير هيئة الاستعمار، أنت عازين تقيس رد فعلي، إذا كان أنا اللي عازين تقيس رد فعلي»،

وقال النائب البرلماني، أسامة هيكل، وعضو ائتلاف «دم مصر»، إن تصريحات البعض حول دعم الدولة وأجهزة الأمن، لبعض النواب والائتلاف دعم مصر، ما هو إلا محاولات للضغط على الائتلاف منحهم مناصب وأدواراً داخل مجلس النواب، وطالب بالتحقيق مع النائب البرلماني توفيق عكاشة، بسبب تصريحاته المباشرة عن تدخل الأمن في إدارة الحياة السياسية وتكوين ائتلاف دعم مصر، مؤكداً أن

يبقى حلو معاه، ولما الأجهزة تبقى منبلة وما يبسمعوش الكلام وما بيعملوش اللي عازوه يبقى وحش». وأكد «أن أجهزة الدولة «لعلت»، وتوفيق عكاشة كثيراً، متابعا «وانتو متخيلين إن أنا أقدر أعمل اللي عمله توفيق عكاشة؟ أو اتكلم ربع اللي اتكلمه عكاشة؟». واتهم الإعلامي سيد علي، زميله الإعلامي توفيق عكاشة، بالوقوف في صفوف جماعة الإخوان، وأضاف «إمبراح كان ناقص توفيق عكاشة يعمل إشارة رابعة، نتيجة لغضب، وكان يجب على بعض العقلاء أن يحتوا غضبه ويقدوا الدور الذي قام به في 30 يونيو».

وأشار إلى أن عكاشة رمز وطني محترم لكن ليس من المتوقع منه تلك التصريحات المثيرة للدهشة. وشن الإعلامي عمرو أديب، هجوماً لاذعاً على الإعلامي توفيق عكاشة، قائلاً «محدث اتدلع من أجهزة سيادية في مصر زي توفيق عكاشة، ويوم ما جع العيال يتوع خريت الشاطر ياخدوا توفيق عكاشة من مدينة الإنتاج، راح جهاز سيادي شغفوا هو وحياة الدرديري واحطوا في مكان آمن لمدة أسبوعين، وطلع توفيق قال إنه خرج في عربية حياة الدرديري».

وتابع «أقول لزملائي الإعلاميين أن يقرأوا الأبحاث العلمية التي صدرت من جامعة هارفورد واكسفورد عني»، لافتاً إلى أن أعداء الوطن هم من حذروا منه عكاشة بسبب معرفتهم به وبدراسه. كما قررت إدارة المناطق الحرة بالهيئة العامة للاستثمار

بالاتصال بالممولين الإماراتيين وطلبت منهم التوقف عن دعم «الفرعين».

وقال الإعلامي أحمد موسى، خلال برنامجه «إنه مندهش من تصريحات النائب توفيق عكاشة الأخيرة، قائلاً «مش ده توفيق عكاشة اللي أنا أعرفه»، وأضاف «أن توفيق عكاشة أدى دوراً كبيراً قبل 30 يونيو/حزيران، لكنه تغير تماماً خلال الفترة الأخيرة وبدأ في مهاجمة الدولة ومختلف أجهزتها، مشدداً على أنه ليس من المنطقي تهديده بالسفر خارج مصر عقب فوزه في الانتخابات البرلمانية بإيام».

وأشار إلى أن عكاشة رمز وطني محترم لكن ليس من المتوقع منه تلك التصريحات المثيرة للدهشة. وشن الإعلامي عمرو أديب، هجوماً لاذعاً على الإعلامي توفيق عكاشة، قائلاً «محدث اتدلع من أجهزة سيادية في مصر زي توفيق عكاشة، ويوم ما جع العيال يتوع خريت الشاطر ياخدوا توفيق عكاشة من مدينة الإنتاج، راح جهاز سيادي شغفوا هو وحياة الدرديري واحطوا في مكان آمن لمدة أسبوعين، وطلع توفيق قال إنه خرج في عربية حياة الدرديري».

وتابع أديب «توفيق عكاشة ابن الأجهزة الدلل، رغم سبه وزير الداخلية ورئيس الدولة ورئيس الخابرات، ولكن في كل مرة يتم التسامح معاه»، فيما علق على مهاجمته للواء عباس كامل مدير مكتب رئيس الجمهورية «أنا تحب وكفاية هبل وعته، وتوفيق عكاشة لما الأجهزة تبقى حلوة معاه

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

اعتذر النائب البرلماني توفيق عكاشة، عن الإساءات التي بدرت منه مؤخراً في حق الإعلاميين واتهام بعضهم بالتعامل مع الأجهزة الأمنية، كما هاجم مؤسسات الدولة. وقال عكاشة أثناء لقائه عبر شاشة «الفرعين»، «إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى ميعاد، وعازب أقول لزملائي الإعلاميين كلهم بلا استثناء، أناشدهم أن تكونوا أكثر عمقا وأكثر هدفاً، ويكون حكمكم على الأشياء باسترجاع تاريخها، وأن تتوقفوا أمام كل شيء باحثين دارسين، لأنكم تحملون أمانة، والتي هي مهنة وصفا كل الفلاسفة بانها ورتة الأنبياء والرسل، مهنة الإعلام هي مهنة الحق والصدق والأمانة».

وأردف عكاشة «أنا معتز بكل الناس التي أنا هاجمتها ثاني، لكن ليس معنى هذا الاعتذار أن هناك عدم وجود أخطاء، لا هناك أخطاء وأناشدهم مراجعتها والتوقف أمامها».

كما كشف عكاشة لأول مرة عن تمويل الإمارات لقناة «الفرعين» لفترة من الوقت ثم توقفت بعد ازاحة الإخوان. وقال «إن القادة بدلان من أي تكافؤ على دورها في ازاحة الإخوان ثم حصارها اقتصادياً».

وأشار إلى أن جهات في الدولة لم يُسمها -قامت

مصر: غضب واسع بعد الحكم على الباحث المصري إسلام البحيري بالسجن إثر ادانته بازدراء الإسلام

رفضه لفتاوى وأفكار إسلام البحيري، حيث وصفها وكيل الأزهر الشريف بـ«تصريحات عكاشة» شارك بالقائمة الأكثر تداولاً «تريند» بعد قرار وقف برنامج الإعلامي توفيق عكاشة. وشارك الناشط محمد مهدي في الهاشتاغ بصورة مجمعة لعكاشة وكتب قائلاً «ياي باي عكاشة»، بينما شارك أحمد نجيب قائلاً «عكاشة بعد منعه من الظهور على قناة الفرعين: سوف أفصح النظام والجهاز الأمني و30 يونيو/حزيران ونظام مبارك مازال يحكم».

صاحب قضية عادلة، ولكنه أدارها بجنون وجموح وغرور صمدني خير تنفيذ حكم الحبيب»، وتكثرت فريدة الشوباشي «بمناشدة الحكم بسجن إسلام بحيري بتهمة ازدراء الأديان أول آية في القرآن الكريم: اقرأ وأنت تعلم: أخرج»، وتسلم محمد نور فرحات، أسنان القانون الدستوري وعضو مجلس أمناء حزب المصري الديمقراطي، قائلاً: «بصراحة اختلط على الأمر هل تدعو الدولة إلى تجديد الخطاب الديني أم تجديد حيس من يعملون على التجديد؟».

كما دعا وائل غنيم، الناشط السياسي، قانوني ازدراء الأديان المطبق في مصر، وأشار «غنيم» إلى أنه رفض خلال مناقشات مسودة الدستور عام 2012 المادة التي تنص على ازدراء الأديان، وأكد أنه يرفض أيضاً معاقبة الباحث إسلام بحيري ووضع في السجن تلك المادة، فكتب غنيم خلال تدوينته على «فيسبوك»، قائلاً «ازدراء الأديان» أثناء حاضوري لأحد الاجتماعات المناقشة مسودة دستور 2012. كان هناك إصرار على وضع مادة جديدة تنص على تجريم ازدراء الأديان والأنبياء والانتقاص من الصحابة وأموات المؤمنين، فقلت لهن حينها، لو كان ابن كثير والطبري وغيرهم من مؤرخي الإسلام أحياء بيننا اليوم، لوضعتمهم في السجن بموجب هذه المادة».

وكان قد أعلن عدد من قيادات الأزهر الشريف



إسلام البحيري

بتمشوا في طريق الإخوان مع الكاتب فرج فودة»، وأعلن نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، وبرزهم الكاتب الصحفي خالد صلاح، «إسلام البحيري كان صديقي واليوم المسابع تبتاه كثيراً ويؤسفني أنه كان

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار حكم محكمة جناح مستأنف مصر القديمة جنوب القاهرة، امس الثلاثاء، بحبس مقدم البرامج الدينية إسلام البحيري عاما واحدا بعد قبول استئناف تقدم به ضد حكم سابق بسجنه خمس سنوات، بعد إدانته بازدراء الدين الإسلامي، الكثير من الجدل، حيث شكك البحيري في برنامجه في بعض كتب وروايات التراث الديني الإسلامي ومؤلفيها، وهي من المراجع الأساسية لدى المؤسسات الدينية المصرية القديمة. لسجن قسّم مصر القديمة لبدء تنفيذ العقوبة.

وانتقد إسلام بحيري حكم المحكمة خلال تدوينته له على صفحته الشخصية بـ«موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، قائلاً «أدعت للناس وللدين كل خير ودلوقتي ياخذ سبعة سجن، بلد الظلم هي مصر».

كما قال المستشار جميل سعيد، دفاع الإعلامي إسلام البحيري، في تصريحات صحافية «أنه سيستدق بالنقض على الحكم طبقاً للقانون، خلال 60 يوماً بعد أقصى»، وأضاف «أنه سيقدم دعوى أمام المحكمة الدستورية العليا للنقض في التعارض الخاص بصدر حكمتين مختلفتين في

القاهرة - «القدس العربي»:

وجهة الإعلامي عمرو أديب، رسالة للبحيري، قائلاً «أنا لو منك أخلص مدتي في السجن، واطلع على أمريكا أو هولندا أو باريس»، وتابع «ي دولة من الدول دي هتكون سعيدة بأن أنت تروح تقعد هناك، وأنسى يا عم موضوع تجديد المجتمع». يا عم ناقص هو أنت اللي هتغير البلد»، وأضاف «بعد حبس إسلام البحيري لازم هياخدوا وراه إبراهيم عيسى وخالد منتصر وكل المفكرين دول، على مدى تاريخ مصر.. دائماً المؤسسة الدينية تكسب والفرد يخسر».

ومن جانبه، أكد الإعلامي خالد تليمة «أن الحكم الصادر ضد الباحث الإسلامي إسلام بحيري بسنة سجناً مخالفاً للدستور، حيث إن المادة 64 من الدستور تنص على حرية الاعتقاد المطلقة، إضافة إلى أن المادة 65 تنص على أن حرية الرأي والفكر مكفولة والمادة 66 تنص أيضاً على أن حرية البحث العلمي مكفولة»، وأوضح تليمة «إسلام باحث ويأتي بأراء مختلفة ونحن في أزهي عصور تجديد الخطاب الديني، انتوا عازين تجسدوا ولا مش عازين تجددوا، يعني نفتح الشباك ولا نغلقه بشأن كده خطر علينا»، وأضاف «لا عشان الدكتور علي جمعة قال اللي يقرب من البخاري كافر يبقى خلاص، الناس تبطل تفكر تبطل كتعب ليه

الأزهر الشريف يؤكد على حرية المعتقد ويرفض رفضاً قاطعاً ما يقوم به تنظيم «الدولة»

استدعاؤه الآن من أكبر الجرائم الدينية والخلفية والإنسانية.

وأكد الأزهر الشريف أن هذا التنظيم لا يملك شرعاً حق الدعوة إلى الجهاد، ولا يملك حق تغيير أديان الناس وتبديلها بالإكراه، وهذا حكم عام ينطبق على جميع الناس، كما أكد على أن إجبار أي إنسان على تغيير الهوية التي يحملها أو إكراهه على النطق بالشهادتين أو إجباره على الصلاة وغيرها من فرائض الإسلام لا يترتب عليه دخول المكره في الإسلام ولا يغير من معتقده وبعد ذلك تشويهها للإسلام واعداءه على شريعته وأحكامه، كما يؤكد الأزهر على أن استحلال دم الناس أو اعراسهم أو أموالهم من المسلمين وغيرهم هو إنكار لما علم من الدين بالضرورة يخرج من دين الإسلام.

القاهرة - «القدس العربي»:

أكد الأزهر الشريف على ما ورد في وثائقه فيما يتعلق بالحرية ومنها حرية المعتقد امتثالاً لقوله تعالى «لا إكراه في الدين» وقوله تعالى «لكن يدعكم ولي دين». ورفض الأزهر في بيان له رفضاً قاطعاً ما يقوم به تنظيم «الدولة» من انتهاك حرمات الناس مسلمين وغير مسلمين في دماهم وأموالهم وأعراضهم على السواء، وأعلن أنه ليس من الإسلام ولا من شريعته السمحة ما يقوم به هذا التنظيم من فرض الإسلام على غير المسلمين ولا تخطف النساء والإعتداء على أعراضهن بدعوى السبي والاسترقاق الذي انتهى من عالم الناس وقضت عليه شريعة الإسلام، وأصبح

الجنايات المصرية تستكمل محاكمة بديع و104 آخرين في أحداث الإسماعيلية

القاهرة - «القدس العربي»:

وتعود وقائع القضية لأحداث 5 يوليو/ تموز 2013 عندما وقعت اشتباكات بين أنصار المعزول محمد مرسي وأجهزة الأمن أمام مبنى ديوان عام محافظة الإسماعيلية لفض اعتصام أنصار مرسي، وأسفرت عن سقوط ثلاثة قتلى والعشرات من المصابين.

وأحال المستشار هشام حمدي، المحامي العام الأول لنائبات الإسماعيلية القضية في شهر سبتمبر/أيلول الماضي إلى محكمة الجنايات حيث نسبت إلى المتهمين من الأول وحتى الرابع والثلاثين تهم تدبير التجمهر أمام ديوان عام محافظة الإسماعيلية وتعريض السلم للخطر وأن الغرض من التجمع كان ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص والممتلكات العامة والقتل والتأثير على رجال السلطة العامة في أداء أعمالهم بالقوة والعنف.

القاهرة - «القدس العربي»:

نظرت محكمة جنايات الإسماعيلية المنعقدة في أكاديمية الشرطة، امس الثلاثاء، محاكمة محمد بديع مرشد جماعة الإخوان، و104 متهمًا آخرين من قيادات الجماعة في قضية أحداث الإسماعيلية. وكان المدّعى الحاضر عن المتهمين محمد بديع مرشد الجماعة الإراهبية ومحمد طه وهذان طبيب بطيري، طلب تأجيل بالجلسة الماضية لاتخاذ إجراءات رد هيئة المحكمة. وصدر القرار برئاسة المستشار محمد السيد الشرييني، وعضوية المستشارين سعد الدين حسن سرحان، ووائل عمر الشحات، وبحضور محمد متولي وكيل النيابة وبسكترارية محمد عبد الستار وعزب عباس عزب.



مرشد جماعة الإخوان محمد بديع متوسطاً مجموعة من قيادات الإخوان

بعد مفاوضات تعثرت كثيرا

وزراء خارجية السودان ومصر واثيوبيا يصلون إلى اتفاق حول سد النهضة



وزير الخارجية الاثيوبي تيدروس داحانوم (يمين)، وزير الخارجية السوداني ابراهيم غندور (وسط) ووزير الخارجية المصري سامح شكري (يسار) بعد توقيع المعاهدة (أ ف ب)

تركيا تساهم في عملية تبادل الجرحى والمدنيين بين النظام والمعارضة وصول أكثر من 300 من سكان الفوعة وكفريا إلى دمشق... وقوات النظام تستعيد السيطرة على اللواء 82



عصران من الهلال الأحمر السوري يحملان سيدة مسنة على نقالة بعد وصول سكان ومقاتلين من الفوعة وكفريا إلى دمشق (أ ف ب)

دي ميستورا: إخلاء المدنيين المحاصرين في سوريا سابقة تعزز إجراءات بناء الثقة

في سوريا، أكد أن المجتمع الإنساني حريص على رؤية التنفيذ السريع للمراحل التالية من الاتفاق في المنع الأوسع المعنى بما في ذلك وصول المساعدات الإنسانية إلى الناس في هذه المدن. وأضاف «إننا على استعداد لمواصلة تقديم الإغاثة والمساعدة للملايين الناس أينما كانوا في سوريا لأنهم هم من يتحملون أعباء هذه الأزمة».

وقالت ماريان جاسر، رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا «إن هذا العمل الإنساني الذي قمنا به اليوم يظهر أنه حتى في منتصف الصراعات الشرسة، يمكن التوصل إلى اتفاقات بهدف التخفيف من وطأة المعاناة الإنسانية»، وأضافت السيدة جاسر «يجب أن نسمع الأطراف المشاركة في القتال وصول العاملين في الميدان الإنساني جميع الأشخاص الذين تضرروا من سنون القتال، وخاصة الجماعات المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها في المناطق المختلفة».

وأكد الدكتور عبد الرحمن المدعو «رئيس الهلال الأحمر العربي السوري»، «أن الحصول على الرعاية الطبية هو حق لكل شخص أصيب بغض النظر عن الطرف الذي ينتمي إليه»، وقال إن أطقم الهلال الأحمر العربي السوري من المتطوعين والإسعافات الأولية وسيارات الإسعاف تشارك بكثافة في مختلف مراحل هذه العملية داخل سوريا.

إلى وجهته النهائية المتفق عليها حيث يستطيع من هو بحاجة إلى رعاية طبية على المدى الطويل الحصول عليها.

وتم نقل المصابين عبر التنسيق الدقيق بين الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر في سوريا، وبالتنسيق الوثيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، والصليب الأحمر اللبناني ومكاتب الأمم المتحدة في لبنان وتركيا ومع منظمات غير حكومية شريكة في تركيا منها منظمة الإغاثة الإنسانية. كما أجريت لهم فحوص طبية شاملة وقدمت لهم المساعدات الطبية العاجلة.

وقد لقي هذا الإخلاء ترحيباً دولياً. وكان من بين المرشحين بالاتفاق المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا، ستيفان دي ميستورا، الذي على عملية الإخلاء الناجحة قائلًا «إن الهدف الواضح للأمم المتحدة هو الوصول، في أقرب وقت ممكن، وقد إطلاق النار في البلاد»، وأضاف أن مثل هذه المبادرات في إغاثة المجتمعات المحاصرة والمعزولة لها قيمة كبيرة. إن هذه المبادرة تترك الانطباع لدى أعضاء المجموعة الدولية المعنية بدعم سوريا بأن وقف إطلاق النار الشامل في سوريا قابل للتنفيذ، وأن باستطاعة الأمم المتحدة أن تقوم بدورها في هذا المجال».

يقعوب الحلو، منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صياح:

نجحت الأمم المتحدة، بالشراكة مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري بإخلاء أكثر من 450 شخصاً من مناطق إدلب والزبداني ومضايا بريف دمشق بمن فيهم عدد من الجرحى وعائلاتهم بعد التوصل لاتفاقيات محلية تشمل إخلاء المحاصرين من بلدي كفريا والغوطة بريف ادلب مقابل إخلاء عدد من الجرحى وعائلاتهم في الزبداني ومضايا بريف دمشق، كما جاء في بيان وزع هنا في المقر الدائم.

ويقول البيان: إن الأمم المتحدة وشركاها ليسوا أطرافاً في الاتفاق؛ إلا أن الجهات الإنسانية الفاعلة حريصة على أن ترى أحكام الاتفاق تنفذ حيث يعيش الناس في هذه المناطق في وضع صعب، كما أن المصابين بحاجة ماسة للمساعدة الطبية.

وقد قامت الأمم المتحدة وشركاؤها من الصليب الأحمر والهلال الأحمر السوري منذ صباح الاثنين بتنفيذ مهام ضمن تنسيق محكم، مما أدى إلى إخلاء 338 شخصاً من بلدي الفوعة وكفريا وفي نفس الوقت تم إخلاء 126 شخصاً من بلدي الزبداني ومضايا. كما تم إجلاؤهم في وقت واحد برا وجوا عبر تركيا ولبنان

عواصم - وكالات: وصل أكثر من 300 شخص من الذين تم إجلاؤهم من بلدي الفوعة وكفريا المحاصرتين في شمال غرب سوريا إلى جنوب دمشق الثلاثاء، في عملية تبادل نادرة بموجب اتفاق بين قوات النظام والفصائل بأشرف الأمم المتحدة، وفق ما أكد مصدر موثوق للمعلمة.

وقال المصدر «وصل أكثر من 300 شخص من بلدي الفوعة وكفريا في محافظة ادلب إلى منطقة السيدة زينب جنوب دمشق صباح (الأسب)، مشيراً إلى وجود «مظاهر احتفال ورفع أعلام سورية وأخرى لحزب الله اللبناني».

ويحاصر مقاتلو المعارضة السورية بلدي الفوعة وكفريا اللذين تقطنهما غالبية شيعية منذ أكثر من سنتين، وبات الحصار كاملاً مع سيطرة فصائل من المعارضة بشكل كامل على محافظة ادلب التي تقع فيها البلدتان. وكانت ميليشيات محلية موالية للنظام ولحزب الله اللبناني تدافع عن البلدتين.

وتم الاثنان إجلاء أكثر من 450 شخصاً بينهم جرحى ومدنيون من بلدي الفوعة وكفريا ومن مدينة الزبداني المحاصرة من قوات النظام في ريف دمشق والتي كانت آخر المدن الحدودية مع لبنان التي لا تزال بيد مقاتلي المعارضة، وحصلت العملية بموجب اتفاق تبادل نادر بين الجانبين المتقاتلين تم في 24 ايلول/سبتمبر برعاية الأمم المتحدة التي تولت الإشراف على عملية الإجراء.

وشنت قوات النظام وحزب الله اللبناني في تموز/أيلول هجوماً عنيفاً على الزبداني أدى إلى محاصرة مقاتلي الفصائل في وسط المدينة، وفي رد على هذا الهجوم، ضيق مقاتلو الفصائل الحناني على الفوعة وكفريا، وبحسب بيان صادر مساء الاثنين عن الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري، تم إجلاء 338 شخصاً من الفوعة وكفريا، و126 شخصاً من الزبداني وبلدة مضايا المجاورة. واجلسي هؤلاء وفق البيان، «في وقت واحد برا وجوا عن طريق تركيا ولبنان».

وسلك الخارجون من الفوعة وكفريا طريق بيروت إلى دمشق، التركية وانتقلوا منها جواً إلى بيروت، ثم توجهوا إلى دمشق، بينما سلك الخارجون من الزبداني برا طريق بيروت وانتقلوا جواً إلى تركيا، ويفترض أن يعودوا إلى مناطق المعارضة في شمال غرب سوريا، وتخلل عملية الإجراء وفق اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ادخال بعض المساعدات الإنسانية إلى المناطق الأربع. وقال المتحدث باسم اللجنة طارق وهيبي الثلاثاء «تمكنتنا أمس (الاثنين) من ادخال بعض المساعدات، فقط بعض الطعام والماء»، وأضاف «تمت حاجة للقيام بالزياد ونأمل بأن يتحقق ذلك في الاسابيع المقبلة، ننظر الضوء الأخضر».

وتوقع المصدر السوري أن يتم تنظيم احتفال رسمي لاستقبال الوافدين من كفريا والفوعة في وقت لاحق في ضاحية السيدة زينب حيث يقم عدد كبير من الأئمة من البلدتين.

إلى ذلك قال بيان صادر عن وزارة الخارجية التركية، أمس الثلاثاء، إن تركيا قدمت دعماً لوجستياً، لتوفير تباديل عدد من الجرحى والمدنيين بين المعارضة والنظام، في بلدي الفوعة وكفريا، شمال شرقي محافظة ادلب، ومدينة الزبداني شمال غربي دمشق. وأضاف البيان، أن تركيا ضمنت عبوراً آمناً لـ 126 شخصاً من الزبداني إلى اراضيتها عبر لبنان، لإعادتهم إلى شمال سوريا، و338 شخصاً من الفوعة وكفريا إلى لبنان عبر اراضيتها، وأن النقل بين تركيا ولبنان جرى بواسطة طائرات تابعة للخطوط الجوية التركية.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة، طلبت في وقت سابق دعماً من تركيا بشأن عملية التبادل، لذلك قدمت الأمم المتحدة لتوفير عملية التبادل المتفق عليها بين الطرفين، دون الانحياز إلى أي طرف، وبالتنسيق مع الأمم المتحدة والسلطات اللبنانية.

ولفت أن دعم تركيا لتعليق التبادل، أظهر مجدداً سعيها لتخفيف معاناة الشعب في سوريا، وحرصها على عدم التمييز بين الاختلافات العرقية والدينية. وأضاف «إننا نأمل إعادة تأسيس السلام والاستقرار والأمن في سوريا، من خلال تطبيق حل سياسي دائم، بالقرب وقت ممكن».

وأكد البيان أن تركيا ستقدم دائماً الدعم الأقوى للجهود الرامية لتحقيق تلك الأهداف.

في سياق متصل، قال والي ولاية هطاي (جنوبي تركيا) أرجان

«الجيش السوري الحر» يتصدى لمحاولة النظام التقدم في «الشيخ مسكين» وسط درعا رغم إسناد الطيران الروسي

ناحية عسكرية فهي تبعد عن أهم مراكز قوات النظام في أزرع مسافة 7 كم وعن الأوتستراد الدولي دمشق عمان مسافة 2 كم والأوتستراد الدولي يعتبر خط امداد النظام الوحيد لقواته في مركز محافظة درعا، ويسيطرة النظام على الشيخ مسكين يهدد مدينة نوى غرباً وداعل واطبع شرقاً وهدف النظام التقدم في نوى وبالتحديد لقطع طريق الجيش الحر ما بين درعا والقنيطرة».

يذكر أن قوات النظام المدعومة بعليشيات حزب الله قد استطاعت التقدم في مدينة الشيخ مسكين خلال الأسابيع الماضية حيث سيطرت على مؤخرة اللواء 82 ومنطقة الإسكان العسكري جاعلة منها مناطق لانطلاق عمليات عسكرية أكبر وأضخم نحو الشيخ مسكين إلا أن قوات الجيش الحر آنذاك تنهت لخطورة الوضع وأطلقت معركة «الشيخ مسكين» والتي استطاع بموجبها «الحر» وقف زحف قوات النظام عند ذلك الحد واستعادة بعض المثل من الأبنية السكنية بالقرب من المنطقة الصناعية أهمها بناية الكويتي.

وحاولت قوات النظام المدعومة بعليشيات حزب الله استرجاع خط الدفاع الأول والسيطرة على الشيخ وتل حمد والوصول إلى تل الحارثية بحسب أبو باسل الذي أكد تكبد النظام لخسائر فادحة بالأرواح، في الوقت الذي فشكوا أبو باسل من «قلة الصواريخ المضادة للدروع والتي شكلت عائقاً بتقدمنا، وبالتالي تحريات الجيش النظام بالحركة إلى حد كبير»، بحسب قوله.

محاولات قوات النظام للتقدم في المدينة أتت من الجهة الشرقية من بلدة السحيلية والجهة الشمالية من قرفا وأزرع، عبر الامتداد الكبير لخط الجبهة الذي يصل لـ 12 كيلو متراً من ابطع جنوباً من جهة قرفا وصولاً لنقطة سهول بلدة السحيلية شمالاً، والذي أرق كلا من المهاجمين والمدافعين.

وقال إن «خسائر النظام كانت 30 من قواته البشرية وبينهم قيادي في حزب الله اللبناني، وقائد الحملة العسكرية الملقب بالشيخ لم نستطع الحصول على اسمه، بالإضافة لتدمير أربع دبابات على الجبهة الشرقية والشمالية، وسجل الجيش الحر بحسب الحوراني موقفاً

وقصف مدفعي غير مسوق».

وقال إن «خسائر النظام كانت 30 من قواته البشرية وبينهم قيادي في حزب الله اللبناني، وقائد الحملة العسكرية الملقب بالشيخ لم نستطع الحصول على اسمه، بالإضافة لتدمير أربع دبابات على الجبهة الشرقية والشمالية، وسجل الجيش الحر بحسب الحوراني موقفاً

دعوات لحل «جيش الفتح» واضطرابات داخل فصائله

ومن الجدير بالذكر، أن الأسابيع الأخيرة شهدت تحولاً ميدانياً في سير المعارك تميز بقتال الفصائل ضد النظام على انفراد، مثل «جبهة النصر» و«حركة أحرار الشام»، ما جعلها تتكبد خسائر كبيرة، بحسب مراقبين. وأشار المصدر إلى أن الأيام القليلة الماضية وخلال معارك تحرير بانص في ريف حلب الجنوبي بلغت «حوالي 60 مقاتلاً من أحرار الشام، من بينهم 35 قتيلًا، كما فقد فصائل أجناد الشام 15 مقاتلاً بين قتيل وأسير لدى قوات النظام». وقد حملت «جبهة النصر» الحجم الأكبر من الخسائر التي «قعدت حوالي مائتي مقاتل بين قتيل ومصاب، وهو ما لم تخسره في عدد من المعارك السابقة مجتمعة»، كما يقول المصدر في المعارضة السورية الذي وصف جيش الفتح بأنه من حيث «الرؤية الواقعية هو بحكم الجيش المنحل».

ويضيف المصدر: «أحد أهم أسباب تفكك جيش الفتح هو استئثار أحرار الشام بالدعم الذي يصل إلى الجيش وتحكمه به وتوزيعه مباشرة»، حسب تعبيره.

وأرجع المصدر أسباب ذلك إلى انسحاب «جند الأقصى» من «جيش الفتح» ورفضهم العودة إليه، الأمر الذي أدى إلى أضعاف الجيش كثيراً وأوقعه في حرج، خصوصاً بعد تصاعد عمليات جند الأقصى ضد النظام بدون تحالفات أو غرف عمليات، ومما زاد الأمور تعقيداً انسحاب جبهة النصر»، وأضاف أنه على الرغم من أن الجبهة عادت التواصل جيش الفتح لم يعد كما عهدناه سابقاً.

وكشفت عن جهود تبذلها بعض الأطراف لتهدف إلى «هيمنة جند الأقصى من خلال اتهامها بالتبعية لتنظيم الدولة، ويعود تراجع جيش الفتح إلى أسباب عدة، من بينها «ضعف الإدارة في المناطق التي يسيطر عليها قياساً بالمناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة، وهذا ما خلق فجوة بينه وبين السكان، كما أن الخسائر الكبيرة التي تعرضت لها الفصائل المكونة لجيش الفتح مؤخرًا في الريف الجنوبي كانت سبباً آخر في حل الجيش بشكل غير مباشر»، حسب تعبيره.

استنبول - «القدس العربي»

من عبد الله العمري:

أطلق القاضي الشرعي العام لـ «جيش الفتح»، عبد الله الحسيني، دعوة صريحة لحل الجيش، أو دمجها في ما سماها «حكومة الداخل»، ووجه الحسيني دعواته تلك عبر وسائل التواصل الاجتماعي تحت وسم «#الحل_بحل_جيش_الفتح»، وحظي الوسم بتفاعل كبير بين مؤيدي الدعوة ومعارض لها، ويتواجد الحسيني على الأراضي السورية أكثر من ثلاثة أعوام، والمعروف عنه انه داعية سعودي حاصل على شهادة عليا في العلوم الشرعية.

في سياق متصل، قال مصدر في المعارضة السورية، طلب عدم الكشف عن اسمه في تصريح خروص بـ «القدس العربي»، «إن هذه الدعوة جاءت بعد أن فقد الحسيني تأثيره داخل «جيش الفتح»، وداخل الفصائل السورية الأخرى».

بعد الرمادي لا بد من إصلاحات سياسية ومنح السنّة استقلالية ومشاركة أوسع في الحكومة استعادة الموصل أصعب وقبل التقدم باتجاهها لا بد من تدمير «قصة» تنظيم «الدولة» انتصار مهم للجيش العراقي بثمن باهظ... والمدينة مدمرة ولم تنظر بعد من الجهاديين

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

ما هي دلالات سقوط مدينة الرمادي وخروج مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية منها بعد سيطرتهم عليها لمدة 7 أشهر؟ وماذا يعني خروجهم منها للحكومة العراقية والجيش العراقي الذي كتب فيها خسارة وإهين أمام أنظار العالم وشوهد جنوده وهم يهربون بهرباتهم منها، وهل يمثل الانتصار هناك تراجعا لدور الميليشيات الشيعية في الحرب على تنظيم «الدولة»، وهي التي قادت معظم المكاسب، على الأقل من الطرف الحكومي العراقي والمناطق المحتلة القريبة من العاصمة بغداد؟

وفي النهاية ماذا يقدم تراجع تنظيم «الدولة» أو «داعش» من عاصمة محافظة الأنبار عنه ومستقبله وهو الذي حاول أن يظهر بمظهر من يبني دولة وأعلن عن «خلافه» بعد أسابيع من سيطرته على مدينة الموصل وهي أكبر تجمع سكاني لا يزال يسيطر عليه، لا شك أن عام 2015 كان عام التراجعات لتنظيم «الدولة»، على الأقل في العراق، فمنذ شهر تشرين الأول/أكتوبر خسر التنظيم مسافة بيحي وبلدة سنجار والرمادي فيما شدد التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة من غاراته على المنشآت الدولية التابعة له في سوريا، وخسر تل أبيب وقلبها مع العرب/كوباني وذا صحت التقارير عن اعتقال قوات العمليات الخاصة للفيادي المعروف أبو عمر الشيشاني وعدد من معاونيه فستكون الخسارة مزدوجة، ورغم كل هذا فيجب أن لا نتعجل وننفي التنظيم وأن لا نفرط في التفاؤل، خاصة أنه تنظيم ماهر يقدم أسلوبا عسكريا هو مزيج من الحروب التقليدية وحروب العصابات، يتراجع أمام القوة الضاربة ويعزو مناطق جديدة، فهو إن خسر مناطق في العراق فلا تزال أراضيه في سوريا متماسكة وتوسع في ليبيا وأفغانستان.

احتفال ونصر

كل هذا لا يمنع من قراءة حدث الرمادي وتجلياته الحالية، فهو وإن انتصر على القوات العراقية بنسبة مقاتل إلى عشرة إلا أنه انسحب تدريجيا من مناطق الموصل ولم يبق إلا بعض الجيوب، وهو ما أعطي العراقيين ساحة لا لاختلال معاقول ضخمة «نيويورك تايمز» التي قالت إنه حتى لهم الإحتفال، فبعد أيام من القتال الشرس قامت القوات الأمنية مدعوة بإلغارات الجوية الأمريكية بالسيطرة على الرمادي، وتعني المقاومة التي لم تتوقف في 20-25 % من مناطق المدينة أن جهود السيطرة عليها بشكل كامل ستحتاج إلى وقت طويل.

ولكن رغم العلم العراقي فسوق الجمع الحكومي يعتبر كما تقول الصحيفة إنجازا كبيرا ويعطي أملا بعودة نهائية للتنظيم المتطرف، وكل هذا لا يوجد عواقل ضخمة في الطريق ولا الأسئلة التي تطرح حول استراتيجية الرئيس بشارك أوباما والتورط العميق في كل من سوريا والعراق.

ومع كل هذا فالنصر هو دليل على خسارة التنظيم الذي سيطر على مناطق واسعة في العراق وسوريا عام 2014 بفقد زخمه وفي تراجع مستمر، فقد خسر في الأشهر الأخيرة تكريت وبيجي والحويجة وسد تشرين في سنجار.

ويقدر البعض خسائره من الأراضي التي سيطر عليها في العراق بنسبة 40%، وفي الصحيفة أن السيطرة على الرمادي مهم لكونها عاصمة محافظة الأنبار، معقل العرب السنة في العراق وسعتطي الحكومة العراق الواصل بعد قطع الإمدادات للغووجة القريبة أكثر من العاصمة حيث يشكل يضعف سيطرة التنظيم على المدينة، ورغم حديث رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن الموصل كمحطة قبلية إلا أن استعادتها ستكون أصعب، وتقول الصحيفة إن معركة الرمادي في جزء منها هي إثبات لقدرة الجيش العربي الذي أسين في الموصل بعد تقدم قوات تنظيم الدولة الإسلامية نحوها، وتكشف سقوط المدينة عن مظاهر العجز العميقة في الحكومة التي قوتوها الشيعية وقدرتها على مواجهة الجهاديين واستعدادها لتسليح وتدريب أبناء العشائر السنية التي كانت تقاثل التنظيم الإرهابي، ومنذ ذلك الوقت زاد الرئيس الأمريكي أوباما من مستوى الوجود الأمريكي في العراق إلى 3.500 مستشار حيث ساهموا في إعادة تدريب وتنظيم القوات العراقية، والصحيفة أعتبر ما أهمية استعادة مدينة الرادى واستنبره نصرا مهما ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت إن الرمادي هي محاصر الرمادي يوم

الاثني يعتبر تقدما مشجعا في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية

وليس من خلال استعادة الأراضي فقط، فاستعادة المدينة السنية

بعد سيطرة الجهاديين عليها قبل سبعة أشهر حققته القوات

والأهم من كل هذا هو استبعاد الأمريكيين والقوات العراقية



عراقيون نازحون من الرمادي يحتفلون بتحرير مدينتهم من تنظيم «الدولة الإسلامية» (أ ف ب)

ومع ذلك فجهود لحل العضلة السياسية السنية اعتمدت وبشكل كبير على جهود وزير الخارجية جون كيري الذي يحاول إشراك الروس والإيرانيين في العملية السياسية.

وهو هدف بعيد النضال ومن غير المحتمل إجاحه بدون تحركات على الأرض، وتشير «واشنطن بوست» لرفض الرئيس الأمريكي إنشاء مناطق آمنة وحماية في سوريا.

وتدعو إن يخبر العبادي بين بناء تعاقبات جديدة مع العرب السنة والاكراة وأن مراقبة الأمريكيين يفظون بها بدون المرور عبر بغداد، وترى الصحيفة أن إيران نجح هذا العام في وقف تنظيم الدولة من التوسع وبدء يتراجع للخلف، وإذا أراد أن يجعل من عامه الأخير في الرئاسة عام التظم لتدمير التنظيم الجهادي فعليه العزور على القيادات السياسية وتقويتها لكي تكون قادرة على أن تحل محل تنظيم «الدولة».

ولم يفت خير استعادة مدينة الرمادي تعليقات الصحف البريطانية فقد علقت صحيفة «إندبندنت» على خروج الجهاديين منها بأنها «هزيمة كبيرة لتنظيم الدولة». وقالت إن سقوط الرمادي منتصف أيار/مايو أدى لهبوط مصابحة الحكومة العراقية المدعوة من الولايات المتحدة للخصميين «وما زاد في الإهانة هي أن الجيش الغازي لم يكن سوى 650 جنلا تقوفا بنسبة رجل لكل عشرة جنود فربا بساطة وفرت مهم استراتيجية الولايات المتحدة لدعم وتدريب القوات العراقية». وأكدت الصحيفة على أهمية أن النصر الذي تحقق في الرمادي تم بدون مساعدة الميليشيات الشيعية وهذا مهم لأن

الأنبار منطقة سنية ولا يمكن لجماعات شيعية تحقيق انتصار دائم فيها، وتعتقد الصحيفة أن حدث استعاد الموصل سيكون أهم من الرمادي لأن الأولى ثاني كبرى المدن العراقية. ومع ذلك تحذر الصحيفة من التعجل والتكهن حول مصير الموصل «فقد قبل الكثير عن ذلك حول المسؤولين الأمريكيون تصوير استعادة المدينة على أنه تصديق لاستراتيجيتهم القائمة على استخدام الجيش العراقي كقوة وحيدة في مواجهة تنظيم «الدولة» ورغم سجله في الماضي.

وعلق مايكل أوهان، مدير البحث لبرنامج السياسة الخارجية بمعهد بروكينغز أن استعادة مدينة الرمادي هي أخبار جيدة ولكنه

حذر قائلا من أن جهدا كبيرا ينتظر لهزيمة «داعش».

«الدولة» تحت باطلة الائتلاف من صحراء سيناء المجاورة لحدود

بطنية، وأشار أوهان إلى أن التوتر السني- الشيعي لا يزال قائما

وسيعقد من مهمة قتال تنظيم «الدولة».

مدينة مدمرة

وهو ما دفع صحيفة «الغارديان» للتعليق قائلة «رفر العلم

العراقية التي لقيت مساعدة من طيران التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. ونجحت العملية بدون مشاركة الميليشيات الشيعية العراقية المدعوة من إيران وشاركت فيه العشرات السنية بالتنظيم من المتوقع أن تقوم بالتعاون مع الشرطة بالسيطرة على المدينة». وأشارت الصحيفة إلى طبيعة الزائمه التي تعرض لها تنظيم «الدولة» في الآونة الأخيرة والتي قالت إنها تمت على يد ثلاث قوى مختلفة.

فقد قامت الميليشيات الشيعية عملية السيطرة على مصفاة النفط في بيجي، شمال بغداد فيما قسام المقاتلون الاكراة بتحزير بلدة سنجار وهو ما أدى لقطع خطوط الإمدادات بين عاصمة الدولة الإسلامية في الرقة السورية ومدينة الموصل العراقية، وهو

ما دفع العبادي للتحديث متفائلا عن الموصل كمحطة قائمة لقواته فيما تحضر امريكا لقوات عربية- كرية تقدم نحو الرقة.

ورغم التفاؤل الذي يمنحه انتصار الرمادي إلا أن هناك وجهأ آخر للأخبار الجيدة وهو «وصول الولايات المتحدة وحلفائها إلى مدى ما يمكنها عمله لتدمير تنظيم الدولة بدون حل العنصر التي

تقع في قلب المشكلة التي كانت سببا في هذه الحرب وهي غياب

البديل السني المعتدل عن تنظيم الدولة أو غياب القوة المتماكة من كل من العراق وسوريا».

وتشير الصحيفة إلى أن العبادي وعد وتحت ضغط من

والشطن بمنح القادة السنة في العراق دورا أكبر في العملية السياسية ولكنه فشل، وهذا يعد جزء منه إلى الضغوط التي تقوم بها الأحزاب الشيعية المتنافسة والمدعوة من إيران.

أما في سوريا فسن يمنع ظهور قيادة جديدة هو استمرار الحرب الأهلية المتعددة الوجود وعرض القوى السنية المعتدلة والعلمانية لهجمات طيران بشار الأسد وحلفائه الروس والإيرانيين.

ورغم اعتبار الصحيفة التحالف الذي أنشئ في الفترة الأخيرة للتفاوض مع الأسد خطوة جيدة للأمام إلا أن ما يقفصه هو

التماساك الذي يكون بديلا سياسيا عن تنظيم الدولة الإسلامية،

وهو على أي حال يزج على الحرب ضد دمشق.

تغير في موقف أوباما

وفي هذا الإطار تشير الصحيفة إلى التغيير البطيء في سياسة

الرئيس باراك أوباما والذي صادق شيئا فشيئا على خطوات

تدريبية لتقوية الحملة العسكرية وإرسال قوات العمليات الخاصة

إلى العراق وسوريا وعزز من وتيرة الغارات الجوية.

مناورات مع الجيش المصري لحماية العقبة من صادات «سيناء» الجهادية

أزمة «صامتة» بين عمان وبغداد عنوانها «كبح جماح» الحشد الشيعي بعد تطهير الرمادي من تنظيم «الدولة» والأردن قلق من النزوح ومن إقصاء «العشائر السنية»

خلف الستارة والكواليس يتحدث الاردن مع الادارة الامريكية والتحالف الدولي حول كبح جماح ميليشيات الحشد الشيعي وضرورة الجاورد ضد الحشد العسكري والاداري العراقي تحديدا في المناطق التي يريد تطهيرها أو تحريرها من وجود تنظيم «الدولة».

وحرسا على عدم التصعيد مع حكومة العبادي والأطراف المستحكمة الذي اقضى لتعطيل الحكومة ومجلس بغداد المركزية تعترض بشراسة على أي جملة من النظام الرسمي العربي المجاور ضد الحشد الشيعي تحديدا وتعترضه الطرف الذي قدم مع الاكراة الحكومة بغداد برئاسة حيدر العبادي عندما يتعلق الأمر بشمول أول محافظة الأنبار بالمعالية السياسية، وسيحصل في المناطق وعشائرهم بالتنصتة الاقتصادية وبالنتيجة وضع حد لأي من مظاهر الانتقام الطائفي ضد أهالي الأنبار أو لاحقا الموصل حتى تختفي المبررات التي تموضعت بسببها مجموعة داعش وغيرها داخل أهالي السنة في العراق.

الأردن يبذل المعنى وياعتبره عضواً في التحالف الدولي يؤشر على ما تحقق في الرمادي بصفته جهدا لا يمكن عزله عن الاستناد العلمائسي والجوي الذي قدمه التحالف العمليّة العسكرية العراقية الأخيرة في الرمادي.

الجانب الأردني الرسمي بدوره راقب جيدا مسار الأحداث على

الوجهة الشرقية حيث تعززت الحرسات العسكرية والأمنية احتياطا لمسألتين: حروب انتصار «الدولة» إلى اتجاه الحدود

الأردنية وهو ما لم يحصل وحركة نزوح محتملة بسبب مسار

الأحداث، المومني قال لـ «القدس العربي» عد مرات بأن مصالحة

بلاده تتطلب وجود رومز صلبة للوالتين العراقية والسورية على

الجانب الآخر من الحدود مع المملكة الأردنية والسورية على

لذلك يرحب الاردن بتخليص اقرب مدينة لحدود غرب العراق

وهي الرمادي من تنظيم «الدولة» بالدرجة نفسها التي يرغب فيها

يابعاد داعش عن صحراء تدمر القريبة في سوريا.

العراقي مرة ثانية فوق الرمادي، ليس المهم أنه علم لبلد مقسم وضعيف وقد لا يعود موحدا بنفس المعنى الذي كان عليه من قبل، كما أن الرمادي لا تعتبر جائزة كبيرة لأنها دمرت أثناء الحملة لاستعادتها، وهناك مناطق لا تزال تحت سيطرة داعش، وعليه فعادة تهابيل سكانها المهجرين سيكون صعبا وكذا إنعاش الاقتصاد هذه المناطق الثانية سيكون أصعب.

ولا أحد يستبعد محاولة جديدة من داعش للسيطرة عليها من جديد، كما حذر وزير الخارجية العراقي الساسيق هوشيار زيباري عندما وصلت الأخبار ببغداد». وبعد كل هذا تسرى الصحيفة أن ما جرى هو انتصار مهم بسبب التنسيق بين القوات العراقية وطائرات التحالف الدولي ولأنه تحقق في جهود الجيش العراقي ففت بدون مشاركة من الميليشيات الشيعية التي كانت إشكالية نظى تقديمها خاصة عندما تقدمت نحو تكريت، وأدى وجودها وتصرفاتها لتفوق السنة.

وتعلق الصحيفة: «إذا كان التعاون الجوي- الميداني هو المفتاح العسكري التقني للتعامل مع تنظيم الدولة فيجب أن يكون استبعاد الميليشيات الشيعية هو المفتاح السياسي». وتضيف أن تسليم مهام إدارة الشؤون الأمنية في المدينة لقوات الشرطة والعشائر العراقية هي الخطوة في الاتجاه الصحيح، وترى موازاة بين ما يجري الآن والصحات التي ساعدت في رد تنظيم «القاعدة» عام 2006 بخلاف أن القوات الأمريكية التي عادت لتكرار التجربة هي أقل من تلك التي تعاونت مع الصحات الأولى، مما

يثير الكثير من الشكوك حول ما يمكن تحقيقه الآن مقارنة مع ما

تحقق في ذروة الاحتلال الأمريكي للعراق.

ومع ذلك فرمسا تعلمت الحكومة العراقية الدروس التي رفضت تعلمها في الماضي عندما ارتدت عن وعودها التي قدمتها للسنة

وتعلمت من التمازات ادمج الصحات السنية في القوات

العراقية وتوقفت عن دفع الرواتب والدعم الذي اعتمد عليه مقاتلو

الصحات «فقد كانت هذه الخيانة التي نستعيدها بوضوح وأدت

لتمزيق العراق وعبدت الطريق أمام ظهور داعش».

ليست تحولاً

ومن هنا لا ترى الصحيفة في استعادة الرمادي نقطة تحول بسل ومن المحق التفكير فيها هكذا «الحقيقة أننا لا نعرف، ولكن «داعش» تعتمد على خلق شعور سائد بأنها قوة لا تقهر، ويجعل الناس يشعرون بانها تقوم بصناعة التاريخ.

ومن هنا فتراجع واحد لن يثبت تقدمه ولكن إن تبعته

تراجعات أخرى فستفقد المفاهم حول نجاحه وبقائه».

وتقول الصحيفة إن الخطورة المقبلة ستكون الفلوجة حيث

أضعف موقف التنظيم بسقوط الرمادي ولكن التحدي الأكبر

لبغداد سيطر استعادة الموصل المدينة الكبيرة مقارنة مع الرمادي

والفلوجة المدينتين الصغيرتين.

وتعلق الصحيفة أن الموصل «هي مدينة محتملة لا شك أن الكثير من سكانها يتضامون من الإعدامات وقسوة وعشوائية حكم

تنظيم «الدولة»، ولكن ما هي الطريقة لإقناع السكان بأن الحكومة

في بغداد هي لكل العراقيين بدون التأثير على مشاعر السكان من

خوالات التسبب بضحايا كثر وهي مهمة صعبة، والأصعب من كل هذا

لهجوم وليذا فقد حادت اللحظة لانقراض والدفاع عنه.

فصصة كيهة تجسد صداما بين الحرومين والمهشمين وليس

بالضرورة الفقراء وغير المتعلمين، فشعور كهذا سيطر قلما بعد

استعادة الأراضي من الجهاديين رغم أنه سيثار ويضعف، ويجب

أن يكون من أهداف النهائي لمعركة الرمادي التي نأمل أن تكون

خطوة صغيرة بذلك الاتجاه.

وتذكر صحيفة «فاينيتشال تايمز» بالثمن الباهظ الذي دفعته

المدينة بعد أشهر من القصف المستمر، وكتب المحلل أنتوني

كوردسман من معهد الدراسات الإستراتيجية والديولة أن

«استعادة مدينة كان يجب أن لا تخسرها في المقام الأول ليس مهما

خاصة أن معظمها قد دمر بشكل كامل».

ومع ذلك حاول المسؤولون الأمريكيون تصوير استعادة المدينة

على أنه تصديق لاستراتيجيتهم القائمة على استخدام الجيش

العراقي كقوة وحيدة في مواجهة تنظيم «الدولة» ورغم سجله في

الماضي.

وعلق مايكل أوهان، مدير البحث لبرنامج السياسة الخارجية

بمعهد بروكينغز أن استعادة مدينة الرمادي هي أخبار جيدة ولكنه

حذر قائلا من أن جهدا كبيرا ينتظر لهزيمة «داعش».

«الدولة» تحت باطلة الائتلاف من صحراء سيناء المجاورة لحدود

بطنية، وأشار أوهان إلى أن التوتر السني- الشيعي لا يزال قائما

وسيعقد من مهمة قتال تنظيم «الدولة».

الجهادية دفعت أيضا باتجاه تصريح قوي ومتجدد لقائد الجيش والرجل القوي جدا في الأردن حاليا الجنرال منسلع الزين تحدث في مجدها عن التصدي ويخسوه لكل من تسول له نفسه المساس

بأمن الأردن ومصر، حصل ذلك وسط حالة سياسية يستعين فيها

الأردن بالنظام المصري تحت ستارة تعزيز العلاقات وتنسيق

الخطوات الثنائية في محاربة الإرهاب.

كلمات الجنرال الزين عززت وهو برققة نظيره المصري محمود

حجازي خلال تدريب عسكري مشترك في محيط الحدود المائية

على البحر الأحمر فتمتصه تطبيقات على الاستفهام مع حالات

إرهاب وتحصينات اجومع عادة مسلحة بلغة عسكرية.

رسالة الجنرال الزين وحجازي سياسية أيضا وتهدف لغرفة

عمليات مشتركة ضد أي محاولات يمكن أن يفكر بها مستقبلا تنظيم

«الدولة» تحت باطلة الائتلاف من صحراء سيناء المجاورة لحدود

العقبة جنوب الأردن.

خلف الستارة والكواليس يتحدث الاردن مع الادارة الامريكية والتحالف الدولي حول كبح جماح ميليشيات الحشد الشيعي وضرورة الجاورد ضد الحشد العسكري والاداري العراقي تحديدا في المناطق التي يريد تطهيرها أو تحريرها من وجود تنظيم «الدولة».

وحرسا على عدم التصعيد مع حكومة العبادي والأطراف المستحكمة الذي اقضى لتعطيل الحكومة ومجلس بغداد المركزية تعترض بشراسة على أي جملة من النظام الرسمي العربي المجاور ضد الحشد الشيعي تحديدا وتعترضه الطرف الذي قدم مع الاكراة الحكومة بغداد برئاسة حيدر العبادي عندما يتعلق الأمر بشمول أول محافظة الأنبار بالمعالية السياسية، وسيحصل في المناطق وعشائرهم بالتنصتة الاقتصادية وبالنتيجة وضع حد لأي من مظاهر الانتقام الطائفي ضد أهالي الأنبار أو لاحقا الموصل حتى تختفي المبررات التي تموضعت بسببها مجموعة داعش وغيرها داخل أهالي السنة في العراق.

للواء ابراهيم نسّق العملية مع « حزب الله» والسلطات السورية والتركية

لبنان: غضب شيعي في البقاع والضاحية من طريقة الترحيب بمسلحي الزبداني والكتائب تستغرب عبور القوافل من خارج الحدود وتسأل «هل كانت الحكومة على علم؟!»

مقتل بلال عمر فستقي في صفوف تنظيم «الدولة» في العراق



بلال عمر فستقي

■ بيروت - «القدس العربي»: قتل بلال عمر

فستقي خلال قتاله في صفوف تنظيم «الدولة»

في معارك مع القوات العراقية في مرتفعات

مكحول شمال شرق محافظة صلاح الدين.

وفستقي هو نجل الداعية الإسلامي عمر

بكري فستقي الموقوف لدى الأمن العام بتهمة

الانتماء لتنظيم «الدولة».

اللواء عباس ابراهيم الذي لفت إلى «أن لبنان حضر في هذه العملية بالوسائل اللوجستية والأمنية التي وفرها مختلف المراحل التنفيذية على الأراضي اللبنانية، وأن هذا الحضور اللبناني في العملية له وجهه الإنساني والحضاري، فصوردة لبنان الدولية والإقليمية لها حضورها في حسابات الدول والقضايا الكبرى وعلينا الحفاظ عليها متى كنا قادرين على القيام بما يلزم في هذا الشأن».

وعندما سألّه زواره من هي الجهات الدولية

والإقليمية التي رعت الخطوة بالإضافة إلى دور

الأمم المتحدة؟ قال «أن الطرفين اللبنايين في

العملية يبراحلها الحالية هما السلطات السورية

والتركية.. وتكرت معلومات صحافية أن دخول

المدير العام للامن العام اللبناني على خط هذه

العملية هو نتيجة الادوار السابقة التي لعبها على

خط الافراج عن مطوف في اعزاز ومن ثم راهبات

مغولوا وصولا إلى الافراج عن العسكريين المخطوفين

لدى جهةية النصر».. حيث أن ابراهيم بات صلة

الوصل الموثوقة بين مختلف الافقاء الذين شاركوا

في هذه العملية.

من جهته، علق وزير الشؤون الاجتماعية رشيد

درباس على عبور المسلحين من والتي تركيا عبر

لبنان تنفيذا لإتفاق الزبداني موضعا أنه «عندما



قوات الاحتلال تشرف على هدم أحد المنازل الفلسطينية في القدس (أشغيفي - أ ف ب)

الاحتلال يصعد ويقتحم مقر لجنة زكاة بيت لحم ومركز أحرار الأسرى هدم منزل في القدس وقرابة 500 بيت فلسطيني منذ بداية 2015 في الضفة

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

من قبل الوزارة وتخص في رعاية ودعم الفقراء والأيتام، واعتبر ادعيس أن هذا الاعتداء ومصادرة السجلات الخاصة بالفقراء والأيتام سيؤثر على عملية توزيع المساعدات والزكاة، وأضاف أن هذه الإجراءات التعسفية وغير الإنسانية التي تستهدف الإضرار بالفئات المحتاجة من أبناء شعبنا تعبر عن عمق الخيط الذي يعيشه الاحتلال من خلال تصرفاته غير العقلانية.. وطالب الوزير بتوفير الحماية اللازمة لهذه الأيتام واللجان وتوقيع الضمانات الدولية لعدم الاعتداء عليها لضمان استمرار تقديم خدماتها للمواطنين الفقراء والأيتام خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني.

أقمت قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر لجنة زكاة بيت لحم واستولت على بعض محتوياته، وتم اقتحام المقر الواقع في منطقة الكركفة وسط المدينة والاستيلاء على بعض أجهزة الكمبيوتر وملفات خاصة باللجنة قبل تخريب المسكن بالكامل. وقيل مقرة وجيزة أقدم الاحتلال مستوف الإحسان واستولى على أجهزة الكمبيوتر وملفات خاصة بالمرضى والشؤون الإدارية.

من جهته استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مقر لجنة زكاة بيت لحم ومصادرة سجلات الأيتام وأجهزة كمبيوتر وخلق أبوابها الخارجية والداخلية، وأكد أن هذه اللجان رسمية ومعتمدة ومصادق عليها

جيش الاحتلال فجر أمس الثلاثاء وتم العبث بمحتوياته وسرقة أجهزة كمبيوتر وترك قرار باللغة العبرية يقضي بإغلاقه. يذكر أن المركز يهتم بشؤون الأسرى ورصد معاناتهم وفرض ممارسات الاحتلال بحقهم. في غضون ذلك هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس منزلاً لا قيد الإنشاء في قرية صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. وجاء الهدم بعد اقتحام طواقم بلدية الاحتلال لطاقمها قوة عسكرية من جنود وشرطة الاحتلال المنطقة محيط المنزل ومحاصرته قبل تدميره. وهو للمواطن عيسى رابعة ويكوّن من طابقين. وفي سياق هدم المنازل رصد تقرير صدر عن مركز عبدالله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية أنه منذ بداية العام الجاري هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي ما يقارب 478 منزلاً ومنشأة في كافة محافظات الضفة الغربية بما فيها القدس.

وتوق التقرير الذي وصلت «القدس العربي» نسخة منه عمليات هدم منازل الفلسطينيين والمنشآت وأوامر الهدم التي تم توزيعها خلال هذا العام حيث تم هدم نحو 247 منزلاً ونحو 231 منشأة مختلفة. وواصلت سلطات الاحتلال سياسة التدهور العرقي بحق المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقدس من خلال سياسة هدم المنازل والمنشآت التجارية والأرضية والصناعية والزراعية لاقتلاع المواطنين من أراضيهم وأصبحت تستخدمها كسياسة عقاب جماعي في أعقاب الهبة الشعبية التي بدأت مطلع تشرين الأول/أكتوبر الماضي. وأشار التقرير إلى أن سياسة هدم المنازل تعتبر سياسة قديمة جديدة لقادة الاحتلال تعمل من خلالها على تفريغ السكان، وتهجيرهم، وإحلال المستوطنين مكانهم. الاحتلال يقوم بهدم منازل ومنشآت الفلسطينيين في مناطق حساسة وذات أهمية استراتيجية لديهم مثل ما يجري في مدينة القدس المحتلة والأغوار بحجج

واهمية مثل: عدم الترخيص أو بذريعة الأسباب الأمنية والعسكرية. وتتذرع سلطات الاحتلال أن هذه المنازل والمنشآت تقع ضمن المناطق المصنفة «ج» حسب اتفاقية أوسلو الثانية لعام 1995 حيث تقع المناطق المصنفة «ج» تحت سيطرة الإسرائيلية بشكل كامل أمنياً وإدارياً. وتدعي إسرائيل أن هذه المنازل المستهدفة تم بناؤها دون الحصول على ترخيص من «الإدارة المدنية الإسرائيلية». وجاء في التقرير أن سلطات الاحتلال تدعي من خلال هذه الأوامر الصادرة أن المنازل والمنشآت المستهدفة غير قانونية وغير مرصحة وتم بناؤها دون الحصول على تراخيص عمل وبناء من جهة الاختصاص وهي الإدارة المدنية. سياسة هدم المنازل تستخدم عقاب جماعي لعائلات منفذ العمليات لفدائية لاعتقادهم بأنها وسيلة رعب للأحرار لمنعهم من التفكير بالقيام بعمليات ضد الاحتلال. وفي القدس المحتلة وجه مئات المسيحيين

والسلمين رسالة تدعو للتمسك بالوحدة الوطنية وباللحمة الإسلامية المسيحية للتصدي لاعتداءات الاحتلال وعنصريته واستهدافه للمقدسات، جاء ذلك خلال مائدة عشاء أقامها المسلمون في القدس لأشقائهم المسيحيين بمناسبة عيد الميلاد المجيد. وقدم رئيس جمعية تطوير حارة النصارى باسم سعيد لوحة لجمعية شبان البلدة القديمة تجسد صورة المسجد الأقصى وكنيسة القيامة، وأعرب سعيد عن شكره للدعوة وللقاء السنوي، مؤكداً أن هذا التقليد سيورث لأبناءه. بدوره قال رئيس جمعية شبان البلدة القديمة ناصر قرن إن اللقاء بين أبناء الشعب الفلسطيني الذي بات حدثاً سنوياً يتكرر للسنة العاشرة يوصل رسالة للاحتلال أن هذا الشعب متوحد خلف قيادته همه واحد وقضيته واحدة، وتشدّد على أن حكومة الاحتلال ومستوطنيه تستهدف المسيحيين وتهدهم كما تهدد المسلمين الذين يتعرضون لاعتداءات.

يطالبها بإعلان ذلك رسمياً وطرح خيارات بديلة للمرحلة المقبلة الشارع يعتبر القيادة في مرحلة «الإفلاس السياسي»

رام الله - «القدس العربي»:



فتحي برقاوي



هاني المصري

هي بالرغم من أن إسرائيل تجاوزت منذ زمن بعيد التزاماتها بهذا الاتفاق، ووصل إلى ضرورة تغيير شكل السلطة ووظائفها والزاماتها بشكل تدريجي حتى تتوفر مقومات ومطلوبات البديل وتصبح سلطة صمود ومقاومة شعبية تتبنى المقاطعة وتعمل من أجل التخلص من أوسلو بالتدريج ولكن ضمن رؤية تضمن الرواية والحقوق التاريخية واستمرار الكفاح لتحقيق الهدف النهائي، وأضاف «فتحقيق الممكن الضروري لا يعني النهاية وكل شيء، لذا في الوقت نفسه الذي تتعزز فيه عوامل الصمود وإحباط المشاريع الصهيونية وتقليل الأضرار والمخاسر يتم العمل بشكل متواز لإعادة بناء الحركة الوطنية والتثمين والمؤسسات الفلسطينية بحيث تضم مختلف ألوان الطيف على أساس الاتفاق على عقد اجتماعي جديد». وختم المصري أن ذلك «قد يؤدي إلى قيام إسرائيل بحل السلطة وهذا أفضل من انهيارها البطيء» الحاصل الآن لأن الحل يمكن أن تضم المقايضة عليه بينما الانهيار سيكون بلا ثمن، إلا إذا جاء ضمن رؤية جديدة وبناء بديل متكامل. لا يوجد أي حل قريب يلوح في الأفق ويجب ألا نقيد أنفسنا بخيار واحد فلا بد من فتح الخيارات كلها لننتقل من خيار إلى آخر وفق الحاجة ولكي يساعد طرح خيار على تحقيق خيارات أخرى». ورغم أن الهبة الشعبية مستمرة إلا أن الشارع يعي تماماً أن القيادة تريد هذه الهبة كما هي الآن، بمعنى أن لا تتوقف في أن تزيد حدتها فهي تستفيد منها في الحراك الدولي، لكن الشارع الذي لم يلمس بعد أي من نتائج هذا الحراك الأمر الذي يورقه ويجبره على التفكير بأن القيادة الفلسطينية لا تعد تمكن من الخيارات الكثير.

رام الله - «القدس العربي»:

رحب مجلس الوزراء الفلسطيني بالاقترح الذي تقدمت به الفصائل الفلسطينية إلى رئيس الوزراء لحل أزمة مرفح، التي أشارت فيه إلى أن حل قضية المرفح يمكن أن يفتح الباب أمام التوافق الوطني الفلسطيني وفتح بصيرة دائمة من خلال الاتفاق على إدارته وتحييده عن التجاذبات السياسية، وضرورة تولي حكومة الوفاق الوطني المسؤولية عن المرفح.

وقدم رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية ووزير المالية والتخطيط ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية وكيل وزارة الداخلية لدراسة الأفكار المقترحة وبحثها مع الأطراف كافة، بما يؤدي إلى حل جذري لمرفح وفتح أمام حركة المسافرين والبضائع، ما يشكل مدخلا لمعالجة كافة القضايا العالقة ويخلق أجواءً شعباناً إيجابية مناسبة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية.

كما حضر مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية في رام الله من المخططات الإسرائيلية لبناء أكثر من 55 ألف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية من بينها بناء 8372 وحدة استيطانية في المنطقة المسماة (E1) شرق القدس والتي تهدف إلى عزل القدس عن محيطها الفلسطيني وتطبيع أوصال الضفة الغربية للحيلولة دون إقامة دولة فلسطينية متواصلة جغرافياً والقضاء نهائياً على مشروع حل الدولتين.

حكومة الوفاق ترحب بمقترح الفصائل لإيجاد حل لمعبر رفح... ومجلس الوزراء يواصل مناقشة موازنة 2016

الدولية بالتحرك واتخاذ التدابير التي من شأنها محاسبة إسرائيل ومقاضاتها دولياً على جرائمها التي ترتكبها بحق الشعب الفلسطيني وانتهائها للعانون الدولي.

وواصل مجلس الوزراء مناقشة مشروع الموازنة العامة لدولة فلسطين للسنة المالية 2016، على ضوء موافقة المديثة السابقة على المشروع بعد اطلاع رؤساء الكتل البرلمانية على الموازنة العامة والتوافق معهم على عرضها على اللجنة المالية الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وبلغت قيمة الموازنة 4.25 مليار دولار منها 3.9 مليار دولار للنفقات الجارية و350 مليون دولار للنفقات التطويرية. وتبلغ الفجوة التمويلية 386 مليون دولار بمعدل شهري 32 مليون دولار. ما سيخضّر الحكومة إلى اتخاذ إجراءات تقشفية لتغطية الفجوة التمويلية من خلال خفض النفقات الشهرية بمبالغ تتناسب والفجوة التمويلية وستكون نسبة الزيادة في إجمالي النفقات وصافي الإقراض (المبالغ المقطعة من الجانب الإسرائيلي) محدودة.

أكد وزير المالية والتخطيط على أن «عدم الوضوح بالتطورات المتوقعة يلزمنا تبني سياسة تقشفية على جميع المحاور والحفاظ على سياسة الحد من التعيينات لترشيد التضخم الوظيفي وفي الوقت نفسه زيادة الدفعة الشهرية لهيئة التقاعد من 10 إلى 20 مليون شيكل شهرياً للحفاظ على ديمومة صرف المخصصات التقاعدية والاستمرار في دعم القود المتورول والديزل بحدا لا يتجاوز 0.5% من الناتج المحلي الإجمالي أو 6.5% من العجز التشغيلي أيهما أقل واعتماد مبدأ عدم تراكم أي متأخرات جديدة للقطاع الخاص وترشيد آليات صرف الإعانات الاجتماعية والمراجعة الدورية لها، وترشيد تكلفة عقود التشغيل واستكمال ترشيد وتصويب صافي الإقراض (المبالغ المقطعة من الجانب الإسرائيلي) خاصة في قطاع الكهرباء وترشيد التحويلات الطبية الداخلية كما تم إنجازها في التحويلات إلى إسرائيل وتحسين الجبابة والتحصيل وزيادة الاتصال مع الضريبي وتوسيع القاعدة الضريبية، وتكثيف الاتصال مع الدول المانحة لزيادة الدعم والإصرار على وضع آلية موازنة طوارئ أو الحصول على قروض لمواجهة الطوارئ وبذل كل ما يمكن من جهود لتأمين استقرار ودقة تسديد الرواتب والإسراع في تنفيذ الإصلاحات الداخلية ومعالجة كافة الملفات التجارية العالقة مع الجانب الإسرائيلي.

وقالت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال إن الأوراق النقدية من فئة 100 دولار تحمل أيضاً صورة أبو محمد الجولاني أمير جهبة النصر، وفي الجهة الثانية صورة جثة كتب تحتهما نهاية المال القدر، عد إلى ربك في الجليل الأعلى،. وجعلت الشرطة الإسرائيلية الأوراق النقدية وحولتها لخبير للتأكد من صحتها، وقالت إنها تحقق مع خبراء التشخيص الجنائي في ملابس القضية في سبيل التوصل إلى مصدر الأوراق النقدية هذه.

أعلنت الشرطة الإسرائيلية أمس عن فتح ملف تحقيق بعدما عثر مواطن يهودي من بلدة «سدية العيازر» في الجليل على أوراق نقدية تحاكي برسمة صورة 100 دولار مع صورة شعار تنظيم الدولة ورئيسها أبو بكر البغدادي. ويعد ساعات عثر على أوراق مماثلة في مواقع أخرى قريبة من «سدية العيازر».



النايف فرّ من سجون الاحتلال قبل 26 عاما واستقر في صوفيا

«الشعبية» تهاجم السفير في بلغاريا وتحمله عواقب تسليم أسير هارب لإسرائيل

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

واصلت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تحذيراتها للسفارة الفلسطينية في بلغاريا، من مغية تسليم الأسير الفلسطيني عمر زايد الناييف، الذي فرّ من سجون الاحتلال الإسرائيلي قبل ستة وعشرين عاما إلى السلطات البلغارية بهدف تسليمه إلى إسرائيل.

وحملت الجبهة في تصريح صحفي السفير أحمد المنبوح بـ «صفته الشخصية والرسمية»، رفع المعاناة عن القطاع وأهله، وانتقد بشدة تصريحات لعماس قالت فيها إن تصريحات أحمد بشأن معبر رفح «معداة للسخرية».

القوى والمؤسسات الحقوقية الفلسطينية والعربية والدولية بالتدخل الفوري والعاجل وتحمل مسؤولياتها لـ «حماية الأسير المحرر عمر الناييف»، وشددت على أن قضيته «ليست مسألة فردية أو شخصية بل هي قضية وطنية وجماعية».

ورفضت الضغوط التي تمارسها السفارة الفلسطينية في صوفيا على الأسير المحرر وعائلته، كما أدانت عدم القيام بمسؤولياتها السياسية والقانونية والأخلاقية، واعتبرت سلوك السفارة يأتي في سياق «التخلي الكامل عن دورها الوطني ورضوخها لإملاءات وشروط ومطالب العدو الصهيوني».

وأوضحت الجبهة أنها بذلت كافة الجهود المطلوبة على المستوى الوطني الداخلي، ومع

مؤسسات السلطة ذات الاختصاص وكذلك منظمة التحرير بما في ذلك الرئاسة الفلسطينية ووزارة الخارجية، مشيرة إلى أن كل هذه الجهود «لم يجز احترامها»، لا من قبل السلطة، ولا من قبل السفير المذبوح، الذي قالت إنه «اختار أن يقف على النقيض من الموقف الوطني وينحاز إلى شروط العدو».

وتعود قصة الأسير المحرر الناييف إلى عام 1990، حين تمكن من الفرار من أحد مشافي بيت لحم للأمراض النفسية، بعد أن أودعته به سلطات الاحتلال، وكان الأسير قد اعتقل في عام 1986، بعد تنفيذ عملية لعن في البلدة القديمة في القدس المحتلة، وسجنته على أثرها، وبعد أربع سنوات من الاعتقال واجه إضرابا عن الطعام، وبعد أربعين يوما من الإضراب نقل إلى

أحد المستشفيات في مدينة بيت لحم، وفي تاريخ 21 أيار/مايو من عام 1990 تمكن من الهرب من المستشفى والاختفاء حتى نجح في الخروج من الأراضي الفلسطينية، وعاش متشردا في الدول العربية إلى غاية 1994 حيث سافر إلى بلغاريا واستقر هناك، وتزوج ولديه ثلاثة أطفال.

وتفيد المعلومات أن زوجته وأولاده يحملون الجنسية البلغارية، ويملك هو إقامة دائمة في بلغاريا.

وكانت هيئة الأسرى قد ذكرت أن النيابة البلغارية تطالب بوضع الأسير نايف بالحجز لمدة 72 ساعة إلى حين اتخاذ القرار بالحكمة السريعة لتسليمه إلى إسرائيل التي تعتبر قضيته فاعلة قانونيا لغاية 2020، أي لتلايين عاما من تاريخ محاكمته أو هروبه.

وخشية من الاعتقال البلغاري والتسليم فيما بعد لإسرائيل، لجأ الناييف إلى السفارة الفلسطينية باعتبارها الموقع الطبيعي والوحيد الذي يمكن أن يوفر له وكل فلسطيني فلسطينية الحماية القانونية والسياسية.

وقالت الهيئة إن الأسير نايف لم يسلم نفسه للحكومة البلغارية، معتبرة أن هذا الإجراء غير قانوني ولأهداف سياسية، خاصة أنه اعتقل عام 1986.

ودعت الجبهة الشعبية الجميع إلى تحمل مسؤولياته الوطنية لـ «منع دوائر العدو من تحقيق أهدافها، ذلك لما تشكله من سابقة خطيرة سيكون لها أشد الآثار والنتائج والتداعيات السلبية، ليس فقط على المناضل زايد بل على كل الوجود الفلسطيني في أوروبا».



عمر زايد الناييف

الأحمد برأ مصر من مسؤولية استمرار إغلاق المعبر...

مصطلح «سخرية» يفجر موجة انتقادات وخلافات جديدة بين فتح وحماس

غزة - «القدس العربي»:

تبادلت حركتنا فتح وحماس الانتقادات مجددا بشأن ملف معبر رفح الفاصل من مصر. وجددت الأولى مطالبتها بضرورة تسليم معابر القطاع لحكومة التوافق الوطني، وذلك بعد أن وجهت الأخيرة انتقادات لعمام أحمد عضو اللجنة المركزية لفتح مسؤول ملف المصالحة، بشأن تصريحاته حول المعبر، وقالت إنها «مثيرة للسخرية».

وحمل المتحدث باسم فتح أسامة القواسمي، حماس في قطاع غزة المسؤولية عن الأوضاع غير الإنسانية التي آلت إليها الأمور في القطاع. وجدد المطالبة بضرورة تسليم المعابر لحكومة التوافق الوطني «لكي يتسنى لها رفع المعاناة عن القطاع وأهله»، وانتقد بشدة تصريحات لعماس قالت فيها إن تصريحات أحمد بشأن معبر رفح «معداة للسخرية».

وقال الناطق باسم فتح إن أحمد قال إن هناك اتفاقا فلسطينيا مصرياً لفتح معبر رفح بشكل دائم، وإن مصر لا تتعامل مع أحزاب، وإنما تتعامل مع حكومات رسمية وهذا من حقها الطبيعي، وإن على حماس تسليم المعبر لحكومة التوافق الوطني، وأضاف «إن السخرية في من يريد حل مشكلة أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة».

وأضاف «إذا كانت حماس تعتبر تسليم المعبر للحكومة بهدف تسهيل حياة المواطنين في غزة، والتخفيف من معاناتهم المتفاقمة سخرية، فهذا يدل بشكل واضح على أنها تستخف تماما بمعاناة أهلنا في القطاع، ولا تشعر بتباتا بقهرهم وحاجاتهم الإنسانية وظروفهم الصعبة التي يواجهون».

واتهم القواسمي حماس بوضع «مصطلحات الحزبية فوق كل اعتبار»، مضيفا «السخرية الحقيقية هي أن تظلم أبناء الشعب وتمس كرامتهم وتستغل معاناتهم وتصرف على قهرهم لأغراض حزبية، وليس السخرية فيمن يبحث عن حل لأهلنا وشعبنا الفلسطيني العظيم في القطاع».

وكان أحمد قال في تصريحات صحافية إن المسؤول الأول عن استمرار إغلاق معبر رفح هو «الانقسام»، مضيفا «أن من عمل هذا الانقسام هي حماس». وأضاف «أهل غزة يعرفون ذلك وبالتالي فتح المعبر يتطلب الاتفاق بين حكومة فلسطينية شرعية والحكومة المصرية». وأوضح أن مصر أكدت من جانبها ضرورة أن يدار المعبر بشكل طبيعي من الحكومة. واعتبر ذلك مطلباً طبيعياً لا غبار عليه، لافتاً إلى أن لقاءات عدة عقدت في القاهرة بين الوفد والجهات الرسمية المصرية وطرح أفكار حول كيفية إدارة المعبر من الجانب المصري على أن تقدم السلطة أيضا بعض الممارسات الفنية حتى لا تتعامل مصر مع حماس.

واتهم أحمد الحركة بأنها تريد الاحتفاظ بـ «حكومة ظل»، وأنها لا تريد أن يشعر أهالي غزة بأن السلطة هي المسؤولة والرابعة لهم، وذلك «من أجل استمرار الانقسام والسيطرة على الوضع عبر تبرير السياسة الانقسامية التي تنتهجها».

وردت حماس على تصريحات أحمد، على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري بالقول «إن حديث عزام

أحمد المتكرر عن قضية معبر رفح مثير للسخرية»، وأشار إلى أنه ثبت للشعب الفلسطيني أن كل ما قاله سابقا بهذا الشأن هو «مجرد تأليف، ولا أساس له من الصحة».

من جهته رد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، على تصريحات أحمد، التي

قال فيها إن «مصر بريئة من إغلاق معبر رفح»، بالقول «أسجل التصريح، بلا تعليق، لأنه لا يستحق التعليق».

ومعبر رفح مغلق منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي، ولا تتحده السلطات المصرية إلا أيام قليلة وعلى فترات متباعدة.

وكانت مصر قد فتحت المعبر لمدة يومين متتاليين قبل أسبوعين تقريبا، بعد عملية إغلاق دامت 107 أيام، وسحقت بسفر نحو 1500 فلسطيني، جلبهم من الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب وأصحاب إقامات في الخارج، من أصل 25 ألف مواطن من هذه الفئات مسجل

للسفر. وقبل أيام أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة أن هناك أربعة آلاف مريض مسجل للسفر، ويحتاجون لمغادرة قطاع غزة على وجه السرعة، من أجل تلقي العلاج في الخارج، لعدم وجود علاج لهم في مشافي القطاع.

عشرات الفلسطينيين في تظاهرة للمطالبة بفتح المعبر (أ ب)



طبيب إسرائيلي: المهاجمون بالسكاكين يعرفون أين يجب الطعن

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عاودة:

قال الطبيب الإسرائيلي الدكتور عوف مرين، مدير وحدة الصدمات في مستشفى شعاري تصديق، إن حملة السكاكين في موجة «الإرهاب» الحالية، يعملون بصورة مدروسة ويوجهون أسلحتهم بشكل جيد بهدف القتل.

وقال مرين محذرا «إن المهاجمين يعرفون أين يجب الإصابة، وهذا ليس صدفة»، وتابع القول «قبل ثلاثة أسابيع وصل الينا جريح لا يزال يخضع للعلاج بعد تعرضه إلى أربع طعنات: واحدة في الرئة، وأخرى في الأذن الأيمن، وثالثة في البطن الأيمن، ورابعة في الرقبة، ويبدو الأمر وكأن أحدهم قرأ الدليل، ووصل إلينا جريح بطعنات في القلب، ومن هذا نتعلم بأنهم يعرفون إلى أين يوجهون الطعنات».

وتوقع أجهزة الأمن في إسرائيل أن تستمر انتفاضة السكاكين الفلسطينية بذكرى مرور مائة يوم على نشوبها، لعدة شهور، لكنها ما زالت ترفض تسميتها انتفاضة وتعتبرها مجرد عمليات فردية، ويستدل من معطيات الجهاز الأمني العام «الشاباك» الذي يصدر بياناته النادرة من خلال ديوان رئيس الحكومة أن 156 فلسطينيا بعضهم من فلسطيني الداخل نفذوا خلال هذه الانتفاضة 140 عملية من بينها 48 داخل الخط الأخضر.

ومن بين العمليات التي وقعت داخل الخط الأخضر، 26 منها لأشخاص من القدس والداخل يحملون بطاقة الهوية الزرقاء، ويبلغ عمر أصغر مهاجم 12 عاما، فيما كانت امرأة تبلغ الثانية والسبعين من العمر هي الأكبر من بين منفذي العمليات، ومنذ بداية الانتفاضة قتل 127 فلسطينيا 91 منهم من الضفة و20 من غزة و16 من حملة الهويات الزرقاء (القدس والداخل).

في المقابل وبحسب المعطيات الإسرائيلية انخفض عدد المصابين الفلسطينيين، ففي بداية الانتفاضة تراوح بين 300 و380 أسبوعيا وبالأسياس الأخيرة تم تسجيل حوالي 50 إصابة كل أسبوع وفي الأسبوع الأخير 28 حالة.

ويرجح مراقبون إسرائيليون أن تستمر العمليات الفلسطينية الفردية لعدة شهور. وحذر بعضهم من الارتفاع في هذوع بظلم الاحتلال، ويؤكد المحلل الشؤون الاستراتيجية يوسي ميلمان أن انفجار انتفاضة جديدة بعد توقف الحالية مسألة وقت وهي رد فعل على واقع الاحتلال والاستيطان والانتهاكات وقندان الأمل بالتسوية.

قال إن دولا أخرى غير تركيا وقطر سعت للوصول إلى «تهنئة دائمة» مع إسرائيل

أبو مرزوق: الحديث عن علاقة حماس والإخوان صفحة طويت ولا أطماع لتركيا في غزة

غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أن الحديث عن علاقة حركة جماعة الإخوان المسلمين، من أجل إثارة السلطات المصرية الحالية تعد «صفحة تم إغلاقها»، نايفيا في الوقت ذاته وجود أطماع تركية تجاه إخضاع قطاع غزة لسيطرتها.

وكتب أبو مرزوق على صفحته على موقع «فيسبوك»، يرد على جملة اتهامات وجهت لحركة حماس خلال اليومين الماضيين، وأولها عمل تركيا التي تجري مفاوضات حالية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، على المشاركة في إدارة قطاع غزة بالقول «هناك إوهام يتصورها البعض ثم يصدفها ويحلم الناس عليها».

وأشار القيادي الكبير في حماس إلى أن من هذه الإوهام القول إن حماس «تريد إخضاع القطاع لتركيا»، وإن حماس لديها القابلية لذلك، وإن الجميع يعرف ذلك».

وذلك أشار إلى ما أشيع بأن تركيا لها أطماع في القطاع أيضا، مضيفا وهو ينفي ذلك ويرد على منتقدي حركته «انتم قبل غيركم تعملون أن حماس غير قابلة للإخضاع، وقشلت كل خطط إخضاعها».

وأشار كذلك إلى أن تركيا غير معنية بـ «إخضاع غزة»، بأي حال من الأحوال.

وكانت تقارير مصدرها إسرائيل قد ذكرت أن تركيا خلال المحادثات التي تجريها مع إسرائيل في سويسرا، بهدف إنهاء الخلاف القائم منذ أزمة سفينة «ممر» وقتل المتضامنين الأتراك، بهدف تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، طالبت بأن يكون لها دور في إدارة قطاع غزة.



موسى أبو مرزوق

وسبق وأن طالبت تركيا أن يتم رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، ضمن الحل النهائي مع إسرائيل.

وأمن نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن مسؤول تركي قوله إن بلاده ترفض إعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل طالما لم ترفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وأعرب الناطق بلسان الرئاسة التركية إبراهيم كالين عن أمله في أن تتوقف إسرائيل عن سياسة الاحتلال.

إلى ذلك تطرق أبو مرزوق إلى ما أشيع حول سعي حماس للوصول لـ «تهنئة مستدامة» مع إسرائيل بواسطة تركيا وقطر، وأنه من أجل ذلك

«الأشقاء» في مصر لم يعودوا يتوقفوا عند هذا السلام، وهذه صفحة طويت، وإذا كان هناك ملفات تعيق العلاقات وانطلقتها فليست هذه المسألة ضمنها يا أصحاب الأوهام».

وأضاف «مهما عشتت الأوهام في عقولكم فليس لها من الواقع نصيب، اعدلوا هو أقرب للتقوى».

وكان قد نقل عن عزام أحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح القول إن حماس «ما زالت تعيش في وهم عودة الرئيس المعزول محمد مرسي إلى الحكم من المعتقل كغيرهم من الإخوان المسلمين»، واتهم حماس بالتسلح أيضا بـ «وهم موقف بعض الدول الراضية للثورة الشعبية في 30 حزيران/يونيو التي قام بها الشعب المصري، رغم تغيير معظم تلك الدول لهذا الموقف بشكل واضح».

وشهدت العلاقات بين حماس والسلطات المصرية توترا كبيرا، بعد عزل الرئيس محمد مرسي، ووجهت السلطات المصرية وسائل إعلام مناشرة لآخوان العديد من التهم لحماس بالمشاركة في أحداث مصر الداخلية، وهو أمر نفتحه الحركة، وتحدث وجود دليل ضدها.

وفي إطار الخلافات قضت محكمة مصرية باعتبار حماس وجناحها العسكري كتابات القسام «تعليمات إرهابية»، قبل أن تعدل عن الاتهام الأول للحركة بعد تحرك الحكومة بالظعن على القرار، وإبقاء القرار ضد كتابات القسام.

وبسبب الخلافات لم تعد القاهرة تستضيف جولات لإجراء حوارات بين فتح وحماس، بهدف تطبيق باقي بنود اتفاق المصالحة الذي وقع في القاهرة عام 2011، بوصفها الراعي الرسمي لهذه العملية.

بوتفليقة يقرر تمرير الدستور الجديد عبر البرلمان



الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

بمنصب رئيس الوزراء، وألغى الكثير من صلاحياته، وحوله إلى مجرد منسّق لأمّال الحكومة، وألغى أيضاً مسؤوليّة الحكومة أمام البرلمان، إذ أصبحت الحكومة مسؤولّة أمام الرئيس فقط.

وأكد بيان الرئاسة أن الدستور الجديد سيسمح بتحقيق تقدم خاصة في مجال «تعزيز الوحدة الوطنية حول تاريخنا وحول هويتنا وحول قيمنا الروحية والحضارية»، وكذا «في تعزيز احترام حقوق المواطنين وحرّياتهم واستقلالية القضاء»، كما سيُمكن من تحقيق تقدم فيما يخصّ تعميق الفصل بين السلطات وتكاملها، و«إمداد المعارضة البرلمانية بالوسائل التي تمكنها من أداء دور أكثر فاعلية بما في ذلك إخطار المجلس الدستوري».

وسيُسمح التعديل «بتنشيط المؤسسات الدستورية المنوطة بالمراقبة من بين ما يجسد الرغبة في تأكيد الشفافية وضمانها في كل ما يتعلق بكبريات الرهانات الاقتصادية والقانونية والسياسية في الحياة الوطنية»، إضافة إلى إقامة «آلية مستقلة لمراقبة الانتخابات خدمة للمدعية والتعددية».

ويشارك في الاجتماع الصغر المخصص لدراسة التعديل الدستوري كل من رئيس الوزراء عبد الملك سلال، ووزير الدولة مدير الديوان بالرئاسة أحمد أوجيحي، ووزير الدولة المستشار الخاص للرئيس الطيب بلعيز، ونائب وزير الدفاع الوطني قائد أركان الجيش الشعبي الفريق أحمد قايد صالح، ووزير العدل الطيب لوح، وبعولام بسايح مستشار الرئيس.

حول الطريقة التي ستم بها دراسة هذا النص والمصادقة عليه من قبل البرلمان.

وفي سياق تبرير اللجوء إلى عرض المشروع على البرلمان بدل الاستفتاء الشعبي، قال البيان إن المادة 176 من الدستور الحالي تنص على أنه «إذا إرتأى المجلس الدستوري أن مشروع أي تعديل دستوري لا يمس البنية المبادئ العامة التي تحكم المجتمع الجزائري وحقوق الإنسان والمواطن وحرّياتهما، ولا يمس بأيّ كيفية بالتوازنات الأساسية للسلطات والمؤسسات الدستورية وعلل رأيه، أمكن رئيس الجمهورية أن يصدر القانون الذي يتضمن التعديل الدستوري مباشرة دون أن يعرضه على الاستفتاء الشعبي متى أحرز ثلاثة أرباع أصوات أعضاء عرفتي البرلمان».

واستلزم البيان أن المادة 174 من الدستور تنص على أنه: لرئيس الجمهورية حق المبادرة بالتعديل الدستوري وبعد أن يصوت عليه البرلمان بغرفتيه بنفس الصيغة حسب الشروط نفسها، التي تطبق على نص تشريعي يعرض التعديل على استفتاء الشعب في غضون 50 يوماً لإقراره. يصدر رئيس الجمهورية التعديل الدستوري الذي صادق عليه الشعب».

وجدير بالذكر أن المجلس الدستوري وافق على تمرير تعديل الدستور سنة 2008 عن طريق البرلمان، رغم أن هناك شبهة اجماع على أن التعديل يمس التوازنات الكبرى المنصوص عليها في المادة 176، لأن التعديل آنذاك ألغى المادة المحددة للولايات الرئاسية لممكن الرئيس بوتفليقة من الترشح لولاية ثالثة، وألغى منصب رئيس الحكومة وعوضه

الجزائر – «القدس العربي»

من كمال زيات:

أعلن الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن التعديل الدستوري المرتقب سيعمر عبر البرلمان، وليس عبر الاستفتاء الشعبي، مشيراً إلى أن مسودة الدستور الجديد ستري النور في شهر كانون الثاني/يناير المقبل، ليضع الرئيس بذلك حداً للأخذ والرد في موضوع تعديل الدستور الذي شرع في التحضير له منذ 2011.

وكان بيان صادر عن الرئاسة قد أكد أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة قد أعطى «موافقته» خلال اجتماع صغر على المشروع التمهيدي «الجوهري» لتعديل الدستور، مشيراً إلى أن المشروع سيُعرض على المجلس الدستوري، الذي سيقيم بدوره بإبداء رأيه حول «الطريقة التي ستم بها دراسة هذا النص والمصادقة عليه من قبل البرلمان». وأضاف أن نسخة من مشروع تعديل الدستور ستُرسل «في الأيام المقبلة للشخصيات والأحزاب السياسية والجمعيات التي تمت استشارتها خلال تحضيره، كما سيتم اطلاع الزّراء العام بفقوى مشروع تعديل الدستور عن طريق وسائل الإعلام».

وذكر البيان أن مجلس الوزراء سيضع في شهر كانون الثاني المقبل على دراسة مشروع القانون التمهيدي المتضمن تعديل الدستور قبل عرضه على المجلس الدستوري الذي سيقيم بدوره بموجب مادتين في الدستور «إبداء رأيه

حملات تخوين وتهديد بالحاكمة بين قيادات «النداء»

تونس: تواصل التراشق الإعلامي بين شقي مرزوق وحافظ السبسي

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

دخلت الخلافات المستمرة في الحزب الحاكم في تونس مرحلة «التخوين» والتهديد بالمقاضاة، فضلاً عن التراشق الإعلامي بين شقي محسن مرزوق وحافظ قائد السبسي.

وكتب الأمين العام السابق لنداء تونس «محسن مرزوق على صفحته في موقع «فيسبوك» رداً على اتهامه بـ«الخيانة» من قبل بعض قيادات الحزب «يبدو أن قوائم الذين يكبل الاتهامات الباطلة لي في غيابي ما زالت مستطول، فالجبن من قواعد الغدر في الخفاء وبالاحتشاء، وفي انتظار أن تحدث في الموضوع في تونس، بعد نهاية العلاج، أقول أن من جه لي اتهاماً دون دليل، ولا يوجد أي دليل لأنها اتهامات باطلة، هو شخص، رجلاً كان أم أنثى، دون

شرف بل لا يعرف للشرف معنى».

وعبرت مجموعة النواب الـ31 الذين هددوا بالاستقالة في وقت سابق عن استنكارهم الشديد لـ«حملات التخوين والتخوين التي طالت قيادات ونواب الحزب واطارات حزبية»، التي قالوا إنها صدرت عن نائب رئيس الحزب المسؤول عن الهياكل



حافظ قائد السبسي



محسن مرزوق

بخصوص مرزوق، مؤكدين عدم التزامهم بالقرارات الصادرة مؤخرًا عن المكتب التنفيذي.

وكان الكيوش اتهم مرزوق بالتآمر على البلاد عبر «ضرب الاتفاقيات الدولية مع عدد من الدول الصديقة والشقيقة»، مشيراً إلى أن «وزارة الخارجية تلقت بعض التعطيلات في إنشاء اتفاقيات نتيجة

نائب الرئيس خلال اجتماع المكتب التنفيذي الأخير، مشددين على أنها تضمنت اتهامات خطيرة لمحسن مرزوق تصل إلى حد الخيانة العظمى.

وأكدوا أنهم سيتقدمون بطلب لرئيس البرلمان لسالة وزير الخارجية الطيب الكيوش على خلفية تصريحاته في اجتماع المكتب التنفيذي للحزب

للدبلوماسية الموازية التي قادها مرزوق».

فيما أصدر المكتب التنفيذي في اجتماعه الأخير بياناً أكد فيه تبنيه خارطة الطريق التي وضعتها لجنة الـ13 المكلفة من قبل الرئيس الباجي قائد السبسي بعد خلافات الحزب، في ظل مقاطعة كبيرة من قبل عدد من القيادات ممن عرفوا لاحقاً بـ«شق فوزي اللومي» (نائب رئيس الحزب).

واعتبرت النائبة بشرى الباج حميدة (من ضمن مجموعة الـ31) أن اجتماع المكتب التنفيذي عقد لهدف واحد هو «تأكيد عزل محسن مرزوق»، مضيفة «إذا كان هناك من يطالب بحاسبة مرزوق، فانا أطالب بحاسبة الجميع، وخاصة من لهم شبهات مالية ولا تعرف من أين يعيشون ويتشغلون، ومن أين تأتي مواردهم».

فيما طالبت النائبة عن كتلة «نداء تونس» أس الحطاب بالملاحقة القضائية لمن اتهمهم بـ«الاستيلاء على قاعدة بيانات منطري الحزب أو كل من استعمل أي نفوذ مادي أو معنوي بهدف خلخلة الوضع داخل نداء تونس»، ومن بينهم محسن مرزوق الذي قالت إنه ليس من حقه استعجال بيانات الحزب، مشيرة إلى أن لجنة النظام الداخلي في الحزب والتي يرأسها لزهر القروي الشابي ستجتمع وتتخذ القرارات اللازمة بخصوص هذا الموضوع.

مراقبون: رفض الشعب الليبي سيحبط أي تدخلات خارجية قد تطالب بها حكومة الوفاق الوطني برئاسة السراج

■ إسطنبول – الأناضول: رأى مراقبون أن رفض الشعب الليبي لفرض حلول خارجية لأزمته، سيهدد أي احتمالات لتدخلات أجنبية قد تطالب بها حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، التي تمخضت عن اتفاق الصخيرات.

وكان مجلس الأمن أصدر في 23 كانون الأول/ديسمبر، قراراً بالإجماع يدعو دول العالم إلى مساندة حكومة الوفاق الوطني برئاسة السراج، واعتبارها الممثل الشرعي والوحيد لليبيا، فيما يتوقع تشكيلها خلال 30 يوماً، المغربية تحت إشراف أممي في 17 ديسمبر الحالي.

وفي تصريح خاص، أكد عضو المؤتمر الوطني العام، عبد القادر حويلي، «انعدام أية فرصة لنجاح حكومة فايز السراج المرتقبة، لأنها تمثل خروجاً عن الحوار الليبي الليبي، وخرقاً للمساواة الوطنية، بعد أن تم تعيين رئيسها من قبل شخص أجنبي»، حسب تعبيره.

يذكر أن «اتفاق الصخيرات»، قوبل برفض من قبل عدة أطراف ليبية، من بينها رئيس المؤتمر الوطني العام نوري أبو سهمن، ورئيس البرلمان المنحل في طبرق عقيلة صالح، إضافة إلى فصائل ليبية مسلحة، وقوى سياسية أخرى.

وكشف حويلي عن «ضغوط يتعرض لها البرلمان للقبول بقرار مجلس الأمن بدعم مساندة حكومة الوفاق المنبثقة عن اتفاق الصخيرات»، لكنه رأى أن البرلمان «لن يستجيب لهذه الضغوط، توافقاً مع إرادة الشعب الليبي الرفض لأي تدخل أجنبي، أو فرض حلول من جهات أجنبية».

واستدرك حويلي قائلاً «أي تدخل أجنبي سيؤخذ الشعب الليبي في مواجهة مثل هذا التدخل، الذي يراه له أن يكون منخلاً لاقتتال أهلي ليبي»، مؤكداً في الوقت ذاته أن دخول ما أسماه «حكومة ليون-كوبلي»، إلى طرابلس يعني «انتقال الحزب والفوضى وعدم الاستقرار من بنغازي إلى طرابلس».

وكانت مصادر إعلامية قد نقلت عن مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباشي، قوله إن دول «إيطاليا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا عازمة على توجيه ضربات جوية لواقع تنظيم داعش على الأراضي الليبية، حال توفر الظروف السياسية في البلاد، فيما سيقصّر دور القوات الليبية على العمليات البرية».

وأشاره إلى ما تحدثت عنه مصادر إعلامية أخرى، من أن أولى مهام حكومة السراج ستكون «طلب التدخل الأجنبي، وفرض الوصاية الدولية على ليبيا»، استعداداً لعضو المؤتمر الوطني العام ذلك، معتبراً أن أي طلب كهذا «سيعني نفس حكومة السراج الرقبة، لأن الشعب الليبي لديه حساسية مفرطة تجاه التدخل الأجنبي»، بحسب قوله.

وانتقد حويلي قرار مجلس الأمن الأخير، ورأى فيه «إضعافاً لدور الحوار الليبي الليبي، الذي يصر عليه المؤتمر الوطني والبرلمان، باعتباره الطريق الأوح القادر على حل الأزمة»، مؤكداً تمسك المؤتمر الوطني بـ«مخرجات اللقاء الأخير بين الرئيس عقيلة صالح، ونوري أبو سهمن، والتي لا تعترف بأي حل ليس نابعا من إرادة الليبيين أنفسهم».

وشدد حويلي على رفض المؤتمر «التوقيع على أي اتفاق يمس ثوابت الشعب الليبي»، مؤكداً أنه «سيستمر في نضاله»، وفي حال إخفاقه في مسعاه، «سييسلم زمام الأمور إلى الثوار معترفاً بأن المؤامرة كانت أكبر من قدراتنا على التصدي لها وإحباطها».

لم يذهب الباحث في الشأن السياسي، الليبي عصام الزبير، بعيداً عن رؤية سلفية، في انعدام أية فرصة لنجاح فايز السراج في «تشكيل حكومة وفاق وطني قادرة على إخراج ليبيا من أزمتها المستعصية» على حد وصفه.

وخلال حديثه رأى الزبير أن المجلس الرئاسي «المكون من تسعة نواب بواقع ثلاثة لكل من منطقتي برقة وقران وطرابلس، لا يمكن له الاتفاق على صيغ توافقية حول القضايا العالقة بسبب الأسس التي اعتمدت في تشكيل المجلس على محاصصات مناطقية إقليمية»، محذراً من خطورة تلك الأسس، معتبراً إياها «تمهيداً لإعلان فيدراليات مناطقية، قد تقضي إلى تقسيم ليبيا».

من جانب آخر، كشف الزبير أن الحكومة المرتقبة ستستخذ «من تونس مقراً لإدارة شؤون البلاد، أي أنها ستكون أشبه بحكومة المنفى، وبالتالي هي حكومة مفروضة لا تتمتع بقبول شعبي»، مستلذاً لذلك بـ«فشل ظاهرة مؤيدة لحكومة السراج في الوصول إلى ميدان الشعب في طرابلس».

وأعرب الباحث السياسي عن دهشته إزاء ما سمعه «مصر نظراً للمجتمع الدولي، الذي لا يزال يراهن على جيش الكرامة بقيادة اللواء حفتر، رغم مرور أكثر من عام على عملياته المسلحة بدعم مصري إماراتي غربي واسع»، مضيفاً أن جيش الكرامة حتى الساعة، «لا يستطيع الوصول إلى كل أنحاء بنغازي».

وأبدى الزبير أسفه لما قال عنه «الظلم المتمد للشعب الليبي من قبل المجتمع الدولي، الذي عمل كل ما بوسعه لإفشال الحوار الليبي الداخلي، الذي يمثل السبيل الأمثل للخروج من الأزمة»، وشدد في ختام حديثه للاثناضول، على أنه ليس من حق المبعوث الأممي «فرض رئيس الحكومة لم يكن بالأصل عضواً في البرلمان المنحل، وبالتالي هو طرف من أطراف الأزمة»، بحسب قوله.

وأكد القيادي في كتبية الحركة التابعة لقوات فجر ليبيا، أبو مصطفى الصخيرات، الذي يفقد إلى الشرعية الشعبية، بحسب قوله، وفي اتصال هاتفي، «أصاف الزريدي «أن ما يتشجعنا على رفض هذه الحكومة، هو الموقف الشعبي الراض لها، حيث خرجت الأسبوع الماضي تظاهرات ضد حكومة السراج، في طرابلس، وزليتن، ومصراتة، وصبراتة، والزواية، وبنغازي»، لافتاً إلى أن «ثوار المنطقة الوسطى والغربية، أصدروا الخمسين الفاتن، قرارات رافضة لتشكيل هذه الحكومة التي لا تعبر عن

تطلعات الشعب الليبي».

وحول ما تداولته تقارير صحافية وتصريحات للسياسيين، من أن مجلس الأمن سارع بدعوة دول العالم لمساندة حكومة الوفاق الوطني، من أجل تهينة الأجواء لطلب التدخل الأجنبي مستقبلاً، استبعد القيادي بكتبية الحركة احتمالات «التدخل الأجنبي دعماً لحكومة السراج، أو لمحاربة التنظيمات الإرهابية».

ورأى الزريدي أن التدخل العسكري الأجنبي «بحاجة إلى تأييد قوى مسلحة حقيقية فاعلة على الأرض»، وهو أمر لا يراه يسيراً بعد أن «فشل الرهان الغربي على فرض جيش الكرامة بقيادة اللواء حفتر، خلال أكثر من عام رغم الدعم الذي يتلقاه»، مقللاً من إمكانية إيجاد بديل «لجيش الكرامة يمكن للقوى الأجنبية الاعتماد عليه»، لكنه رأى أن إيجاد هذا البديل «صعب وليس مستحيلاً».

وأكد الزريدي أن قوات فجر ليبيا «ترافق عن كتب مجريات الأمور في ليبيا، من تحركات سياسية، وما ستؤول إليه الأوضاع من تطورات على خلفية اجتماعات نوري أبو سهمن، وعقيلة صالح، وفي سياق ذي صلة، قال الزريدي أن قوات فجر ليبيا «عازمة على محاربة الإرهاب، مشترطاً وجود «دولة قوية، بحسب وصفه.

الحكم بالسجن لأول مرة على رئيس حكومة في إسرائيل



إيهود أولمرت

في ملفات مختلفة التي تعتبرها سلطة السجون «شخصيات تواجه التهديد» كرؤساء البلديات والقضاة وضباط الشرطة ورجال المخابرات. وتم إدعاق هذا القسم لعشرين سجيناً، وبحكم المحكمة الخاصة لأولمرت كرئيس سابق للحكومة يعرف أسرار الدولة، سيتم الحرص على إجراء فحص معمق للسجناء الذين سيتولون الإشراف على القسم.

إلغا التهمة المتعلقة بالأموال التي حصل عليها شقيقه يوسي أولمرت من رجل أعمال أمريكي كان على صلة مع أولمرت، ويبرر ذلك بأن طاقم الحامين لم يتمكن من استجواب داخري المحكمة بسبب موته، ولأنه لم يتم العثور على الشيكات التي تم تحويلها إلى شقيقه.

وينزل في سجن معسايها عدد من الشخصيات الرسمية التي أدمنت

الناصرة – «القدس العربي»:

قال رئيس حكومة إسرائيل السابق إيهود أولمرت إنه فخور بأنه رئيس حكومة يقدم فيها للنضال، لكنه عاد وكرر برأته بعد قرار العليا بتخفيض محكوميته مع الإبقاء على السجن لمدة عام ونصف عام لإدانته بتلقي الرشوة.

وقبلت المحكمة العليا الاستئناف الذي قدمه أولمرت ضد إدانته في المحكمة المركزية بتلقي رشوة بقيمة نحو 150 ألف دولار في إطار قضية الفساد المرتبطة ببلدية القدس والمعروفة باسم «هوليلاند»، وقررت المحكمة بتهمة مؤلفة من خمسة قضايا برئاسة القاضي العربي الوحيد في العليا سليم جبران ثبرة أولمرت من تهمة تلقي رشوة بقيمة نحو 150 ألف دولار لعدم كفاية الأدلة، لكنها أبتت على إدانته بتلقي رشوة بقيمة 15 ألف دولار وتحويلها إلى مساعده شو لا زكين التي كانت الأكثر قرباً له قبل أن تنتقل عليه وتسلم الشرطة والمحكمة تسجيلات صوتية تفصح أسرارها وتوفر أدلة دامغة عليه يدعي أنه دار ظهره لها وحاول اللقاء الملف عليها، يذكر أن أولمرت يواجه لوائح اتهام أخرى بتلقي الرشوة.

كذلك خفضت المحكمة العليا العقوبة التي فرضتها المحكمة المركزية على أولمرت من ست سنوات سجنًا إلى سنة ونصف السنة، وبدأ أولمرت فرحا بقرار المحكمة رغم أنه أدان بتلقي رشوة وسيدخل السجن في منتصف فبراير/شباط المقبل، وخفت المحكمة العليا الحكم على عدد آخر من الضالعين في قضية «هوليلاند»، بينهم رئيس بلدية القدس السابق أوري لوبليانسكي، الذي تم تحويل الحكم عليه من السجن إلى الخدمة في صالح الجمهور بسبب وضعه الصحي.

وفي أعقاب صدور قرار المحكمة العليا تمّن أولمرت القرار، لكنه كرر نفيه لتلقي الرشواي، وكشف عن تحضير جناح خاص في سجن «معسايها» في مركز البلاد لاستقبال أول رئيس حكومة يسجن في إسرائيل، منضماً بذلك لرئيس الدولة السابق موشيه صبار الحكوم بالسجن سبع سنوات لإدانته بتهمة التحرش والاعتصاب بحق بعض موظفاته، ويدعي أولمرت في التماسه أن «الأدلة الظرفية التي اعتمدت عليها المحكمة في قرارها لم تشكل صورة تحت إدانته»، كما يدعي أنه يجب

أكاديمي يهودي ينعث وزيرة القضاء الإسرائيلية بـ«حالة النازية»

الناصرة – «القدس العربي»:

كتشف وزيرة القضاء – ابيلت شكيد من حزب البيت اليهودي للمسيوطين، أنها قدمت شكوى إلى الشرطة ضد أكاديمي نعتهاب بـ«الحالة النازية».

جاء ذلك بعدما نشر استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية، الدكتور عفر كسيف، على صفحته في الفيسبوك ملاحظة وصف فيها شكيد بأنها «حالة النازية الجديدة»، وأنها كانت شريكة غير مباشرة في إعادة شعب في أفريقيا وفي جرائم ضد الإنسانية، كما كتب أن شكيد مسؤولة عن جعل إسرائيل دولة فاشية.

وكتب كسيف ملاحظة هذه في إطار مشاركته في التعليق على ملاحظة نونها زيميل البروفيسور عيرام غولدبلوم، المحاضر في قسم الصيدلة في الجامعة العبرية، كتب فيها أن رجل الأعمال اليهودي اللجيكي سيرج موار، الذي باع أسلحة للقتلة في سيراليون ولصحات السومو في كولومبيا، كان بين المترين لحملة شكيد خلال الانتخابات الداخلية لحزبها «البيت اليهودي».

وتبرع موار أيضاً لوزير الأمن الداخلي غلعاد اردان خلال منافسته في إطار الانتخابات الداخلية لحزبه (الليكود)، واعتقله جهاز الأتريبول في مارس/



ابيلت شكيد

وبعد التوبيخ اعترز السفير وشطب ما كتب، لكن وزارة الخارجية الإسرائيلية قررت استدعاه للبلاد فوراً للتحقيق معه لا سيما أن هذه ليست المرة الأولى التي يقبس فيها قادة نازيين.

آثار الماضي بشبهة الاتجار بالسوموم والأسلحة، كما نشرت القناة الثانية الإسرائيلية في يونيو/حزيران الماضي.

وقال كسيف لإذاعة جيش الاحتلال أمس إنه لم يعتذر وليس نادماً على ما كتبه لأنه كتب الحقيقة، وأضاف: «يبدو لي أن الأضواء يجب أن تسلط على الوزيرة وحكومتها وليس علي». هناك الكثيرون ممن اختلف معهم ولن أتحدث هكذا عنهم، لكننا نتقننا إلى تيار آخر في تاريخ هذه الدولة، نحن نتواجد الآن في ألمانيا في سنوات الثلاثينيات وهذا يتعكس في الشريط النازي الذي نشرته حركة «ام ترونسو» في قانون الجمعيات «الذي صودق عليه مطلع الأسبوع».

وجاء في ملاحظة كسيف على مدونته في الفيسبوك: «في بلاد العار يصبح الورز (معنى اسم شكيد بالعبرية لوز)، حالة النازيين الجدد هذه ليست فقط شريكة في جعل إسرائيل فاشية، ولكنها، أيضاً، شريكة غير مباشرة في الإجابة الجماعية في أفريقيا والجرائم ضد الإنسانية. لم تعد هناك كلمات في القاموس يمكن استخدامها لتعريف هذه القارة»، وقالت شكيد باحتجاجها على نعت المحاضرين لها أنه «تم اليوم اجتياز الخط الرفيع بين حرية التعبير وحرية تلويث الحوار العام. أنا متأكد من أن السلطات ستعالج الموضوع كما يجب»، وقالت

محللون سياسيون أتراك وعرب يتحدثون لـ «القدس العربي» على خطى قطر... هل توقع السعودية اتفاقية للتعاون العسكري الاستراتيجي مع تركيا؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

اجتمع محللون سياسيون أتراك وعرب على أن زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى المملكة العربية السعودية ستسهم في رفع مستوى التعاون السياسي والعسكري والاقتصادي بين البلدين، مستبعدين تطور الأمر لتوقيع اتفاقية للتعاون العسكري الإستراتيجي على غرار الاتفاقية التي وقعتها تركيا مع قطر وتنص على إقامة قاعدة عسكرية تركية في قطر، وذلك في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي».

ووصل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الثلاثاء إلى العاصمة السعودية الرياض، في مستهل زيارة تستمر يومين، يبحث خلالها الزعيم التركي مع الملك سلمان وكيان السوكن السعوديين العلاقات الثنائية والتعاون السياسي والاقتصادي، بالإضافة إلى التطورات الإقليمية خاصة الأحداث في سوريا واليمن.

واستقبل أردوغان لدى وصوله لطار الملك خالد الدولي، كلا من وزير الدولة السعودي الأمير متعب بن عبد العزيز آل سعود، ووزير الخارجية عادل الجبير، ورافقه في الزيارة التي تأتي لتبئية دعوة العاهل السعودي، عقيلته أمينة أردوغان، ووزير الخارجية، مولود جاويش أوغلو، ووزير الطاقة والموارد الطبيعية التركي، برات البيروق، ووزير المالية، ناجي أغيل.

وجرت جولة محادثات بين وفدي البلاد يتزأسها زعيما البلدين، كما يلتقي أردوغان، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبد العزيز آل سعود، وولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

الكتاب والمحلل السياسي التركي محمد زاهد غول، شدد على أن تركيا والسعودية هم في الوقت الحالي في أمس الحاجة لبعضهما البعض، وأكثر من أي وقت مضى، حيث توجد خيبة أمل تركية وسعودية مشتركة من سياسات الولايات المتحدة في المنطقة وسيما في سوريا والعراق.

وقال غول في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»:



العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز أثناء مراسم استقبال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس في الرياض

مارس، تحالفا عربيا ضد المتطرفين الحوثيين وحلفائهم، دعما للرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، كما سيطر على الجناح، بحسب «الأنضول»، إلى «تطبيق رؤية الأناضول في حتمية وحيل نظام الرئيس (السوري) بشار الأسد، والتأكيد على الحل السياسي (السوري) مع المحافظة على سيادة ووحدته التراب السوري (...). وتحفظت على التدخل الروسي المباشر إلى جانب نظام الأسد».

لا يتوقع أن تحصل «قفزة كبيرة» في العلاقات التركية السعودية استوى ما وصلت إليه العلاقات التركية مع قطر، موضحاً أن هناك فرق كبير في السياق التاريخي للعلاقات التركية السعودية، وفي الوقت ذاته، أوضحت المصادر أن مقارنات التحالف شنت غارات جوية على مواقع الحوثيين وقوات صالح بمنطقة الحرة ومدينة الزاهد وبنقل حدة شرق صبر، دون أن تتضح على الفور الخسائر التي خلفها القصف.

بينما تركيا وقطر بينهما توافق كبير وجهات نظر موحدة حول معظم القضايا».

وأضاف: «لم تتضح الأمور بين تركيا والسعودية لهذا المستوى، لن نشهد اتفاقيات للتعاون الاستراتيجي العسكري أو بناء قاعدة عسكرية تركية في السعودية أو العكس، لكن هناك تقارب متزايد بين البلدين ربما يؤسس لتعاون مستقبلي أكبر»، موضحاً أن ملفي الطاقة والثروة السورية سيكوتان أبرز ما سيتناوله الزعيمان.

وقال: «سيتم بحث ملف الطاقة حيث تبحث تركيا عن مخرج للغاز الروسي منذ تصاعد الأزمة مع موسكو، وبدائل للنفط الإيراني، كما سيتم بحث الملف المتنازم أكثر منذ التدخل الروسي العسكري واستهداف فصائل المعارضة المدعومة من السعودية وتركيا والتي كان آخرها اغتيال زهران علوش قائد جيش الإسلام المدعوم من البلدين».

وتشهد العلاقات بين أنقرة وموسكو توترا شديدا منذ إسقاط تركيا طائرة حربية روسية تركية شارك في الغارات الجوية التي بدأت موسكو تنفيذها في سوريا نهاية أيلول/سبتمبر، وفي حين تؤكد موسكو أن هذه الغارات تستهدف «الإرهابيين» فقط، تعتبر المعارضة السورية ودول داعمة لها مثل تركيا والسعودية، أن الغارات تسعى إلى دعم الأسد لمواجهة معارضيه.

وتأتي زيارة أردوغان بعد أقل من أسبوع على إعلان السعودية تشكيل تحالف عسكري إسلامي من 34 دولة بهدف محاربة «الإرهاب».

وهي المرة الثالثة التي يزور فيها أردوغان السعودية هذه السنة، علماً أن الزيارة الأولى في كانون الثاني/يناير كانت للمشاركة في تشييع العاهل الراحل الملك عبد الله بن عبد العزيز، وقد تلتها زيارة مطلع آذار/مارس.

يذكر أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وتركيا، عبرت مرت عبر عقود طويلة بمراحل تطور عديدة على مدى سنوات مضت (بدايت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في عام 1929م) وشهدت توافقاً في معظم قضايا المنطقة والعالم، وتمثل توقيع اتفاقيات عديدة، ومنها واحدة للصدقة والتعاون بينهما» أسساً متينة لقواعد صداقة، ودعمها في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كافة.

أنقرة توافق على المشاركة في حرب اليمن اتفاق سعودي - تركي على تعزيز التعاون العسكري بين البلدين

الرياض - «القدس العربي»

من سليمان نمر:

مقاليده الحكم مطع هذا العام . ولو حظ ان اهتماما سعوديا خاصا اعطي لزيارة الرئيس التركي، وعقد الملك سلمان والرئيس التركي محادثات بينهما بحضور ولي العهد الامير محمد بن نايف وولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان ووزير الخارجية عادل الجبير وعدد من كبار المسؤولين وهو اللقاء الثاني بينهما خلال اقل من شهرين، مما يشير إلى أهمية الزيارة التركية للرياض بسبب التطورات المتلاحقة في المنطقة لاسيما في سوريا بعد تزايد حجم التدخل العسكري الروسي في سوريا ضد فصائل المعارضة السورية لصالح بقاء الرئيس بشار الأسد .

ولكن التطور الأبرز والذي حظي باهتمام في المحادثات التركية - السعودية اعلان الرياض عن اقامة التحالف العسكري الاسلامي ضد الارهاب قبل نحو اسبوعين بمرارة السعودية وتركيا ومصر ونحو 30 دولة عربية واسلامية اخرى .

وهذا التحالف - إذا ما قام فعلا - فإن القوتين الرئيسيتين المرشحتين لقيادته وتبع الدور الرئيسي الاول فيه هما السعودية وتركيا لأن مصر لاتستطيع طردهما السياسي وتذبذب موقف قيادتها السياسية بالمشاركة الفعالة أو القابلية فيه، كما تريد السعودية، وفي الحقيقة فإن تطابق المواقف والصالح المشتركة بين الرياض وأنقرة لاسيما بشأن دعوتها لإسقاط الأسد وبجسيتي الاسد، جعلهما يتفقان في تقديم الدعم العسكري والوطني والمالي لفصائل المعارضة السورية . ويتسقان معا ومعها قطر التي أصبحت الحليف الاول لتركيا في العالم العربي.

وردا على تصاعد الهجمات التركية في المنطقة الجوية على قوات المعارضة السورية فإن السعودية ومعها قطر زادت من حجم مساعداتها إلى فصائل المعارضة لتسليحا وتدريباً، وهذا يتم عبر التنسيق والتعاون مع تركيا .

ومن هنا فإن الاتفاق بين الرياض وأنقرة على اقامة تعاون عسكري استراتيجي يعني قيام تحالف تركي - سعودي في المنطقة لاسيما في مجال التعاون السوري في مواجهة التحالف الإيراني - الروسي لحماية هذا النظام، ومايعزز هذا التحالف ايضا التعاون الاقتصادي لاسيما في مجال التعدين وهذا ماتم الاتفاق عليه أمس بين الملك سلمان والرئيس أردوغان .

علمت «القدس العربي» ان المحادثات السعودية التركية التي عقدها الملك سلمان بن عبد العزيز والرئيس رجب طيب أردوغان أمس في الرياض أسفرت عن اتفاق البلدين على تحقيق تكامل وتعاون استراتيجي عسكري وسياسي واقتصادي لمواجهة التحديات التي تواجهها المنطقة والبلدان، وكان هناك اتفاق تام بين الجانبين على أهمية التحالف العسكري الاسلامي لمحاربة الإرهاب وعلى تحمل المسؤولية الرئيسية في هذا التحالف.

في هذا الاطار أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للمحلل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز استعداد بلاده لتقديم ما تحتاجه المملكة من دعم عسكري (لاسيما لوجستي) وسعوديا في حربها في اليمن ضد المتطرفين الحوثيين وحلفائهم الرئيس الملغول علي صالح، بما في ذلك إرسال قوات عسكرية تركية إلى السعودية، وقد حاز ملف تطورات الأوضاع في سوريا على الاهتمام الأكبر من محادثات الزعيمين التركي (السوري) التي حضرها ولي العهد السعودي الامير محمد بن نايف وولي ولي العهد الامير محمد بن سلمان ووزير خارجية البلدين عادل الجبير ومولود أوغلو وعدد اخر من الوزراء.

وتكرت مصادر التحالف توافقا على مسألة اقامة منطقة كاشفة على الحدود التركية السورية، ويذكر ان الرئيس أردوغان قد عرض على بلاده بالاتفاق مع دول حليفة لاقامة منطقة عازلة شمال سوريا وقال في لقاء تلفزيوني «ان هذه المنطقة ستكون على عرض 98 كيلومترا، وعمق 45 كيلومترا، نحن نستطيع في المرحلة الأولى، وأوضح المصدر ان مقارنات التحالف شنت غارات جوية على مواقع الحوثيين وقوات صالح بمنطقة الحرة ومدينة الزاهد وبنقل حدة شرق صبر، دون أن تتضح على الفور الخسائر التي خلفها القصف.

وفي السياق، قالت صحيفة القيس الكويتية أمس نقلا عن مصدر مطلع إن الكويت قررت إرسال قوات إلى المملكة العربية السعودية للتصدي للجماعات التي تشنها جماعة الحوثي اليمنية، وعلى الرغم من أن الكويت عضو في التحالف الذي تقوده السعودية ويصف الحوثيين المتحالفين مع إيران منذ تسعة أشهر فإنها لم ترسل قوات برية إلى الصراع في اليمن الذي قتل فيه عشرات الجنود من جاراتها الإمارات والبحرين والسعودية.

أردوغان وملك المغرب يتصان بالشيخ تميم الشيخ جوعان يطمئن القطريين على صحة «الأمير الوالد»

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

وضع الشيخ جوعان بن حمد آل ثاني رئيس اللجنة الوليفية القطرية حدا للشائعات التي راجت في شبعة الإنترنت بخصوص طائرات قطرية نقلت من المغرب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية الشقيقة، وفي البرقية السابقة لها أضاف المصدر أن الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تلقى اتصالا هاتفيا من الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، وأضافت أنه جرى خلال الاتصال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك».

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية نشرت خبرا عن «أن طائرة إيرباص قطرية واحدة قادمة من مراكش حطت بعيد منتصف الليل حول صحة «الأمير الوالد» لملك المغرب محمد السادس بن حمد آل ثاني عبر ترقية له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مساء الاثنين 15 من الشهر الجاري، وخبر الحمد لله، كسر في الرجل وتم إجراء تدخل جراحي، وأن في مرحلة العلاج الطبيعي»، وتفاعل المغردون والدونون القطريون مع النبأ وانتشر وسع سرية عن حالة الأمير الوالد في جل المواقع، وجاء تأكيد الشيخ جوعان ليضع حدا لتساؤلات و معلومات متضاربة انتشرت في مواقع التواصل الاجتماعي على أثر الأنباء التي نشرتها وكالة الأنباء الفرنسية وتناقلتها عدة صحف تتحدث



صورة للشيخ حمد آل ثاني ويحانه تجله الشيخ جوعان في المستشفى في سويسرا

تم وصلت طائرة ثالثة بعد ربع ساعة، والطائرتان الأخيرتان وصلتا من الدوحة وتملكتا الأسرة الحاكمة في قطر، واستقبل القطريون القطريين الضيفات التي نشرت لاحقا عن صحة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وابتهجوا لها، ونشر

معارك في تعز والبيضاء وضربات للتحالف على مواقع الحوثيين «المقاومة الشعبية» تتقدم 17 كيلو مترا غربي الجوف اليمنية

وقالت الصحفية «قررت الكويت مشاركة القوات البرية ممثلة في كتيبة المدفعية في عمليات ضرب مواقع العدوان الحوثي على المملكة العربية السعودية»، وتكرت الصحفية أن مجلس الوزراء «بارك في اجتماعه (الائتني) المشاركة في الدفاع عن أراضي المملكة باعتبار أن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن كل دولة عضو في مجلس التعاون (الدول الخليج العربية)»، ويقيم مجلس التعاون للدول العربية في عضويته السعودية والإمارات والبحرين وعمان وقطر والكويت.

ولم ترد وزارة الخارجية الكويتية على الفور على طلبات للتعليق، وتدخل التحالف بقيادة السعودية في الصراع باليمن في 26 مارس آذار بعد أن اضطرت الحكومة لمغادرة البلاد إثر التقدم الذي أحرزه الحوثيون .

أسفرت عمليات التحالف والقوات البرية الموالية للحكومة اليمنية عن استعادة بعض الأراضي الاستراتيجية لكن الصراع خلف نحو ستة آلاف قتيل ودفع اليمن إلى أزمة إنسانية.

وثنى المسلحون «الحوثيون»، صباح أمس، هجوما عنيفا على موقع «المقاومة» في منطقة «حده»، شرقي جبل صبر، بهدف التوغل إلى موقع «العروس» الاستراتيجي، أعلى قمة الجبل. ونكر شهود عيان، بأن «الحوثيين» أطلقوا 15 صاروخا من طراز «كاتيوشا» على موقع «المقاومة»، صباح أمس بالتمزج من الزحف البري، ولم يتسنى النكاك مما تركته المصادر من مصدر مستقل، والرد، بالتعبير عن امتنانهم لكل من فقهه الهائلة العسكرية، أو الحوثيين حول الموضوع.

وفي البيضاء، أكدت مصادر في المقاومة الشعبية أمس الثلاثاء، مقتل نحو عشرة مسلحين من الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح، في مواجهات عنيفة مع رجال المقاومة بالمحافظة الواقعة على بعد 268 كيلومترا جنوب شرق العاصمة صنعاء.

وقالت المصادر إن وجهات عنيفة اندلعت بين الطرفين، عقب هجوم شنه الحوثيون وقوات صالح على مواقع المقاومة بمدينة

ولم يتسنى أخذ تعليق فوري من قبل «الحوثيين» الذين يرفضون عادة الإصحاح عن خسائرهم في مثل هذه العمليات، أو النكاك مما ذكره الناطق من مصدر مستقل.

وقتل 8 مسلحين «حوثيين»، و4 من «المقاومة الشعبية» الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، ظهر أمس الثلاثاء، بغارة جوية شنتها طيران التحالف في جبل صبر، شرقي مدينة تعز، وسط اليمن، وأفادت مصادر ميدانية طبية على تصريحات مطابقة، أن «الغارة التي استهدفت ظهر الثلاثاء منطقة تماس بين جبتي قتال «المقاومة الشعبية» والمسلحين «الحوثيين» شرق جبل صبر، أسفرت عن تدمير عربتين للحوثيين ومقتل 8 منهم على الفور، فيما أصيب آخرون بجروح (لم تتبين عددهم)».

وأضافت المصادر، أن «المقاومة» التي كانت تتصدى لحزف «الحوثيين» باتجاه موقع «العروس» الاستراتيجي، تعرضت لنيران الغارة نفسها ما أسفر عن مقتل 4 منهم وإصابة 18 آخرون، بعضهم جرحه خطيرة.

عقب اتفاق مع كوريا الجنوبية قضى بتعويضات تاوان تدعو اليابان إلى الاعتذار ودفع تعويضات بشأن قضية «عبيدات الجنس»

مقتل 21 على الأقل في انفجار أمام مكتب حكومي في باكستان

■ ماردان (باكستان) - رويترز، قال مسؤولون باكستانيون إن انتحاريا فجر نفسه خارج مكتب حكومي أمس الثلاثاء (29 ديسمبر كانون الأول) مما أسفر عن مقتل 21 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 70 آخرين.

وأعلنت إحدى فصائل حركة طالبان الباكستانية المسلحة عن الهجوم على مكتب أحد فروع الهيئة القومية لقاعدة المعلومات والتسجيل التي تتولى إصدار بطاقات الهوية الرسمية في مدينة ماردان في إقليم خيبر بختون خوا.

وقال ضابط الشرطة نعيم خان إن انتحاريا على دراجة نارية ملغومة فجر نفسه خارج مكتب الهيئة القومية لقاعدة المعلومات والتسجيل في ماردان حيث كان عدد كبير من الناس يقفون في طوابير.

وقال بلال أحمد فايزي المتحدث باسم خدمات الإنقاذ والطوارئ إن 21 شخصا على الأقل قتلوا، فيما أصيب 78 بينهم 28 في حالة خطيرة.

وأعلنت جماعة الاحرار القومية لقاعدة المعلومات والتسجيل في باكستانية التي تسعى للإطاحة بالحكومة وإرساء حكم إسلامي متشدد.

وقال إحصان الله إحصان المتحدث باسم الجماعة إن المكتب تابع للدولة الباكستانية الوثنية، ويشكل بالتمشي هدفا مشروعا.

وقال في بيان إن الحركة تستهدف جميع المؤسسات الباكستانية المنخرطة مباشرة أو بشكل غير مباشر بالحرب.

وكانت حركة طالبان الباكستانية تسيطر على مناطق واسعة من الأراضي النائية في شمال غرب البلاد لكن سلسلة هجمات بدأها الجيش في 2009 أجبرتها على التفتقر لجيوب محدودة.

وتراجعت هجمات المتشددون في البلاد والمدن الباكستانية في العام المنصرم مقارنة بالسنوات القليلة التي سبقتها غير أن حركة طالبان ما زالت تمثل خطرا بالغا.

يصل إلى مئتي الف معظمهم من الكوريات الجنوبيات وكذلك الصينيات والاندونيسيات ومواطنات دول اسوية اخرى، تم إرغامهن على العمل في بيوت الدعارة التي انشأها الجيش الامبراطوري.

لكن في كوريا الجنوبية تلقت وسائل الإعلام وعدد من هؤلاء النساء الاتفاق بقنور باعتبارها غير كاف خصوصا لرفض اليابان تحمل المسؤولية القانونية الكاملة.

وقال وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا الاثنين ان المليارين تهدف إلى «إعادة الاعتبار للنساء» لكنها ليست تعويضاً رسمياً، ورات لي يونغ-سو إحدى هؤلاء النساء ان «هناك فرقا واضحا بين دفع مبلغ ودفع تعويض رسمي عن جريمة»، ودعت رئيسة كوريا الجنوبية بارك غيون-هي التي تبنت باستمرار موقفا متشددا في هذه القضية إلى «الاعتراف بالمسألة، وتقهم السكان والضحايا» وتزعمير الاتفاق، أرسلت الرئيسة الثلاثاء وزيرين إلى دار تهنيم بيولاء النساء ليوضحا لهن انه كان يجب التوصل إلى اتفاق بسرعة نظرا لتقدمهن في السن، وذلك في محاولة لكسب تأييدهن وتأييد الرأي العام، وقالت واحدة منهن بعد البائع في مصنع لكن بدلا من ذلك «القضية لم تنته ولم نناضل طوال هذه السنوات لنصل إلى هذه النتيجة».

كعب بوك-ونغ وزير الخارجية منذ فترة طويلة في هذه القضية، وكان عمرها 14 عاما عندما استدرجت إلى خارج برتها بعد البائع في مصنع لكن بدلا من ذلك اجبرت على العمل في بيوت دعارة يابانية في الصين وجنوب شرق آسيا، ووصفت ست منظمات في بيان

الايان واليابان خلال زيارة وزير الخارجية الياباني فوميو كيشيدا، إلى كوريا الجنوبية، الاثنين، لتقديم رئيس الوزراء الياباني، شينزو آبي، اعتذارا إلى النساء الكوريات اللاتي استخدمن كـ«عبيدات جنس»، ودفع تعويضات بقيمة 8.3 مليون دولار.

إلى ذلك، تظاهر نحو مئتي ناشط قومي ياباني أمس الثلاثاء في طوكيو ضد الاتفاق الذي وقع مع سيول لتسوية الخلاف القديم حول «نساء المتعة».

واربعت طوكيو وسيول الاثنين اتفاقا تاريخيا لتسوية الخلاف حول «نساء المتعة» وهن الكوريات الجنوبيات اللواتي ارغمن على العمل في بيوت دعارة انشأها الجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية، وفي اتصال هاتفي مع رئيسة كوريا الجنوبية ياك غيون-هي، اعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي عن سعاده ببداية «عصر جديد» بين البلدين.

وتجمع نحو مئتي متظاهر امام مكتب رئيس الوزراء وهم يرددون التمشيد الوطني الياباني ويرفعون اعلام اليابان، ورد المظاهر «نحن لن نقبل بهذه الخيانة»، وقالت امرأة «أبني انت تدنس روح الموتى والحرب» داعية رئيس الوزراء إلى «الانتحار».

وبعد الاتفاق التاريخي مع طوكيو لتسوية قضية «نساء المتعة»، بقي الابعص بالنسبة لسيول وهو إقناع الكوريات الجنوبيات اللواتي أجبرن على العمل في بيوت الدعارة التابعة للجيش الياباني خلال الحرب العالمية الثانية بيده التسوية.

ويقول معظم المؤرخين ان عددا من النساء يمكن ان

عواصم - وكالات: دعما زعيم تاوان، ما بينغ جيو، اليابان إلى الاعتذار ودفع تعويضات بشأن قضية النساء التابوات اللاتي استخدمن كـ«عبيدات جنس» من قبل جنود الجيش الياباني خلال سنونات الحرب العالمية الثانية.

جاء ذلك على خلفية توصل كوريا الجنوبية واليابان، إلى اتفاق يقضي بتسوية اليابان اعتذارا إلى النساء اللاتي استخدمن كعبيدات جنس خلال احتلالها شبه الجزيرة الكورية، والحرب العالمية الثانية، ودفع تعويضات لهن.

وقال ما بينغ جيو، إنهم ينتظرون من اليابان التي كانت تسيطر على جزيرة تاوان خلال الفترة من 1895 إلى 1945، الاعتذار ودفع التعويضات، للاسباب نفسها، وبجسب مؤسسة «نقاد نساء يابيه» فإن عدد النساء التابوات اللاتي استخدمن كعبيدات جنس خلال الحرب العالمية الثانية، يصل إلى نحو ألفي امرأة، وان عددا قليلا منهن لا يزالن على قيد الحياة.

وكانت مجموعة من تلك النساء، رفعت دعوة قضائية بحق الحكومة اليابانية، لكنها لم تحصل على أية نتائج.

توميتش، قدم اعتذارا في فترة حكمه عام 1990، بشأن 200 ألف امرأة من الكوريتين والفلبين وتاوان ودول اسوية اخرى، على ممارسة الجنس مع جنوده، خلال احتلاله شبه الجزيرة الكورية بين اعوام 1910 - 1945.

وكان رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، موراياما توميتش، قدم اعتذارا في فترة حكمه عام 1990، بشأن الأحداث التي جرت ايان الحرب العالمية الثانية.

وتقضي الاتفاقية التي توصلت لها كوريا الجنوبية

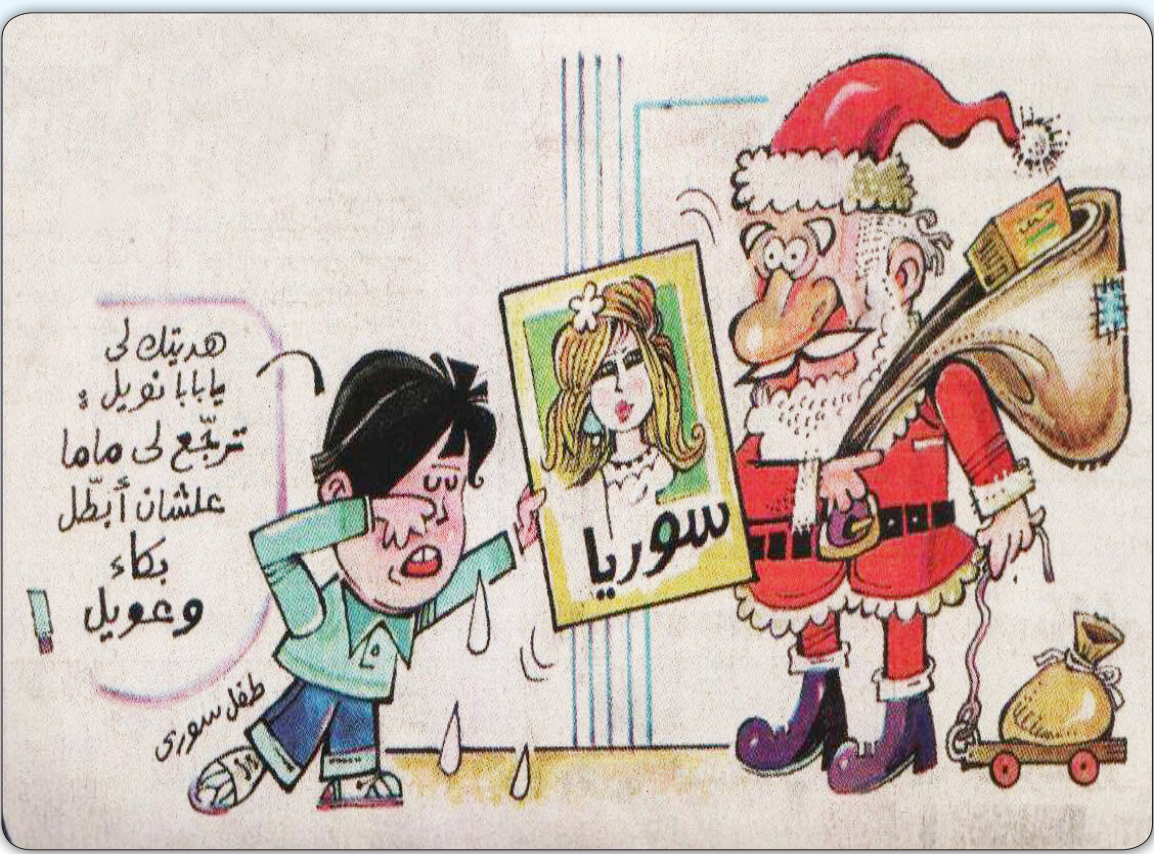
البيروقراطية في مصر ما زالت أقوى من مؤسسة الرئاسة... وتراجع في معدل ثقة الناس بالمستقبل

السياسي يربط مصير الوطن بمصيره... وعكاشة يكمل مسلسل أوبرا «فقاعات الصابون» الذي يقوم فيه بكل الأدوار

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

حملت الصحف المصرية أمس الثلاثاء 29 ديسمبر/ كانون الأول الكثير من الأخبار والموضوعات السياسية والاقتصادية المهمة. ورغم ذلك لم تهتم بها الأغلبية التي لا تزال تركز اهتماماتها على أزمة مجلس إدارة النادي الأهلي، وما سيقدمه التلفزيون من برامج في ليلة رأس السنة الميلادية، خاصة أن اضطراب الأحوال الجوية والأزمة الاقتصادية ستجبرهم على البقاء في منازلهم، وتوفير مبالغ لقضاء إجازة نصف السنة الدراسية مع أبنائهم الطلاب في شرم الشيخ والغردقة والأقصر وأسوان، مستغلين التخفيضات الهائلة في الأسعار.

ومن بين اهتماماتهم الأخرى متابعة استمرار تقديم وزارة التموين والجيش السلع بالأسعار المخفضة، وكذلك توزيع آلاف الشقق الجديدة على الشباب، ولم تهتم الأغلبية بمتابعة ما حدث في الاجتماع السداسي لوزراء الخارجية والموارد المائية لمصر والسودان وإثيوبيا في العاصمة السودانية الخرطوم للاتفاق على حلول لمشكلة سد النهضة، ولا ما نشره عن المستشار عدلي منصور، وهو المرشح الأوفر حظا لتولي رئاسة مجلس النواب، بعد أن وافق على ذلك خلال لقائه مع الرئيس، وبالتالي سيكون ضمن الثغمانية والعشرين الذين سيغييهم الرئيس بحكم الدستور، أو استصلاح المليون ونصف المليون فدان بدءا من منطقة الغرافة في الوادي الجديد جنوب مصر، أو استقبال وزير الداخلية عبد مجدي عبد الغفار، رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان فائق مع الرئيس منذ أيام، حالة حقوق الإنسان واستكمالاً لمخاطبة فائق مع الرئيس منذ أيام، وإلى بعض مما عدنا.



رأسه مجلس النواب مقلش يا هادي وطع أحد أعضائه،

وأخيرا إلى المعركة التي تسبب فيها عضو مجلس النواب وصاحب قناة «الراعين»، الفضائية توفيق عكاشة بسبب تصريحاته التي هدد فيها بالاستقالة من عضوية المجلس ومغادرة مصر والإقامة في ألمانيا، بسبب تعنت النواب مقلش يا هادي وطع أحد الأعضاء لعدم الانضمام إلى التكتل الجديد من بعض المستقلين لتشكيل هيئة برلمانية.

وهو التصرف الذي أثار غضب زميلتنا الجميلة في «الأخبار» أماني ضرغام فقالت يوم الاثنين في برزواها اليومي «مفروسة أوي»: «لش» مجلس النواب مقلش يا هادي وطع أحد أعضائه يهدد الحكومة ثم الدولة يطالبه اللجوء السياسي، مش معنى كده إن أنا مع الحكومة ضد النائب، ولا سمح الله، ولكنني مع الحق والحق يقول إن زي النائب ده ما بيتكلم على شاشته فقاته الخاصة، من حقنا كشعب إن يطالع علينا مسؤول حكومي يقول لنا الحقيقة، لأن الشاشعات التي تقول إن النائب حصل على أرض في الحزام الأخضر لمدينة 6 أكتوبر منذ سنوات ثم وزعها على الأضيض وهذا أولت المساعدة وأذكر أنني سأتهه وقتها عن الدكتوراه التي نالها فقل إنها في إدارة المؤسسات الإعلامية، ونحن أخبرته أنه مهم بقراءتها والوصول على نسخة قال: أصلها بالإنكليزي.. هبقي أنور اثنين قامت بـ 30 يونيو/حزيران قدم العكاش نفسه بوصفه ثاني اثنين أنقذوا مصر من الإخوان والسياسي، ونحن اختارت الأجهزة أن تحذر الناس من حروب الجيل الرابع وقع اختيارها على الرجل الذي جعل الأمر مدعاة للسخرية لكنه وصل للشريحة التي يهتم بها كهنة الجبل الأثيني في مصر... من يؤس المشهد وبقائته أن حركات عكاشة لن تنتهي، وأنه سيكمل مسلسل أوبرا فقاعات الصابون الذي يقوم فيه بكل الأدوار، وسيترجع عن الاستقالة، وسيعلم أن ذلك بعد ضغط جماهيري وحتى يؤدي الأمانة، رغم أن استقالته غير قانونية وهو يعلم ذلك جيدا، وببساطة لأنه لم يحلف اليمين بعد، لكن يا حركا!!!!!! يا تكا!!!!!! يا اشتغالا!!!!!!»

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

وفي يوم الأحد نفسه تعرض التحالف وكذلك السعودية إلى هجوم عنيف من الخبير العسكري محمود خلف في مقاله في مجلة «أكتوبر» الأسبوعية الكويتية، وخلف كان قائداً أسبق للحرس الجمهوري، وحاليا هو استاذ في أكاديمية ناصر للعلوم العسكرية وما قاله: «أثار التحالف العسكري الإسلامي الذي أعلنت السعودية تاسيسه في 15 ديسمبر/كانون الأول الجاري كثيرا من الجدل، وبعاطفيا لم يتابعه بشكل جيد للعلم العسكري والاستراتيجي في الشرق الأوسط تحفظت عليه منذ ظهور بيانه التأسيسي للنور، ولقت نظري صياغة عباراته وبؤده وأهدافه، ويخطر بالبال التساؤلات مهمة أبرزها جدواه في ظل وجود تحالف عربي له أساس قانوني، لكن التحالف الإسلامي جاء بدون تمهيد وافتقد مقومات العمل الجماعي التي تقود إلى الأساس القانوني، كما أنه بدون استراتيجية واضحة المعالم، وعندما بحثت جيدا في الخبيثات التي استندت إليها السعودية في إعلان هذا التحالف، وجدت أن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير لم يحضره عدد كبير من الدول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي ما يعني أنه لم يكن هناك اتفاق أو إجماع على القرار، كما أن مؤتمر مجلس التعاون الخليجي الأخير سبق إعلان تاسيس التحالف العسكري بأبام، لم يشير إلى التحالف، وكان العذر المصري على تشكيل التحالف العسكري الإسلامي «ديبلوماسية»، إذ رحبت مصر وأكاد الرئيس عبد الفتاح السيسي حرص مصر على دعم جميع الجهود العربية والدولية الرامية إلى مكافحة التطرف والحد من انتشاره وتخفيف تأثيره وجلب الأمن له وتوحيه والتربية على التسعودية في أزمة سعت لإعلان التحالف بعد اتفاق روسيا وأمريكا على قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن، إذ أنكرت الرياض أن القرار سيبرم بعد توافق القطيين ولن يكون هناك «فيتو» يعرقه، والسعوديه لها طرح خاص لحل الأزمة مضمونها رحيل بشار أولا، وهو طرح أثبت فشله في دول عربية مثل العراق وليبيا، إذ أنى رحيل صدام والقذافي إلى تدمير البلدين الشقيقتين فالرئيس تربط به مؤسسات الدولة التي يجب أن تبقى حتى إيجاد البديل، وأرى أن إصرار السعودية على موقفها هذا التوقيت افتقد المرونة، فالسياسة الدولية تقبل مراجعة المواقف بنا على تطورات الأحداث، واتساع مل السعودية تملك آلية عسكرية لخوض حروب تحت لواء التحالف الإسلامي؟ الرياض تلقت الفكرة من الأمريكان الذين اقترحوا تشكيل قوة عسكرية سنوية ولكنه يصوري ليس موقفا رسميا لواشنطن، مصر دولة كبيرة ولا تشارك في عمل عسكري تحت راية الدين، وبراني أن التحالف العسكري الإسلامي ولد ميتورا ولن نسمع عنه شيئا بعد ذلك، الأحداث تجارته ومجلس الأمن لم يذكر أي دور للسعوديه في أزمة سوريا، رغم توقع الرياض أن يحدث تحالفها العسكري نوعا من الضغط تمرر من خلاله مقترحاتها، إذ فإن تحالف القوة العربية المنتشرة كان مريحا كان منطفا بينما التحالف الإسلامي مشابه عدم التنسيق والترتيب والإعداد الجيد».

الأعمال وقال لهم اشتغلوا ولا تخافوا ولكن يا ريس هناك من يترصد بهم خلف الأكمة بعد أن يخرجوا من لقائهم..»

مصر ولادة وغنية بالفاديين النجباء

ونبدأ تقريرنا اليوم برود الأفعال على واحدة من أهم القضايا وأخطرها التي تسبب فيها الرئيس السيسي نفسه، وكان هو محورنا، ومع ذلك انتهت بسرعة مثل غيرها من القضايا الخطيرة التي تنتجر فجأة وتنتهي فجأة أيضا، من دون أن تترك أثرا في اتجاهات الرأي العام. ففي «المصريون»، قال رئيس مجلس إدارتها وتحريها زميلنا جمال سلطان يوم الأحد: «لنقف أن تقدم الرئيس عبد الفتاح السيسي تعهده المستمرة للحفاظ على الدولة المصرية وعلى مصالح الشعب المصري، وأنه لن يسمح أن تتحول مصر إلى الوضع الذي انتشر في بلدان أخرى مثل العراق وسوريا، فإن ذلك وانفهمه فتنك مسؤوليته كرئيس للدولة، وليس تطوعا أو فائض جهد، ولكن الذي لا أستطيع فهمه أو قبوله هو ربط مصير مصر في كل ذلك بمصيره هو، أو بوجوده هو، أو ببقائه هو على رأس الدولة، هذا تصور ينبغي أن يزول من إلهام القيادات السياسية كافة، إذا كنا ن فكر في بناء وطن جديد في عصر جديد في بيئة إنسانية وسياسية جديدة، ينبغي أن تتجاوز مصر مرحلة اختصار الوطن في شخص الرئيس، أو الحاكم أيا كان اسمه أو حتى تاريخه، مصر أكبر من أي شخص فيها ومصر أكبر من حاكمها وأبقي وأهم وأولى، وسيدبها السياسي ومن بعد السياسي كما نهب من قبل السياسي جميعا وتبقى مصر، في ليست وهنا لنخصص ولا معلقة على قدرات شخص ولا أسرة لقرارات شخص، أرجو أن تنتهي تلك التلميحات من مخالبات الرئيس عبد الفتاح السيسي المقلبة، لا يصح أن يرونا بأنه إذا غاب- لسبب أو أخر- فإن البلد سيستكون في كارثة والدنيا ستكون خرابا وبياها، والوطن يصبح حرقا أو من ذقا مشهنة، عليه أن يركز على أداء دوره وواجباته كرئيس للدولة، فإن شعر بأنه- لسبب أو آخر- عاجز عن أداء دوره، أو أن الحمل أثقل من قدره، فكل ما عليه أن يخلي السبيل أمام غيره لكي يتولى القيادة، ويستشعر له ذلك ونفقد، لأن هذا السلوك النبيل والديقراطي هو وحد الذي يحمي وطنه ووحده وأمنه وأمانه، ولكن على ثقة بوطنه وبيئته وقراراتها، بأن يوقن أن بلاده ولادة ووطنه غني بأبنائه النجباء والفاديين، فلم يكن أول حاكم يمسر على هذا البلد ولن يكون الأخير».

حرب الشاشعات وحالة اليأس المتحرك

وفي «أخبار» يوم الأحد نفسه قال زميلنا وصديقا الأديب يوسف الكعبد في مقاله الأسبوعي «رايت أن الرئيس جاء بإرادة شعبية ويتمتع بتأييد شعبي ربما لم نره منذ زمان جمال عبد الناصر - وهو من هو - وحتى الآن وأننا نعيش في هذا في الشراور واليه والمه في المطاعم والأسواق، ومن خلال مساهماتي التماسكي الذي استغلته في مشاورتي، ولا أبايع أي مبالغة عندما أقول إن هناك حالة من الإجماع الشعبي على الرئيس السيسي، خصوصا وسلوكا وأداء وروية وهما وحدها، يحاول من خلاله أن يغيث المكنن وأن يقارب المستحيل، أما إن يقول أنه سيمضي إذا أراد المصريون منه ذلك، فلنا وقفة مع هذا السلام فكيف يريد المصريون هذا من رئيس انقدهم من ظلام وغيابهم وسرقات الإخوان؟ وحتى أن أراد المصريون هذا فكيف نعرف أن هذه إرادة جموع المصريين وليست رغبة فئوية معينة أو جماعة معينة؟ لأن هناك فارقا بين ما يريد الوطن وما تحاول فرضه جموع مما كانت هذه الجموع عدونا هو اليأس المتحرك الذي يتغذى يوم بيومنا من خلال حرب الشاشعات ونسجيب له ربما بحسن نية علينا مقاومته وأن نعمل بالإيجاب بالسلب وأن نتقدم ولا نتقف في أمكاننا».

الألة الإعلامية الموجهة إلى صدر الوطن سوف تقتلنا جميعا

وفي مقاله الأسبوعي في «الأخبار» أيضا في عدد الأحد نفسه، علق الدكتور أحمد درة قائلا: «المحزن والمقلق أيضا أن أرى كل هذه العلامات التي توهم تسليم من نظرات رئيس الجمهورية ومن نبراته همتا وحزنا، لم أره أو أسمعته منه من قبل، فالظروف الداخلية والتركة المثقلة، بمن فيهم رجال الأعمال، هؤلاء الذين يلبعون دور شيلوك ومردوخ في آن، وهذه الأوضاع الإقليمية الخطيرة الحرجة حيث الأوطان التي تمزقت وليبيا وسوريا والعراق، وثرواتهم التي تبديدت، أفلا نتذكر من كان عدد المصريين العاملين في العراق وليبيا؟ وكم عدد الأسر التي كانت تعيش على دخلهم؟ مميزات لهذا العهد اللين أن يعود، فالأفكار محدقة وتصاريح الدهر عاتية وطويل الحروب تدق ليل نهار، كانت كلمات قاسية أفزعتني وجمعتني أبيت ليثلي حائرا بين جحرتي وحجرات أولادي، أنظر إليهم وهم ناثمون، أبدو نومهم هذا في سلام؟ أم أن حربا أهلية سوف تعاود وتعصف بنا جميعا؟ وهل هناك من سبيل إلى أن يتفهم هؤلاء الذين يلبعون بالنار مقابل شحبح من المال يريدون أن يستردوه أضعافا مضاعفة، هل يدرك هؤلاء أن الوطن في خطر، وأن الألة الإعلامية التي يصدرها سوف تقتلنا جميعا؟»

نظام مبارك الفاسد ما زال يعيث في البلد

أما زميلنا في «الأخبار» عاطف زيدان فكان زاوية في العدد عن نظام مبارك هو: «لقد قامت الثورة ضد نظام فاسد من رأسه إلى وزرائه وكبار مشيوييه وأجهزته، التي لا حل لمشكلة ولا أزمة مصلحة للمواطنين إلا بالدفع أو بطولع الروح، سقط رأس النظام، لكن جسده ما زال يعيث في مصر تعقيدا وخرابا ودمارا، سأجعلنا بعد مرور ما يقرب من 5 أعوام على قيام ثورة يناير/كانون الثاني، نشعر بأن كل شيء كما هو، واضطر المواطنين للاستنتاج على كل صغيرة وكبيرة بالرئيس السيسي، الأمر يلزم الرئيس بحرك جريء أقرب إلى الثورة لنسف البيروقراطية العفنة وتشكيل حكومة وأجهزة خدمية جديدة قادرة على حل مشاكل الناس حتى يشعر المواطنين أن مصر الجديدة جديدة فعلا».

الوزراء يتكلمون ولا يفعلون شيئا

هذا ما قاله عاطف أما زميله علاء عبد الهادي فقال: «الرئيس صادق في مساعيهم والصدق هو أبرز سمات شخصية السيسي، منذ أن جاء متكلنا من قبل الشعب، الوزراء والولو الأمر يتكلمون ولا يفعلون شيئا، وهو الأمر برئيس الجمهورية إلى أن يقول لوزرائه إنه سيضطر أن يوقع بنفسه على القرارات والاتفاقيات، لأنه لا يستطيع خالفا ولا على رأسه بطحة، ولكن ليس هذا هو الحل يا ريس، الحل في الإطاحة بهؤلاء الوزراء الذين لا يدركون طبيعة مهامهم، ناتي لرجال الأعمال سنجد أن أغلبهم مد نمو استثماراته الطبيعي، وبعضهم انسحب من السوق والرحمة والسلم، مجاورة، لأن كل المؤتمرات تنتهي إلى لا شيء، ولأن البيروقراطية في مصر ما زالت أقوى حتى من مؤسسة الرئاسة، الرئيس جمع رموز رجال

من أهم الأحداث الثقافية في مصر لعام 2015

زيارة «أدونيس» للقاهرة... ملاحقة الأدباء في ساحات القضاء ورحيل عبد الرحمن الأبنودي... جمال الفيثاني... وإدوار الخراط

من الممثلين وصولاً إلى المخرجين، وقد أثبت هؤلاء أن جمهور المسرح في مصر لم يزال على قيد الحياة، فقط تكمن المعادلة في احترام عقله، وما يُعَدُّ له من فن. ونذكر من هذه المسرحيات، التي يستمر تقديمها حتى الآن... «هنا يتجوجون»، «روح»، «رئيس جمهورية نفسي»، وغيرها من العروض. من ناحية أخرى نلمح استثناء العديد من الفرق إلى النصوص المسرحية الأجنبية والعربية، وهي نصوص شهيرة يتم التعامل معها وإعادة إنتاجها مسرحياً، من خلال رؤية الجيل الجديد من شباب المسرحيين، لمناقشة أوضاع يمر بها المجتمع في لحظته الحالية، يأتي هذا من خلال اختيار النص وكيفية التعامل معه وفق هذه الرؤية، ومن هذه النصوص... «القدر» كتيف الشعري، «في انتظار صيف»، «روح»، «ليلة القطة»، «حلم ليلة صيف»، «مراصده»، «بلا خروج». وفي المسرح العربي جاء نصوص «طغوس الإشارات والتحولات» لسعد الله وتوس، و«الدخان» لميخائيل رومان.



السينمائية والمسرحية، وإقامة الندوات الفكرية ومناقشة الكتب والأعمال الأدبية الجديدة، فلا يمر أسبوع إلا وتقام الفعاليات والأنشطة، بل يتزايد عدد الحضور من الجمهور العادي. وهي ظاهرة لافتة، توحي وتؤكد أن حركة تغيير تحدث في المجتمع، وإن كانت لم تزال تخطو خطواتها الأولى. هذا التزايد الكمي والكيفي في الأنشطة الثقافية وتعباتها لها بكل تأكيد ثمارها المرجوة، وهي وإن كانت بدون مقابل كحضور عروض الأفلام مثلاً وتنظيم معارض للكتب بأسعار مناسبة، أو بمقابل ما في مجالات التدريب على الكتابة الأدبية والصحافية وفنون المسرح والسينما، تضع مؤسسات الدولة الرسمية في مآزق، خاصة وزارة الثقافة، التي لم تزال تعمل ببطء بعيدة تماماً عن وعي اللحظة الراهنة، اللهم إلا بعض الإصدارات والترجمات التي تقوم بها الهيئة العامة لقصور الثقافة، ولكن ما يتم إنتاجه مقارنة بإمكانات هيئة قصور الثقافة لا يفي بالغرض، ورغم تفاني الكثير من مسؤوليها ومحاربيهم لاتخاذ خطوات تصحيحية على الطريق السليم، إلا أن البيروقراطية المتأصلة تعرقل هذه الخطوات، وتبعدنا عن أهدافها مسافات. فإحدى الدوريات على سبيل المثال يتأخر إصدارها بحجة عدم وجود ورق طباعة الأمر لا يخص دور نشر خاصة صغيرة، بل فرعا مهما من مؤسسة مهمة اسمها (وزارة الثقافة)، وفي ما يخص المعارض التشكيلية تبدو ظاهرة المعارض الجماعية في تزايد، وهي فرصة لاستعراض أعمال متنوعة ومتباينة للمدارس والأساليب الفنية الخلفة، كما أقيم العديد من المعارض التي جمعت بين جيل من الشباب وأحد من شيوخ الفن، إضافة إلى معارض استعمارية لكبار فناني مصر.

الجوائز

بالنسبة إلى جوائز الدولة لهذا العام، يمكن حصرها في التالي... جائزة النيل في الفنون للفنانة سميرة أيوب، وفي الآداب لجمال الفيثاني، وفي العلوم الاجتماعية لحسن خنفي. أما عن جوائز التقديرية، فغالبها في مجال الفنون كل من المخرج سعيد مرقوق ونجى شاكر أنطون وحسن شرارة، وفي مجال الآداب، فوزية مهران وحسن طلب وأحمد الشيخ، وفي العلوم الاجتماعية: فتحى أبو عيابة ومحمد سكران وسميح خليلان وعلي بركات. فيما فاز بجائزة الدولة في الفنون: حسين العربي، والموسيقار هاني شندوة، وفي مجال الآداب: عبد الناصر شعبان، وجائزة العلوم الاجتماعية لحيات محمود حافظ ومجدي عبد الحافظ. ومن ناحية أخرى، حصل الكاتب الروائي اللبناني حسن داود على جائزة نجيب محفوظ في دورتها العشرين، عن روايته «لا طريق إلى الجنة»، كما فازت الكاتبة المصرية سعدا سليمان بجائزة الملك خزان كارلوس في المسابقة الدولية التي ترعاها مؤسسة «متحف الكلمة» في القصة القصيرة جداً.

مسرح الدولة

شهد هذا العام طفرة في مسرح الدولة، على مستوى الكم والكيف، وتم بالفعل تقديم العديد من الأعمال المسرحية التي لاقت نجاحاً وإقبالاً جماهيرياً على العروض المسرحية، وهو أمر يُحسب للقائمين على إدارة هذه الفرق، وإعطاء الفرصة لجيل جديد من شباب المسرحيين، بداية

الانتهام ثابت على المُهمَّين وكاف لتقديرهما إلى الحكمة الجناحية بسبب ما قام به المتهم، ونُشره مادة كتابية نعت فيها شهوة فانية ولذة زائلة، وأجر عقله وقلمه توجهه نعت حمل انتهاكاً لحزمة الآداب العامة وحسن الأخلاق والإعراء بالعهر خروجاً على عاطفة الحياة». هذا هو نص اتهام النيابة العامة للكاتب أحمد ناجي المخرج في جريدة «أخبار الأدب»، الذي نشر فصلاً من روايته «استخدام الحياة» في الجريدة نفسها، فتم تقديمه إلى المحاكمة، وكذلك رئيس تحرير الجريدة، إلا أنهما لم يتعلَّق بمستوى العمل الأدبي، ولا يتعرَّض له ناقد أو حتى متوقِّف للأدب، ولكن تكتم قراءة العمل من خلال وجهة نظر قانونية، وهو أمر يتناقض تماماً وطبيعة مثل هذه الأعمال. عمل ناجي لن يكون الأخير، وهناك سوابق في هذا المجال، تعرَّضت الأعمال الأدبية والكبرى، التي ترى الدولة ونظامها أنها قادرة على زعزعة الاستقرار والنظام العام.

الأدب وساحات القضاء

«الانتهام ثابت على المُهمَّين وكاف لتقديرهما إلى الحكمة الجناحية بسبب ما قام به المتهم، ونُشره مادة كتابية نعت فيها شهوة فانية ولذة زائلة، وأجر عقله وقلمه توجهه نعت حمل انتهاكاً لحزمة الآداب العامة وحسن الأخلاق والإعراء بالعهر خروجاً على عاطفة الحياة». هذا هو نص اتهام النيابة العامة للكاتب أحمد ناجي المخرج في جريدة «أخبار الأدب»، الذي نشر فصلاً من روايته «استخدام الحياة» في الجريدة نفسها، فتم تقديمه إلى المحاكمة، وكذلك رئيس تحرير الجريدة، إلا أنهما لم يتعلَّق بمستوى العمل الأدبي، ولا يتعرَّض له ناقد أو حتى متوقِّف للأدب، ولكن تكتم قراءة العمل من خلال وجهة نظر قانونية، وهو أمر يتناقض تماماً وطبيعة مثل هذه الأعمال. عمل ناجي لن يكون الأخير، وهناك سوابق في هذا المجال، تعرَّضت الأعمال الأدبية والكبرى، التي ترى الدولة ونظامها أنها قادرة على زعزعة الاستقرار والنظام العام.

مؤسسات الثقافة الأهلية والمعارض التشكيلية

تنوعت أنشطة المؤسسات الثقافية الخاصة ما بين العروض

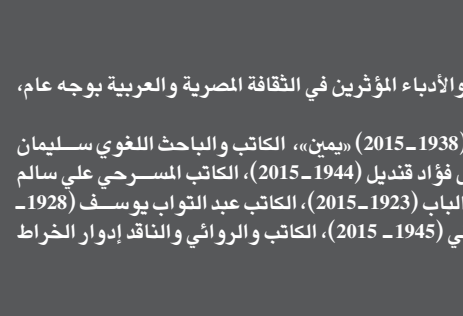
القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

أيام وينقضي عام 2015، وقد حمل معه العديد من الأحداث الثقافية، من أعمال أدبية لاقت من الانتشار ما لاقت، إضافة إلى العديد من الأسماء والندوات الاحتفائية للشخصيات الثقافية المؤثرة في الثقافة المصرية والعربية، كذلك رحيل العديد من الشخصيات الأدبية التي تعتبر من أعمدة الثقافة في مصر والعالم العربي، كالشاعر عبد الرحمن الأبنودي، والكاتب والروائي جمال الفيثاني، الكاتب والناقد إدوار الخراط. إلا أن أكثر ما يلفت الانتباه في هذا العام، هو العودة مرة أخرى للتعرض للأدباء وتهديدهم بالمثل أمام القضاء، في ظل مناخ أمني بالأساس، وبالكمالات والتهم المتزايدة، التي أصبحت كالكليشيات، التي لم تزال تعتبر الأدب وفق عيادات وقواعد قانونية ليست بذات معيار مُحدد، الأمر ينصرف أيضاً إلى بعض الكتابات الفكرية، التي حتى الآن يُنظر إليها من خلال أنها تهدد السلم العام، سمة أخرى من سمات هذا العام وهي المفارقة بين الكم والكيف والتفاعل في الوسط الثقافي، والتساؤل عن جدوى دور وزارة الثقافة التي تهتم بصناعة الصخب أكثر من اهتمامها بصناعة الثقافة، ما أهل العديد من الجمعيات الثقافية الأهلية لأن تقوم بدور أكثر جدوى من وزارة ومؤسسات الدولة الراسخة. بالفعل هناك بعض الوجوه القيادية الجديدة، إلا أن ذلك لم يمنع ظهور وجه خرجت مرة أخرى إلى النور، بعدما اختفت بقيام ثورة 25 يناير/كانون الثاني، وستستعرض في لحات سريعة بعضاً من هذه الأحدث.

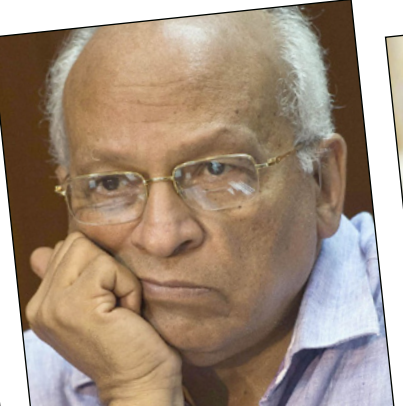
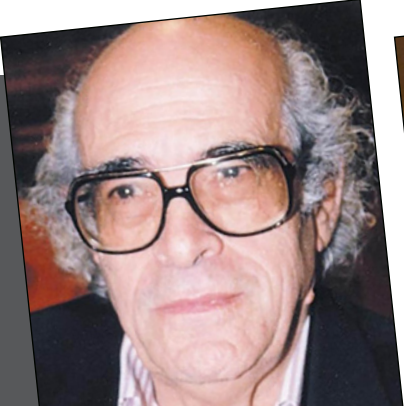
أدونيس ومواقفه

من أهم أحداث العام الندوة التي أقامها أدونيس، ضمن فعاليات معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته السادسة والأربعين، التي أثار الكثير من الجدل، كعادة أدونيس أينما حل. جاءت ندوة أدونيس من خلال مساور أربعة، أولها أن الإسلام «رسالة»، وأنه في حال تحوله إلى «دولة» فإنه سيستوطن في دأثره لا



الراجلون

رحل هذا العام العديد من الكتاب والأدباء المؤثرين في الثقافة المصرية والعربية بوجه عام، نذكر منهم: الشاعر عبد الرحمن الأبنودي (1938 - 2015) «بين»، الكاتب والباحث اللغوي سليمان فياض (1929 - 2015)، الكاتب والناقد فؤاد قنديل (1944 - 2015)، الكاتب الصحفي علي سالم (1936 - 2015)، الشاعر حسن فتح الباب (1923 - 2015)، الكاتب عبد التواب يوسف (1928 - 2015)، الكاتب والروائي جمال الفيثاني (1945 - 2015)، الكاتب والروائي الناقد إدوار الخراط (1926 - 2015).



البرتغال تحتفي بشاعرها فرناندو بيسوا في ذكرى رحيله الثمانين

الخيلية أو الوهمية التي اختلقها تتدخل كذلك في شؤون بيسوا وأقرباها ليعلمنا بذلك. ومثلما كان الفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه يتنازع ويتنافس مع الموسيقار الألماني الشهير تشنشارد فاغنر على الظفر بقلب معاصرتهم الحسنة الإيطالية اللغزبية لوسلومي، كذلك كان فرناندو بيسوا وهو الآخر يتنافس على حب الأخرى وحبية، بعض هذه الشخصيات السابقة وشخصيات أخرى وحبية، بعض هذه الشخصيات الحقيقية، وبعضها الآخر خيالي منهم الفسارو دي كامبوس نفسه (الاسم المستعار لفرناندو بيسوا ذاته)، وكان ذلك التناخل بين المحبين الثنتين العاشقين بشكل حزر عثرة في سبيل حب الشاعر الهائم هياما سعيداً خليلته الأثيرة وتؤكد الأثر البرتغالية داسيليا على هذا القبيل على: «أنا واجدون رسائل عديدة موجهة إلى أوفيليا بتوقيع اسمه الآخر المستعار وهو «الفارو دي كامبوس»، حيث كانت ترى فيه أوفيليا شخصية ستيه غير محببة، بل إنها تقول صراحة: «إنها شخصية لا تعرفها ولا تعجبها في شيء البتة».

في يوم ما طرق أحدهم الباب..

ويودع فرناندو بيسوا أوفيليا برسالة حزينة ومؤثرة غامضة تحمل تاريخ شهر يونيو 1920، التي يقول لها فيها: «إنّ قلبى ينتمى لقلوبنا أحرلا تعرف أوفيليا شيئا عن وجوده بتاتا، هذا القانون يخضع أكثر فأكثر لتعميم لا يتحون شيئا، ولا يفكرون، بعد انصرام سبع سنوات شاء الحظ أن يجمعهما القدر من جديد، لقد أصبحت أوفيليا كيروت سيده في النائمة والعشرين ربعا من عمرها، أنا فرناندو بيسوا فقد أسسى رجلا ناضجا، ولكنه أصبح مدمنًا لتعاطي «البراندى» وهو مشغول، وميوس من أجل إتمام واستكمال عمل أدبي من أعماله الكبرى الذي غدا بين يديه كمنامة لترويحة لا نهاية لها. أوفيليا لم تعد تتحدث الآن عن الزواج، كما كانت تفعل من قبل بدون انقطاع. وطق بيسوا من جانبته في الايتيم عنها وأصبحت من جراء ذلك مراسلاتها إليه تتسم بجوارحهم وميوس من منة من طرف واحد، حيث ما انفتحت هي ترجوها في كل مرة أن يكتبها من جديد، ثم سرعان ما قفزرت بعد ذلك مطالبته بالفراق النهائي الذي سجدت فعلا أواخر 1929. وتشير الباحثة البرتغالية داسيليا إلى: «أنه في عام 1935 وقبل أشهر قليلة من وفاته رأى فرناندو بيسوا كتابه الوحيد يخرج إلى النور وينشر في حياته، وهو قصيدته الرثائية التي جاءت في شكل رسالة، وكان هذا الكتاب تحت عنوان: «في يوم ما طرق أحدهم الباب وهرعت الخادمة لتفتحه، هذا ما كتبه أوفيليا نفسها بعد مرور سنوات عديدة، إنها تقول في هذا الصدد: «جاء أحدهم بكتاب، وعندما سلموني إياه وفتحتة تبين لي أن الكتاب رسالة مطوية يتصدرها إهداء، وعندما سألت عن الشخص الذي جاء بالكتاب، وبأسطة الوصف، الذي قدمته لي الفتاة التي سلمت الكتاب، عرفت أن الذي جاء به كان هو فرناندو بيسوا نفسه، حينئذ أسرعت مهربولة - تقول أوفيليا - نحو باب المدخل، ولكنني لم أجد أحدا، ومن ثم لم أفرناندو بيسوا أبدا من جديد بعد ذلك».

الإسباني: «ترى ما سرّ هذا النجاح؟ وماذا جاء في هذه الرسائل الغرامية الرقيقة التي كتبها بيسوا في شرخ عمره، وفي ريعان شبابه؟

فنجان قهوة من فرناندو بيسوا

خلال رحلتي الأخيرة للبرتغال منذ أيام كنت لا حظوة كبيرة، إلا أن القيث في هذا الشاعر الكبير الذي وجدته جالسا على مقعد في الماثورة A BRASILEIRA التي توجد في لشبونة العليا التي تصعد إليها في واحد من أقدم وأكبر المصاعد في العالم المسمى SANTA JUSTA (ينيف عمره عن قرن ونيف من الزمان).. فالقنّ الراسي العظيم يُصعد إليه، والابتداع الجميل يُؤتى ولا يأتي، ولا يترك بسهولة ويُيسر، بل بجهد باهظ، وكس كبير، وطول عنا... جلسنا وتبادلنا أسراف الحديث، أخبرته أنني أتوي كتابة مقال عنه وعن مراسلاته الغرامية الشهيرة والخاصة، ولقمته وأوفيليا كيروت... سئرتُ، وتذكرت قوله عن مراسلات الحب هذه، بما فيها تلك التي كانت تُبعث إليه بها أوفيليا نفسها. فكان يقول لها هاتنا نُتمكنا ومداعيا في آن: كل رسائل الحب شقيقة؛ وكانت تجيبه مُفجعة أياه: بل الشخيف هو من لم يُكتَبَ قط رسالة حب، عتب على محبته هذه الذقولة التي تُغلب بها منظرها النسوي الحادق والعاطفي على منطق الرجلوي الخاص، ودفاعا عن نفسه ونودا عن وجهة نظر، ولحي تتضح الحقيقة للناس... كل الناس والعاشقين والوهين والهائمين والمتيمين منهم ومهنين، طلب مني أن أنشر المقال لعلها، ولعل بنات جنسها يرنكن ويركها الناس جميعا لعزل فحوى كلماتها إليها في وقتها وبعدها. نزولا عند رغبة شاعرنا الرقيق لم أجد بدّا من أن استجيب لطلبه بدون ترد، بعد أن نزلت ضيفا عليه، وعلى بلده الصغير الكبير... بلد المكتشفين الكبار وموطن الإضافات الكبرى... هذا البلد الجميل المنسي في كثير من المناسبات من طرفنا.

والغواني يغرهنّ الفناء

يشير الكاتب الإسباني أنطونيو ميمينث بياركا بخصوص كتاب «رسائل حب فرناندو بيسوا» للباحثة البرتغالية مانويلا باريرا داسيليا إلى: «إن فرناندو قد تعرّف على أوفيليا في عام 1919 في إدارة تجارية، حيث كانت تعمل فيها كسكرتيرة، ولم تكن آنذاك تتجاوز التاسعة عشرة ربةا من عمرها، وكان بيسوا يعمل مترجما من اللغة الإنكليزية للرسائل التجارية إذة يضع ساعات في اليوم، وكان في الواحدة والثلاثين من عمره، وفي شهر فبراير/شباط من عام 1920 وقع فرناندو بيسوا لأول مرة صريح الغرام في حب هذه الفتاة الأنيقة التي تشبه شبابا ونضرة، وذاك يوم عندما كان يفردهما في لرحيل بيسوا، الكاتب الذي يتضح من رسالته الغرامية إلى خليلته أوفيليا كيروت، ففي هذا الكتاب نجد بيسوا الإنسان، وبيسوا الشاعر، وبيسوا العاشق الذي خلف لنا أثر الأشعار، وأغدب رسائل الحب»، ويتساءل الكاتب

العديد من النقاد الذين غاصوا في بحور إبداعته يشبهونه ويقارونونه بكتاب ومبدعين آخرين ممن خاضوا تجارب إبداعية تضاهي إبداعات الزومانية في العزلة والتعمد، وغواية الإحاد والزومانية الحاملة، أمثال: لسورد بايرون، وتشيلي ماري وشيلي، وفردريك نيتشه، وأوفيريك، وكتاف، وزيرفيل وكاكس بزود، فضلا عن آربا مدرسية براغا مثل ميغيل أنخيل جوماتا، وفرجينيا وولف، وفروستر وزولس وسواه.

لغتان يتحدّثهما 700 مليون نسمة

إسبانيا والبرتغال لغتان متشابهتان يتحدّثهما ويستعملهما ما ينيف على 700 مليون نسمة، ويقال إن هذين البلدين يحصلان من مزاج ومصالح اقتصادية وتجارية مهمة بواسطة لغتهما، إلا أنها ثقافيا كل منهما يولي عظيم للاختلاف، ولا يلتقيان إلا عندما يجتعلان بمبدعتهما وكتابهما وشعرتهما الكبار. يرى بعض النقاد أن الإسبان كانوا أكثر كرمًا وعطاءً واحترافًا بالمدعين البرتغاليين، وفي طبيعة المحققي بهم فرناندو بيسوا، وخوشه ساراماغو نفسهما، على الرغم من أن تأثير الكتاب البرتغاليين على العموم - باستثناء بيسوا - لم يكن كبيرا لدى الكتاب الإسبان، حتى إن عاصر بعضهم أجيالاً أدبية إسبانية كبرى مثل جيل 1927، ويستثنى في هذا القبيل من المدعين البرتغاليين فرناندو بيسوا على وجه الخصوص نظرا لتأثيره الواضح على بعض الشعراء الإسبان الكبار مثل «ثريودا» في موضوع العزلة، والإحساس المفرط بفداحة الفرد أو الإنسان في العوالم. كما يرى مجموع الدارسين الإسبان من كل ما جبهه أخرى أن كل من بيسوا وساراماغو يعتبران من القمم الأدبية في القرن العشرين في البرتغال.

غوناطة - «القدس العربي»

من محمد محمد خطاي:

في بداية شهر كانون الأول/ديسمبر 2015 انطلقت الاحتفالات في البرتغال بالذكرى الثمانين لرحيل شاعرها الكبير الذائع الصيت فرناندو بيسوا (13 حزيران/يونيو 1888 - 30 تشرين الثاني/نوفمبر 1935).

كل البرتغاليين مسكونون بيسوا

كل البرتغاليين، وجميع اللسبونيين، وعشرات الآلاف من القراء المحبين بيسوا، أصبحوا مسكونين بروح هذا البديع، الذي أضفى بحبل مكانة أثيرة، ومنزلة كبرى في لسانه الأدبية البرتغالية والأوروبية، إلى جانب الروائي خوسيه ساراماغو (الأديب البرتغالي الوحيد الحاصل على جائزة نوبل في الآداب)، (نولود في 16 نوفمبر 1922 والتوفي في 18 يونيو 2010، أيّ 13 سنة تفصل بين ولادة هذا ورحيل ذلك. في سياق احتفال البرتغال هذه الأيام بالآرث الأديبي الرَّاسخ (في الشعر والرواية) يهذين البديعين الكبيرين قامت «دار فرناندو بيسوا» ومؤسسة خوسيه ساراماغو، بتنظيم مساعي من الأنشطة والتظاهرات الأدبية والشعرية والروائية والموسيقية والفنية، في الجامعات والثقافية والمساحات العمومية، وعلى خشبات المسارح، وقاعات السينما، ولقد تمّ إنزال كتب وتاليف مدين البديعين إلى الشارع وتقريراها، والوطنين العادي في هذا البلد الصغير جغرافيا، والكبير أدبيا وإبداعيا وتاريخيا، وقد رسمت الفنانة البرتغالية ماريابا دياس كوتينو صورة كبرى لفرناندو بيسوا في أحد الشوارع الرئيسية في عاصمة البرتغال، الذي كان يرتاده هذا الشاعر المُهم المُهمّ المحقّق به، والذي كان يقول: «إن اللغة البرتغالية هي وطني».



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم:

تعد أعمال «داوود عبد السيد» من التجارب السينمائية القليلة في مصر والسينما العربية بوجه عام، التي يمكن أن نقول إنها تنتمي إلى السينما الفكرية، بمعنى أن هذه الحكاية السينمائية ما هي إلا إطار شكلي لا تحوّل هذه الأفكار والتعبير عنها. كما في أفلامه «البحث عن سيد مرزوق»، «أرض الخوف»، «مواطن ومخبر وحرامي»، «رسائل البحر»، و«فيلمه الأخير والعروض حالياً» «قدرات غير عادية»، ونظراً لهذا النهج فأعمال عبد السيد ربما دوماً تتم مشاهدتها من حيث كونها نصوصاً مرثية، وبالتالي تحتمل التأويل، وهنا يصبح صانع الفيلم مفارقاً لما أنتجه، ويصبح المثقبي خراً في رؤيته، وربما هي سمة أخرى تميز هذه السينما، والفيلم من تأليف وإخراج: داوود عبد السيد، مدير التصوير: مروان صابر، مهندس الديكور: أنسي أبو سيف، مونتاج: منى ربيع، موسيقى: راجح داوود، صوت: جمعة عبد اللطيف، تمثيل: خالد أبو النجا، نجلاء بدر، عباس أبو الحسن، أحمد كمال، محمود الجندي، حسن كامي، أكرم الشراوي، سامي مغاوري، ياسر علي ماهر، إيهاب أيوب، واللطفة مريم تامر.

إطار الحكاية

يحكي المتقادي/خالد أبو النجا طبيب يقوم بإجراء أبحاث عن القدرات غير العادية لدى البشر، إلا أن أسناده ينتهي مؤقتاً عن البحث، ويخبره بأن الجهات العليا في الدولة هي التي ستؤمّن البحث عن مثل هؤلاء، وستخبره، وبذلك فهو في إجازة لمدة شهر، يستريح خلالها، ويُعيد ترتيب أفكاره، فيذهب إلى الإسكندرية، ويصل بالصادقة إلى بنسوين تمتلكه امرأة تدعى حياة/نجلاء بدر، تعيش مع طفلها فريدة/مريم تامر، وبعض الزلاء الرجال المنشد/محمود الجندي، المعنى الأوبرالي/حسن كامي، الفنان التشكيلي/أحمد كمال، والخرج الوثائقي/أكرم الشراوي، الغربي الذي أغرم بالإسكندرية ولم يُقارِفها منذ زيارته لها، والخادم/إيهاب أيوب. يكتشف يحيى أن الطفلة فريدة تمتلك قدرات خاصة، سواء في معرفة الأحداث والتنبؤ بها، أو تحريك الأشياء عن بُعد، فيظن أنه وجد ضالته أخيراً. من ناحية أخرى يتواصل يحيى مع حياة وتمنّى بينهما حالة حب متبادلة أسبابها، تكشف فريدة عن مواهبها وهي في حالة فهو طفولي، فتبدا الأجهزة الأمنية في تتبعها وهي وأنها، التي تترك المكان وتواصل رحلات هروبها، وعندما تتشرب بأنها وهي كذلك من المفترض أنها خرة تبدو مُقيدة أكثر من كونها مسجونة! فتذهب بنفسها إلى البوليس، ليقابليها الضابط المسؤول عن الأمر يكامله، عمر/عباس أبو الحسن، فيأوي مريم ويتزوج من حياة، مريم التي امتنعت عن الكلام وزارتها الكوابيس، فكان اللجوء إلى يحيى مرة أخرى، الذي أصبحت نتائجه الإحصاسات بكونه هو الآخر يمتلك مثل هذه القدرات غير العادية، التي يتجلى أبسطها في تحريك الأشياء عن بُعد، أو توارد الخواطر والسيطرة على الأفكار، فالامر صادر عنه بالأساس، رغم أنه رأى بعينه ما فعلته فريدة، لبيد أن هذه القدرات غير قاصرة على أحد، أنها تبجث عن الشخص الذي يصدق تماماً أنه يمتلكها، وإن شك فقها.

الشخصيات والبحث عن جدوى وجودها

نرى أن الفيلم امتداد لحكاية طويلة بدأت بـ«أرض الخوف»، مروراً بـ«رسائل البحر»، وحتى «قدرات غير عادية»، لا يقتصر الأمر على أسماء الشخصيات الرئيسية.. يحيى، حياة، فريدة، وعمر. ولكن مسألة البحث عن يقين، التي ترسم حكايات هذه الأفلام، والتأكد من جدوى الوجود ومهمة الإنسان وقدراته على الاستمرار في الحياة واكتشافها. وكيف يمكن

«قدرات غير عادية» للمصري داوود عبد السيد
محاولة للتصالح وتعليق الأمل على جيل جديد

الاسترشاد أو التوسل بأفكار أيديولوجية، أو موروثات عقائدية ونقل أو خفة الشخص التي مثلتها، والموصوفون بالأنبياء أو الرسل. ومن الصراع ما بين «يحيى»، و«عمر» صراع لا رحمة فيه كما في «أرض الخوف»، يتعاطف عبد السيد أكثر في «قدرات غير عادية»، شارحاً فكرة التميز التي طالما حلم بها عمر، لكنه كان في وهم كبير، لأنه في النهاية أقر بفشله في امتلاكه مثل هذه القدرات. ضابط كان في طفولته يصلي ويصوم ويؤدي الفروض، والشخصية هنا من الواضح تماماً أنها مستمدة من موروث أساطير الأديان الإبراهيمية. ومن مهمة تحقيق العمل واكتشاف الجريمة، التي كان يقوم بها يحيى في «أرض الخوف» - كما بالدور أحمد زكي - في عالم الموروثات/المخدرات، ولو على سبيل الرمز، يصبح يحيى في «قدرات غير عادية» باحثاً عن قدرته نفسها كإنسان يستحق الوجود، وذلك عن طريق التفكير العقلي الصرف، فالنتيجة بما هو كائن لن يصل به إلى شيء. وهو المشهد الذي جمعه بأحد شيوخ الصوفية/سامي مغاوري، الذي أقر بأن لا مكان ليحيى بينهم، فهو يقتر ويراقب، ولا يسبيل إلى المعرفة في الغرف الصوفي إلا بالتسليم المطلق، وعندها من الممكن أن تتسبك روح المعرفة واكتشاف، وأن تصل أو تتواصل مع المطلق. وفي حالة من الاكتشاف - لا الكشف - تختلط أصوات المنشد مع صوت مثنى الأوبرا في هذا الجو الصوفي، وبين أرقعة وبنائيات القاهرة الإسلامية، فالكلمة يبحث ويحاول الوصول بطريقته، ومن يستسلم هنا يسقط، ويرتكن إلى ذكرياته أو ما كان يتنوّي، لا ما يعيشه بالفعل. معنى الأوبرا على سبيل المثال ورفيقه المنشد، هما أول من لاحظ آثار علاقة الحب على ملامح حياة.

جبريل ورفاقه

عالم السيرك بدوره في إشاعة الهجة في نفوس المخوقات، من مهزج يثير الضحك والعباب خطرة تأثير الرعب، لكن في النهاية ينتهي الأمر بتصفيق الجمهور، جبريل هنا هو أكبر المخرجين في السيرك، وأول من صدق وأمن بقدرات فريدة، وقد رآها بعينه، فما كان منه إلا أن يجمع رفاقه، ويذهب بهم ليلا ليفقوا أسفل شرفتها، ويكادوا يركعون، ووجههم تطالعها في أمل ورجاء كبيرين. والشهد بالكامل تنويع على مشهد شهير، مستمد بدوره من الأساطير الدينية. هذه

اللعبة يقوم بها عبد السيد مراراً، سواء بتجسيدها أو الإيحاء بها، «موسى» عامل البريد في «أرض الخوف»، ومشكلته أنه قرأ الرسائل وتعاطف فقط، و«مهدي» في الفيلم نفسه، صاحب الإيمان المطلق، ومُنذف المشيئة الإلهية وفق مفهومه، والذي يأثر بقطاع في لح البصر.

النهايات وحالة العزلة

من حالة الخوف والرعب التي ينتهي بها بطل «أرض الخوف»، «بأن يعيش في طابق مرتفع في إحدى البنايات، سلاحه لا يُقارقه، ويتطلع السماء، ويحلم بالعودة مرّة أخرى، إلى حالة القلق العيني في «رسائل البحر» بالانتفاء في مركب يطوف بتمتازيا في البحر، تحيطه الأسماك الميتة من كل جانب، وصولاً إلى الاحتماء بالبنسوين، ورواده، حيث جميعهم مسمومون بالفن. والعودة مرّة أخرى، كمحاولة لتلمس بعض الأمان، في حصرة حياة وفريدة.

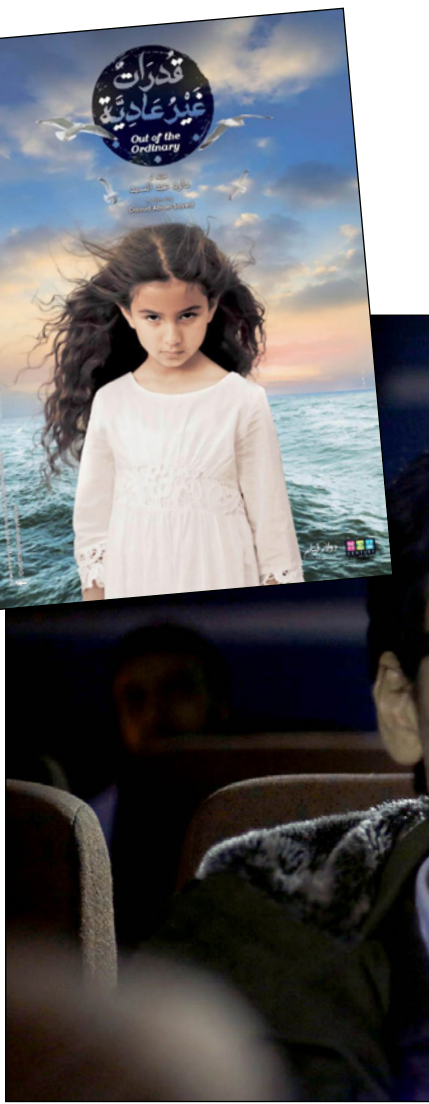
الجيل الجديد

ومن فريدة الطفلة يمكن التساؤل، الذي طرحه عبد السيد في النهاية، بمشهد وجود وعودة السيرك والعديد من الأطفال يسرعون للاحتفاء به، هل من بين هؤلاء من يمتلك قدرات غير عادية؟ فالتى أرشدت يحيى إلى مكان فريدة طفلة في مثل سنّها -تذكر هذه الحالة بلحمة من لمحمة سلمان رشدي «أطفال منتصف الليل» - الأمر يتعلق بجيل جديد، من الممكن أن يمتلك وعياً بالتغيير إن أمن بنفسه، ومواجهة موروثات وأساطير دينية واجتماعية، وفي النهاية يتعلّق بثورة على مفهوم السلطة الكائنة. أياً كان شكلها أو رمزها، رغم التربص الزمن للسلطة به. هذه الحالة تُذكر بحالة الأب الذي صنع حضّاة في المنزل لطفله المولود، كما جاء في

فيلم «البحث عن سيد مرزوق» -جيل جديد بعيد عن التنوّش والتشوه، واستغلاله من قبل الجميع، وأولهم الشَّلمة، التي ظهرت في استغلال فريدة على سبيل المثال، وإصابتها بالكوابيس والامتناع عن الكلام.

الإيقاع ومشكلاته

مهد عبد السيد لعالم الفيلم بسرد مطوّل، ومواقف باهتة لشخصيات البنسوين، بخلاف حياة وفريدة.



مشهد من الفيلم



عبد اللطيف محفوظ*

التمثل في الفلسفة وفي الأدب

■ عن الفلسفة والأدب: أي علاقة؟

تختلف الأراء والمواقف حول علاقة الفلسفة بالأدب، حسب الأزمنة وتصورات المفكرين، فتعابا لغيليب سابو، بعد الأدب شحبا خبثي في دولاب الفلسفة، الشيء الذي يعني أن الأدب ظل، على الدوام، محايثاً، بالضرورة، لمرآح الفكر الفلسفي وأشكال تطهيره. لقد عمل سابو في هذا الكتاب على استقراء التفاعل بين الشكليات في محطات أساس من تطور الفكر الفلسفي، منطلقاً من المرحلة السابقة على سقراط، حيث كان التواصل قائماً بين الحقلين التجسديين مع هيراقليط وبارمينيد وأوثابادوقليس وغيرهم. لكن هذا التواصل سيوشوش عليه من قبل أفلاطون الذي سيعد الشاعر مجرد صانع للأوهام، بينما سيحتك الفيلسوف، وحده، صياغة الحقيقة، لكن أفلاطون نفسه سيضطر، وهو يخس آليات الشعر ودينه، إلى الالتجاء إليه، ليعمد، مرغماً، إلى آليات الشعر من صور واستعارات وأساطير... بيد أن هذا التمايز الذي رسخته فلسفة أفلاطون سيغير تعديلاً حاسماً مع نيتشه، الذي جسد التفكير الفلسفي بنفس ودق فنيته، وقد ترك ذلك أثره في أعماله الحافلة بالصور البلاغية. وإلى جانب آثار التجسيد اللغوي عمل على التشكيك في نفق الحقيقة على الوهم، ورفض الخضوع بشكل لا مشروط لإكراهات الانسجام والحجاج البهلجيين من قبل الفلسفة.

إن هذا الصنيع المتمثل في الكتابة الفلسفية، باهتمامات جمالية مع الإعلاء من شأن صانع «الأوهام» الذي هو الفنان ضداً على صانع «الحقيقة» الذي هو الفيلسوف، سيجد صداه وامتداده الفعال في الفكر التحكيكي مع دريدا الذي سيعلّم، من جهته، على التشكيك في قيمة التعارض الفلسفي بين الحقيقة والوهم. معتبراً ذلك التعارض من بقايا الميتافيزيقيا التي تعمل على إخفاء في نصوصها. وليؤكد أن المفاهيم الفلسفية ذات أصل استعاري، وبذلك يذكر الفلسفة بما تنصر على إنكاره وهي تسعى إلى الاستحواذ على مرتبة التخصص المستقل بذاته. وما يكشفها حقاً هو أنها متورقة في الألاعب اللغوية.

ويتظهر نوربان ذلك التناقض في تصوره للكتابة بعدما جديلاً مخصصاً بين الأدب والفلسفة. إن هذا التصور الجديد سيترسخ أكثر مع الفلسفة المعاصرة والحديثة التي تنحو نحو التعبير عن الأفكار باللجوء إلى الاستعارات والمجاز إلى جانب الاستدلالات والمفاهيم. ومن ثمة يقدو، من هذا التصور، الفصل بينهما تعسفاً غير معطل، خاصة أن الأدب نفسه قد توسل في التعبير عن العالم بالتيمات الفلسفية الكبرى من قبيل الوجود والعدم، والمعنى واللامعنى، لتشخيص إشكالات الإنسان المعاصر، وذلك واضح من خلال النصوص العميقة التي أنتجها الأدب المعاصر، التي تطرح قضايا فلسفية عميقة وتعالجها وفق نسقها الجناسي الخاص، مثل معضلة الزمن مع مارسيل بروتست في روايته «الزمن الضائع»، ومشكلة المعنى في مسرح صامويل بيكت، ومشكلة اللامعنى في كتابات كافكا، كما وضع ذلك كورديرا.

إن الأدب والفلسفة، وفق التصورات الحديثة، نطمان لإنتاج الفكر، وإن كانا يختلفان في الدرجة، فإنهما لا يختلفان في الماهية، كما أن التعالق بينهما وإن كان خفياً، فإن الحفر الفلسفي قمين بأن يحدد إطاراً نظرياً لنوع من فلسفة الأدب، تجعل التقسيم الصارم متجاوزاً إسوة بما حققته كتابات هيدغر ودريدا وغيرهما.

2- عن موضوع الفلسفة والأدب:

رغم كون التمثيل يشتركان في إنتاج المعرفة، فإنهما يختلفان من حيث موضوعهما ولغتهما وأشكال التمثيل. أما بالنسبة للفلسفة الكلاسيكية خاصة فقد تحدد موضوعها في قضايا تنوعت بين التأمل في أصل الكون وطبيعة الوجود والمعرفة وماهيات الأخلاق وتغصلت موضوعاتها الأساس إلى مباحث كبرى وهي:

- 1- الوجود ويضم الأنطولوجيا ويهتم بالعلل الأربعة (المادية والغالعة والصورية والغائية)
- 2- المعرفة وتضم نظرية المعرفة التي تتساءل هل المعرفة ممكنة؟ وما هي أدواتها ومصادرها. والإبستمولوجيا بمداراتها المتعددة: العقلية والتجريبية والتقديرية والطبيعية
- 3- مجال الأخلاق، والجمال ومجاله الإستيطيقا. وهي موضوعات متضاربة غالباً ما تتسجم داخل نسق موحد عند الفلاسفة الكبار، وتقدم ذاتها في مجموع موصف للحقيقة. أما موضوعها وفق التصور الحديث، الذي يركز على تبيينه بشكل أقوى، مع دولوز، فيتجسد خاصة في وضع المفاهيم، ومن ثمة، فإن الفلسفة تصبح تفكيراً مضاعفاً، تفكيراً مضاداً لتفكير سابق، أي تفكيراً في التفكير، وعلى الفيلسوف كما يصبح يتبشع «ما الابدل» للغة العربية ثرية جداً بالألفاظ الدالة على المعاني المقصودة، بلازيادات ولا فواصل.
- * ففي الجملة الأولى، لك أن تقول: وقد (أظهرت) أو (أبرزت) أو (جسدت)... إلى آخره. وتختلف لفظة عن أخرى بما تريد أنت بيانه.
- * وفي الجملة الثانية، لك أن تقول: اختيار أفضل العاملين يؤثر (على) أو (يرقي بمستوى) العمل أو (يخدم) وما أشبه ذلك، حسب ما تراه ملائماً للالة التي تعبر عنها.
- * وفي الجملة الثالثة، لك أن تختار بين: وقد (أثرت) أو (سببت) ما حدث لاحقاً) وما إلى ذلك.
- * وفي الجملة الأخيرة، لك أن تقول: من المهم أن (تظهر) أو (تتجلى)... إلى آخر الألفاظ الملائمة لا تريد تقريره، من غير أن تحتاج إلى (عكس) شيء على شيء.
- وإذا رفضت كل هذا، فأنت حر.. ولكن أتمنى أن تبين سبب عسك لألفاظ العكس والعاكس والمعكوس المنكوس وما بينها.

* وانعكست هذه التصريحات على ما حدث لاحقاً. أي إنها انقلبت على ما حدث لاحقاً وكانها نقیضة له!

* من المهم أن تتعكس هذه القرارات على مجريات الأحداث، أي تتقلب. وكل هذا سببه التحول والتقليد، فحين يخطئ كاتب أو مترجم، يسرع الكاتبون لتقليده، بغير روية وتأن، نتيجة ضعف الثقافة اللغوية. وأظن أن مرء الأمر في هذا التغيير أنه وإلى الأمام القريب شاع في بعض المجتمعات العربية أن (العكس) يعني الصورة التي تتلقها كل آلة التصوير. فانعكاس الصورة على الورقة المصورة أدى إلى تلك الاستعمالات المنعكسة، وك الحق أن تسألني: ما الابدل؟ للغة العربية ثرية جداً بالألفاظ الدالة على المعاني المقصودة، بلازيادات ولا فواصل.

* ففي الجملة الأولى، لك أن تقول: وقد (أظهرت) أو (أبرزت) أو (جسدت)... إلى آخره. وتختلف لفظة عن أخرى بما تريد أنت بيانه.

* وفي الجملة الثانية، لك أن تقول: اختيار أفضل العاملين يؤثر (على) أو (يرقي بمستوى) العمل أو (يخدم) وما أشبه ذلك، حسب ما تراه ملائماً للالة التي تعبر عنها.

* وفي الجملة الثالثة، لك أن تختار بين: وقد (أثرت) أو (سببت) ما حدث لاحقاً) وما إلى ذلك.

* وفي الجملة الأخيرة، لك أن تقول: من المهم أن (تظهر) أو (تتجلى)... إلى آخر الألفاظ الملائمة لا تريد تقريره، من غير أن تحتاج إلى (عكس) شيء على شيء.

وإذا رفضت كل هذا، فأنت حر.. ولكن أتمنى أن تبين سبب عسك لألفاظ العكس والعاكس والمعكوس المنكوس وما بينها.

* باحث وأستاذ جامعي عراقي - لندن

الزبد، أو ما أشبه ذلك، ثم يخلط المزيج. وهي وصفة جيدة للتسمين لا للتخفيف والترشيح. ولذلك وصف الشاعر راحلته التي أراد تسميتها:

فلما سقبتها العكس تملأت
مذاخرها ورفض رشحا وريدها

انتخفت المسكينة. ومذاخرها بطنها، وصار وريدها متعرقاً.

وإنما سمي (عكيساً) لأن أوله ينعكس على آخره، وأخره على أوله، أثناء خلط المزيج من اللبن وما أضيف إليه. وانتقل المعنى إلى كل ما يظهر مغلوباً أو مختلطاً، فالعكس: أن تردّ آخر الشيء على أوله. وإذا كان أحد الناس يتمايل في مشيته تكبراً واستعلاء، فهو ينعكس، وكأنه يرد ظهره للخلف حين يقدم ساقيه للأمام، ويتمايل متميلاً للأفوان وقانا الله وإياكم شره. ومنه جاء العكس بمعنى المنع. كأن يجيب العلف عن دابته.

وقد كانوا يعكسون يدي البعير إلى عنقه أي يشدونهما إليها فلا يستطيع أن يرفع رأسه. فهو معكوس منكوس.

والعكاس: التراجع. كأن يجذب لجام فرسه بقوة بحيث يرجع رأسه إلى الوراء.

وحين ينهزم الجيش في الحرب (يعكس) رايته، أي ينكسها ويحملها مقلوبة.

ومن هنا جاء قول الناس: انعكس الأمر رأساً على عقب. ومنه أيضاً انعكاس وجه المرء في المرآة، حيث يصير العين يساراً واليسار يميناً.

وعلى هذا فإن الجمل المذكورة في الأعلى، تعطي (عكس) المراد منها. وتعال معي مرة أخرى:

* وقد عكست هذه التصريحات حقيقة موقف الدولة. أي إنها لم تظهر حقيقة موقف الدولة بل قلبتها رأساً على عقب.

* اختيار أفضل العاملين ينكس في مستوى العمل. تعني أن اختيار أفضل العاملين سيضرب بمستوى العمل.

شيء من لغة



هادي حسن حمودي*

العاكس والمعكوس وما بينهما

* وقد عكست هذه التصريحات حقيقة موقف الدولة.

* اختيار أفضل العاملين ينكس في مستوى العمل.

* وانعكست هذه التصريحات على ما حدث لاحقاً.

من المهم أن تتعكس هذه القرارات على مجريات الأحداث. جمل شائعة منتشرة. لا أظنها تطويراً للغة، بل انتكاسة لها. وتعال معي:

أصل اللفظ من (العكيس) وهو اللبن الذي يصب عليه السم، أو

شعر



يوسف حطيني*

عسل وخابية وزهرة بيلسان

وزهرة بيلسان

لغزالي أن تستطل
بنحلة الحزن الشريفة
لغزالي أن تجرح المعنى بربق الأمانيت
أن تستضيء
بنكوة الماضي ورائحة الجاز الحز
بحثا عن قصيدة
أن ترش على ملء العويل
حكاية الفرح السقيمة
أو حكاية مآرد الصباح
ولها بأن تحيا
كما تحيا غزالات الأساطير القديمة
بين غبر الثور والتصاع
لغزالي أن تستجيز بطل أطراف المخيم
كي ترى عيني دامتين..

باحثين عن ذكرى رغيف
بين آيات مزيفة من القرآن تحكي قصّة التلموذ
لغزالي أن تستحمّ بدعمة وتعود
ولها كذلك أن تحك الملح فوق الجرح
أن ترفو قميص الجفر في قلب حزين..
فعلن تحت الجرح والية تغرد بأسمها..
ولعل تحت الجرح جرحاً عاشقاً لا يستبين

* كاتب مغربي

ليوناردو ديكابريو والمخرج اليخاندور غونزاليس في لقاء مع «القدس العربي»: «ذي ريفرنت» فيلم ملحمي حول مغامرات مستكشفي الغرب الأمريكي يطمح للأوسكار

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

منذ أن عُرض أمام النقاد بداية هذا الشهر، أثار فيلم المخرج المكسيكي اليخاندور غونزاليس «ذي ريفرنت» التكهنات بأنه سوف يحصد جوائز «الغولدن غلوب» و«الأوسكار» هذا الموسم، كما فعل فيلمه «الرجل الطائر» العام الماضي.

ولأول مرة يتفقد المعلقون على أن ليوناردو ديكابريو، وهو بطل الفيلم، سوف يفوز بجائزة «الأوسكار» لأفضل ممثل لأول مرة. يذكر أن ديكابريو كان يُرشح 5 مرات للجائزة المرموقة بدون أن يحوز عليها. وعندما قابلته في فندق «الفور سيزنس» في لوس أنجليس للحديث عن الفيلم، اقترب مني وهمس في أذني قلنا، «هل رضي الناس عن أدائك؟»، إذا ما هو هذا الفيلم، وهل حقاً يستحق ديكابريو «الأوسكار» هذه المرة؟

«ذي ريفرنت» هو فيلم ملحمي تدور أحداثه في عشرينيات القرن التاسع عشر في غرب الولايات المتحدة ويستلهم من أسطورة الاستكشاف هيو غلاس (ليوناردو ديكابريو) الذي تركه زملاؤه من فريق الصيد ليموت في البرية لودعه بعد أن مَرَّق دُب جسده في هجوم وحشي.

ولكن غلاس لم يمض حيث يحبو مئات الكيلومترات إلى النجاة متحدياً التضاريس الصعبة من الجليد والبرقعات والبرد القارس ورماح الهنود الحمر، الذين كانوا يقاومون اجتياح الأوروبيين لمناطقهم بضرارة ويسلخون جلد رأس كل من يقع منهم في أيديهم.

ديكابريو يذوب تماماً في شخصية غلاس، ويدفع نفسه إلى أقصى حد من أجل أن ينقل لنا حقيقة ما حدث لغلاس، متحدياً أصعب ظروف تصوير فيلم في تاريخ السينما إذ تشاهده عارياً على سحج الجليد في 40 درجة حرارة تحت الصفر ويخمر نفسه في بحيرة متلجة ويتعرض لهجوم دب يهزه بقوة تحطم العظام ويلتهم كبداً بالفالو نالاً حقيقياً بدلاً من كبد مطاطي.

ولكن رغم كل الويلات التي واجهها خلال تصوير الفيلم إلا أنه يؤكد أنه لا يمكن مقارنة



ليوناردو ديكابريو و اليخاندور غونزاليس

الحمر، الذين اعتبروا صيدهم سرقة وانتهاكاً لحرمة ديارهم.

معارك ضارية أشعلت بين الجهتين أدت إلى هلاك الكثير منهم، وفي النهاية إلى انقراض حضارة الهنود الحمر. كما أن المستكشفي كانوا يتعرضون لضربات قاتلة من الحيوانات المفترسة، التي كانت أيضاً تدافع عن محيطها الطبيعي، فالديبة، التي مَرَّقَت جسد غلاس، هاجمته عندما اقترب من جروها وشعرت بأنه كان يشكل خطراً عليها.

ديكابريو يهز رأسه موافقاً أن هذه قصة بقاء للمستكشفيين والمحليين والحيوانات، ولكنه يضيف أنه خلال تصوير الفيلم أدرك بعداً آخر للقصة: «أدركت أن هذه قصة الإنسان يحاول أن يسيطر على الطبيعة من خلال استئصال مواردها من كبدها. فذلك الفترة شهدت أول تدفق أوروبي إلى الغرب ناتج عن تجارة الفرو، التي سبقت زيت الحيتان واكتشاف الذهب. فحلات الصيد كانت تدخل غابات أمازون مجهولة، والنتيجة كانت إبادة جماعية للأصليين واقتلاع الموارد الطبيعية.»

وما يقبِّح ديكابريو هو أن أحداث الفيلم ما زالت ترتكب حتى هذا اليوم في مناطق نائية حول العالم مثل غابات الأمازون وجنوب أندونيسيا، التي تتجتاحها شركات عالمية ضخمة يوليا بحثاً عن موارد طبيعية، مما يؤدي إلى دمار حياة السكان الأصليين وبيئتهم هناك: «أنا اشتعلت على فيلم وثائقي عن البيئة يعالج موضوع استغلال الموارد الطبيعية وإبادة حياة الأصليين، الذي ما زال يجري حول العالم بسبب الرأسمالية وقوتها الطاغية.» والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل يمكن لفيلم «ذي ريفرنت» أن يؤثر على وعي الجمهور في هذا الشأن؟

«الفكرة الأساسية موجودة هناك»، يقول ديكابريو: «ولكن خلافاً لفيلم وثائقي، حيث يمكنك أن تكون واقعيًا وموضوعيًا على الفيلم الروائي أن تكون شعرياً وأن يصنع فينسا. ولكن إذا نظرت الناس بدقة فسوف يجدونها. أنا شخصياً أراها بوضوح.»

بخس النظر عن إذا كان الفيلم سوف يثير اهتمام الجماهير بحماية البيئة أم لا، فإنه بلا شك سوف يساهم بحمايتها بحملاته المدهشة ولحنه الموسيقي النهج وأداءات مثليه الرائعة وخاصة أداء ديكابريو الذي يبدو أنه أخيراً سوف يقننص جائزة «الأوسكار»، التي فلتت من يديه خمس مرات في العشرين سنة الماضية من سيرته المهنية.

من ناشيونال جيوغرافيك»، وذلك من خلال مزج الطبيعة والمناظر الطبيعية في الفن الروائي. أردته أن يكون واقعيًا للغاية»، يقول غونزاليس: «نهج صعب جداً، ولكنه فعلياً جداً لغمرك في الرواية وانغماسك في تجربة الطبيعة من خلال حركة الكاميرا المستمرة واللقطات الطويلة بحجم فيلم الـ 65 ملم والتصوير بوضوء طبيعي.» يذكر أن غونزاليس كان صوّر فيلمه الأخير «الرجل الطائر» بأكمله بلقطة واحدة.

وخلافاً لنهج تصوير الأفلام الدارج، ورغم الظروف الصعبة، أصغر غونزاليس على تصوير «ذي ريفرنت» بترتيب زمني، مما زاد من عقدة وتكاليف الإنتاج: «أنا دائماً أصوّر أفلامي بترتيب زمني»، يقول غونزاليس، الذي ترشحت أفلامه «اموريس بيروس»، «21 غرام»، «بابيل»، و«بيوتيفول» للجوائز «أوسكار» عدة، وفاز فيلمه الأخير «الرجل الطائر» بـ 4 جوائز «أوسكار» العام الماضي، النمو مع شخصيات الفيلم. إنها تمنكني من أن أتلم منه خلال النمو معه وأن اهضم الرواية. الفيلم هو كيان يتنفس ويتغير وهذا يؤثر على تفكيري كلما تقدمنا ويمكنني من تعديله من خلال إرشاد طاقم التصوير والممثلين.

ولكن المقسم لم يتعاون مع غونزاليس، مجرباً إياه على إيقاف التصوير في شمال كندا، بعد أن ذاب الجليد تحت قدميه بسبب ارتفاع درجة الحرارة غير العادي، والسعي حول العالم بحثاً عن مناطق لتجربة أخرى،

هذا الفيلم بأكمله في استوديوهات دافئة وأمنة من خلال استخدام الأضواء المصطنعة ومؤثرات الحاسوب البصرية، ولكنه أصّر على تصويره في بيئته الطبيعية، التي تبعد ساعات سفر عدة عن فندق طاقم الفيلم، بداية في الجليد الكندي، قرب القطب الشمالي، وتم في جبال الأرجنتين الثلجية قرب القطب الجنوبي، وبدون استخدام ضوء مصطنع، معتمداً فقط على ضوء الشمس الطبيعي، مما زاد الأمر تعقيداً لأن الشمس تظهر لمدة تقل عن 90 دقيقة في اليوم في أقصى شمال وجنوب الكرة الأرضية، ولهذا كان على طواقمه أن ينتظروا ساعات طويلة في البرد القارس حتى تظهر الشمس، وكان مثلهو تحت ضغط نفسي هائل لأنه لم يكن هناك مجال للخطأ في أدائهم بسبب ضيق الوقت.

«منذ أن بدأت أحلم بهذا الفيلم قبل خمسة أعوام، وبينما كنت استكشف مواقع تصوير، كنت أريد أن أطرحة كفيلم وثائقي



لقطات من الفيلم

ذلك بالظروف المستحيلة التي عايشها تجار الفرو في غرب أمريكا في تلك الأيام. «في نهاية اليوم، أنا كنت أعود إلى غرفة فندقي ولا أعتقد أن بإمكانني أن أحمل ما تحمله هؤلاء الرجال من مشقات في البرية، رغم أنني كنت واجهت الموت مرات عدة في حياتي وأنا متعود على ذلك»، يضحك ديكابريو، الذي لم يجد إلا وثيقة واحدة عن مغامرات مستكشفي الغرب الأمريكي ليعتمد عليها في دراسته وفهمه لواقع شخصيته.

فصلاً فبينما تحمل النجم الهوليوودي (41 عاماً) ظروف تصوير الفيلم الصعبة، استسلم لها عدد من طاقم الفيلم واستقلوا من وظائفهم: «تحقيق هذا الفيلم كان معجزة»، يضحك غونزاليس في حديث أجريته معه في لوس أنجليس. «كان الأمر مستحيلًا، ولكن جعلناه ممكناً.»

الحقيقة هي أنه كان بإمكان غونزاليس أن يحذو حذو مخرجي هوليوود وأن يصور

الحرب بين مادونا وطليقها حول ابنهما تصل إلى «انستغرام»

لوس أنجليس - دب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن الحرب القائمة بين نجمة البوب الأمريكية مادونا وطليقها المخرج البريطاني جاي ريتشي حول حضانة ابنهما «روكو» (15 عاماً)، قد وصلت إلى موقع التواصل الاجتماعي «انستغرام».

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأن مادونا (57 عاماً) وطليقها (47 عاماً) لجا إلى «انستغرام»، لكي يثبت كل منهما أنه قضى العطلة الأفضل أثناء فترة إجازات أعياد الميلاد (الكريسماس).

وفي أثناء فترة الأعياد التي قضتها مادونا مع ابنتها لورديس (19 عاماً)، وابنتها وابنها بالتبني «ميرسي و«ديفيد»، قامت بنشر مجموعة من الصور لابنائها، ومن بينهم «روكو»، الذي فضل قضاء الكريسماس مع والده وزوجة والده الجديدة - عارضة الأزياء البريطانية جاكى اينبلسي (34 عاماً) - في بريطانيا.

وقامت مادونا برفع مقطع فيديو لها مع روكو وهما يضحكان سوياً، وكتبت أسفلها: «عيد ميلاد سعيد للشمس التي تضيء



جاي ريتشي

مادونا

الأمين العام لجامعة الدول العربية يشاهد العرض المسرحي «ليلة من ألف ليلة» بصحبة سفراء عرب



الأمين العام مع فريق المسرحية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

أقام البيت الفني للمسرح المصري عرضاً خاصاً لمسرحية «ليلة من ألف ليلة» على خشبة المسرح القومي، والتي يقوم ببطولتها الفنان يحيى الخرخاني بحضور مجموعة من السفراء العرب في مصر بصحبة الأمين العام لجامعة الدول العربية د. نبيل العربي وبمشاركة العاملين في الجامعة وعدد من الممثلين الثقافيين، في عرض خاص بحضور الكاتب الصحافي حلمي النمنم وزير الثقافة، والمخرج خالد جلال، رئيس قطاع الإنتاج الثقافي، والفنان فتوح أحمد، رئيس البيت الفني للمسرح.

عرض «ليلة من ألف ليلة» قدم حتى الآن أكثر من 120 ليلة وسط حضور جماهيري تجاوز 100 ألف متفرج خلال موسمها الأول، العرض من تأليف الشاعر الراحل بيرم التونسي، بطولة يحيى الخرخاني، لطفي لبيب، هبه مجدي، سلمى غريب، ضياء عبد الخالق، والطرب محمد محسن ونجوم المسرح القومي، موسيقى والحان أحمد صديقي، ديكور محمد الغرابوي، أزياء تسمية العجمي، تنفيذ موسيقي يحيى الموجي، إستعراضات مجدي صابر، إخراج محسن حلمي.

الفنانة الشابة ياسمين كساب تشارك في مسلسل «دقة نقص»

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقدت شركة «فنون مصر» مع الفنانة الشابة ياسمين كساب للمشاركة في مسلسل «دقة نقص»، الذي يقوم ببطولته الفنان القدير محمود عبد العزيز، والمقرر عرضه ضمن السباق الرمضاني 2016، تأليف وائل حمدي وبعقد جلسات عمل أسبوعية مع «الصباح» وشريف بدر الدين وإخراج أحمد سمير فرج. وجاء ذلك التعاقد بعد أن حققت نجاحاً كبيراً في مسلسل «بعد البداية»، الذي قدمته مع الفنان طارق لطفي، وعرض في شهر رمضان الماضي، وكان العمل من أهم الأدوار التي قدمتها ياسمين خلال مشوارها الفني.

الجدير بالذكر أن ياسمين كساب شاركت أيضاً العام الماضي في مسلسل «الكابوس» مع الفنانة غادة عبد الرازق.



الفنان محمد سعد ينتقل من السينما إلى المسرح بداية العام

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقد الفنان محمد سعد مع المنتج صادق الصباح، لتقديم عمل فني جديد يعود به إلى خشبة المسرح بعد غياب طويل، ومقرر عرضه بشكل مختلف خلال مطلع العام الجديد 2016، على شاشة قناة «أم بي سي مصر». ويعقد حالياً جلسات عمل أسبوعية مع «الصباح» للوقوف على الشكل النهائي للعمل، والذي سيقدمه على خشبة أحد المسارح وسط القاهرة، ووصف سعد العمل الجديد بأنه ليس مسرحية بالمعنى المعتاد، وإنما فقرات سيقدمها على خشبة المسرح، ولم يتم الاستقرار بشكل نهائي حتى الآن على اسم العمل، بينما من المقرر أن يتولى المخرج سامح عبدالعزيز إخراجها، وسيقدم فيه سعد إحدى الشخصيات السينمائية التي قدمها سابقاً على شاشة السينما.

حل الغد السابق

6	5	1	4	9	8	2	3	7
8	3	7	5	2	6	4	9	1
9	4	2	1	3	7	6	5	8
2	9	4	7	6	5	8	1	3
3	1	6	9	8	4	5	7	2
5	7	8	3	1	2	9	6	4
1	8	3	2	5	9	7	4	6
7	2	9	6	4	3	1	8	5
4	6	5	8	7	1	3	2	9

السرطان

قد تواجه بعض الاحتكاكات والتضارب بين المصالح، وتحتمل محنة قاسية وتضطر إلى إعادة الحسابات

الميزان

تشهد الضغوط وقد تواجه خصماً قوياً، ولكن لن تفشل المفاوضات بسبب مناقشة شرسة، حافظ على هدوءك ولا تبدأ مشروعا

العقرب

تشهد الضغوط وقد تواجه خصماً قوياً، لكنك لا تفشل في المفاوضات حتى لو كانت المناقشة شرسة

القوس

تحاشي التسرع في الدفاع عن نفسك، فقد تتعرض لظلم أو قمع، لكن الجور السائد يسمح لك بمواجهة المسؤولين و النافسين

الجدي

إحذر العناد والمواقف العدائية والخلافات، ويتعد عن فرض الرأي وتشويه السمعة

الدلو

تنبه جيداً لمصاريك، وخصوصاً أن أي خسارة من شأنها أن تعقد الأمور مهنياً

الحوت

قد تعاني شعوراً بالإحباط والملل وهذا ربما بسبب الجمود المسيطر على اجوائك، لا تقلق، فهذا أمر طبيعي في هذه الفترة

أبراج

قد تقوم برحلة مهمة ومفيدة وتشعر بالتحزز، بانتظارك تأخير أو خيبة، ولن تسمح جواباً حاسماً

الثور

كن جاهزاً لتتمكن من مواكبة التطور الذي يحيط بك في العمل، وأي تردد قد تكون له تداعيات على مستقبلك

الجوزاء

إنجازات متعددة تعطيك دفعة إضافية، وتساعدك على تخطي العقبات التي واجهتك سابقاً في العمل

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	5	2	7					
	1		6					
2	8		9	3				
	6		1	5				2
	5			1	6			
	9	2		8				
		1	2	9	6			
			5		4			
			8	3	1			

نيكول سابا: تكريم مصر لي يدفعني للعمل الدؤوب



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تالت الفنانة نيكول سابا تكريماتها عدة خلال الأيام الأخيرة عن دورها في مسلسل «ألف ليلة وليلة» وعن أغنياتها الجديدة التي طرحتها وهي «قررت»، وذلك من مجلة «كاريزما»، وأيضاً من مهرجان حفل «دير جيسست»، ومن قناة النيل للدراما.

وقالت: هذا يعطيني دفعة قوية للعمل الجيد وتقديم الأفضل احتراماً لهذا التكريم. وتوترى أن أغنية «قررت» إيجابية ببساطة ودون انفعال عكس ما قلت من قبل في أغنية «أنا طبعي كده».

وأضافت: القيت الضوء على انشغال الناس بمواقع التواصل الاجتماعي، وطلابت الجميع الذهاب إلى الملاهي وإلى أماكن الترفيه بعيداً عن أجهزة المحمول، التي تبعدنا عن بعض.

وأشارت إلى أن كليب «قررت» الموديل الذي معي 13 سنة، وهو ابن عمي وأمه أنجنيبه وحضر من أوروبا وكانت الحرارة شديدة والخروج سامي تعرض للإغماء خلال التصوير وفوجئوا بالغمام واختفاء الشمس وحرصت ألا تكون نيكول سابا بملابس فاخرة وركزت على ردود الأفعال بالتصوير.

وعن اتهامها بتبني قضايا المرأة بحيث تكون ضد الرجل، قالت: أغنياتي ممكن تكون للمرأة، وأيضاً للرجل فالعني عام، فأني رجل ممكن يقول «أنا طبعي كده»، ويمكن يتكلم أي شيء، ويقول «قررت» الخروج وترك ما يضايقتني.

عن مشروع اليوم لتجميع أغنياتها قالت: هذا المشروع يحتاج وقتاً طويلاً والتمثيل يأخذني وأحب التنوع في كل ما أغنية ولا أكتفي بأغنيات سنغل فقط.

حول أغنياتها «مغيش مستحيل» مع المطرب الشعبي عبد الباسط حمودة. قالت: هذه فكرة جيدة فأنا أجدب الشباب وعبد الباسط يجذب جمهوره وقدمت في فيلم «علي الطرب» بثلاثة أغنية شعبية بعنوان «التوتو ني» وحققت نجاحاً حتى الآن وأيضاً «مغيش مستحيل» تحقق نجاحاً كبيراً. عن الأداء الكوميدي قالت: أحب الكوميدي جداً، ولذا فيلمي الأخير «حياتي مبهلة» جسدت فيه الشخصية بأداء أعمق من ذي قبل والكوميدي له مذاق خاص، وسبق أن قدمت مسلسل «عصابة بابا وماما».

وأضافت: معروض علي أعمال سينمائية جديدة وأقرأ وما زلتنا في مرحلة التفاوض فأمامي فيلم جيد ومختلف وحين نصل إلى الإتفاق سوف أعلن عن العمل وهو يعجبني. وحول نشاطها ليلة رأس السنة الميلادية قالت: أشترك في أماكن عدة في مصر ومناطق مصر الجديدة ثم وسط البلد وبعدها في الجزيرة وأخر حفلاتي في منطقة السادس من أكتوبر، كما أسجل حلقة تذاق بالتلفزيون المصري ليلة رأس السنة.

وحول تصويرها مسلسلها خليجياً في خمس حلقات تقول: اعتبره توسيعاً لنشاطي في الدول العربية وأجهز في مصر لمسلسل «ولاد تسعة» تأليف فداء الشندوبلي وإخراج أحمد شفيق ويعرض بعد رمضان وهناك أيضاً مسلسل سوري بعنوان «ذهاب الصمت».



فضائيات وأرضيات

إعلام مصر الدموي وكتب السيد الوزير وطبقية «أم بي سي» الإجتماعية

مالك العنامة *

مصر التي كانت ولادة بالعباقرة على مستوى الفنون والآداب، هي ذاتها اليوم مائة تقريخ الكائنات العاكسة للطبيعة البشرية، والموهوبة بالعبث واللامنطق، ونجوم «قمة أدب» العبث واللامنطق الحديث في الفضائيات. توفيق عكاشة مثلاً، والذي ترد آخر الأخبار عنه ومنه، أنه طلب للجوء إلى ألمانيا، رغم أنه حاز على أعلى الأصوات في انتخابات البرلمان الأخيرة في مصر، وطلب بعدها بأن يكون رئيساً للسلطة التشريعية، مما يجعله رئيس جمهورية محتملاً في حال غياب الرئيس الحالي!!

لكن، عكاشة نفسه، أصبح نكتة قديمة وسجدة، أمام اللواء الفريخ «أركان كذب» الإعلامي المفوه الموسوعي أحمد موسى.. صاحب نظرية «أكتب ثم اعنتر بواقحة...» وقد كانت آخر تلقيعاته الإعلامية مزاجه على ما ارتكبه الجيش المصري، حين قام بقتل وتصفية مدني أعزل من قطاع غزة تسلسل لأمتار قليلة فقط إلى الجانب المصري، فأردوه قتيلاً على الشاطئ بلا أدنى تقاض أو تحذير.

ما حدث، ولغايات حسن النية بالجيش المصري، الذي أرى تاريخه المشرف أمامي، حدث يتحمل مسؤوليته الضابط المسؤول، وكل أمل أن يسارع الجيش بتنظيف صفحته من هذا العمل الإجرامي غير المسؤول. لكن الجريمة الأكثر وقاحة، هي ما خرج به رجل الأمن الإعلامي أحمد موسى حين صار يرعى ويؤيد باسم الوطنية المصرية «وهي منه براء» مطالباً بتقطيع جثة الضحية 400 حبة على حد قوله، مباركة تلك الجريمة، مصفاً إياها كعمل وطني مشرف!

موجع جداً أن يذهب دم الرجل زيدا في البحر، بينما ما يضر الناس مثل أحمد موسى يتكئون في الأرض يعيئون فيها فساداً.

صارت متابعة بعض الإعلام المصري مستفزة للأعصاب أكثر من رؤية ساحات الحرب الدموية.

خير جليس للسيد الوزير الأردني

وأمام هذا الضخ الإعلامي المهوور ساعاته في البث الفضائي بلا حساب، وهي ساعات محسوبة من حياة المواطن العربي، الذي يقضي جل حياته مشدوها ومشدوداً أمام ما تبثه قنوات الفضاء العربي منقسماً بينها حسب أجندته السياسية أو طائفته الذهبية... فصار «الريوست كنترول» خير جليس في زماننا الديجتالي، وأصبح الكتاب في أحسن أحواله زينة وديكوراً يصلح كخلفية صورة في برواز تظهر الكتب مصفوفة خلفها بعناية وترتيب. فتد «دويتيشة فيله»، وهي القناة الناطقة بالعربية التي احترمها، لأنها تقدم محتوى عقلية ألمانية رصينة وتحترم المتلقي، وأوردت في سياق أخبارها عسوية عيد الميلاد أن ثلث هدايا عيد الميلاد في ألمانيا كانت كتباً مطبوعة تبادلها المواطنون الألمان بشغف.

ولأن الخبر لفت انتباهي، فقد تابعت عبر مواقع أوروبية معنية ببيعات عيد الميلاد لاكتشف أن الأمر ينسحب على معظم أوروبا، التي لا يزال سكانها يرون في الكتاب خير جليس في كل زمان من أزمنتهم.

الحكاية ذكرتها بوزير أردني عامل حالياً في الحكومة الأردنية، وقد كنت أشرب فنجان قهوة في مكتبه أيام كان وكيل وزارة قبل سنوات، وبمعية القانوني والشاعر الأردني الأديب علاء العرومطي، وبينما معاليه منشغل حينها بمكالمة هاتفية، انشغلت مع العرومطي بحديث عن أدب أمريكا اللاتينية والمقارنة بين بابلو كويلو وغارسييا ماركيز، لنتقيه إلى «معاليه» وقد أنهى مكالمة، واقتحم حديثاً أدبي بالغ التركيز، بتصريح بالغ الجديدة، حين قال إنه يحب القراءة جداً، وأنه حتى اليوم لا يزال مواظباً على قراءة سلسلة المكتبة الخضراء، وماتراً بقصة عقلة الإصبع!!

فوقية التعامل في «أم بي سي»

صارت تترسخ عندي أكثر وأكثر قناعة بأن قناة «أم بي سي» هي قناة نخب عربية يعينها، من منظور طبقي، وليس قناة كل العرب كما تدعي، أو أن القاشئين على القناة لا يرون باقي طبقات عباد الله من المسحوقين والعادين جداً.

هذه النظرية يؤكدتها برنامج «صباح الخير يا عرب»، والذي أرى فيه استفزازاً طبقياً يتجاوز المعقول في بعض الأحيان. الأسبوع الماضي، وفي فقرة عن الطبخ، كانت مقدمتها سيدة اسمها ميري المصري، تقدمنا من لندن، ولا أفهم كيف لها أن تخاطب العادين جداً في مدنتنا وقرانا العربية بالحديث عن صعوبة الحصول على نوع خاص من الباذنجان في أسواق خضار لندن، لإعداد طبق «تراثية»، كل ما استخدمته في إعدادها أجهزة حديثة لا يمكن توفرها لدى غالبية المشاهدين.

حديث السيدة للمشاهدين كان محصوراً بفترة منهم فقط، فنة تعرف أسواق أوروبا ومحتوياتها من الخضار، وليس فئة الناس العادين جداً.

لاحظ كذلك أن مقدمي البرامج ومقدماتها هم من عليبة القوم وغالباً من جنسية واحدة، بينما ضيوف البرامج غالباً هم أنفسهم المحسوبون على شخصية سعودية معينة، وتتردد استضافاتهم وتلميعهم في معظم البرامج أيضاً. هذا ناهيك عن أن البرامج المقدمة غالباً هي نسخة تقليدية غربية طبق الأصل وهي مخصصة لأغراض الريح المادي وموجهة في الأساس لجمهور غربي مستررب بل مترف، وليس لكل العرب كما يتشاع.

وفي موقف طبقي من بريرة على الهواء، كان الحديث بين مقدمي برنامج «صباح الخير يا عرب» عن رحلات الطيران، وقصة أوردتها المديعة لجين عمران عن أبناء مشاهير يركبون الدرجة السياحية كدليل على تربية يمارسها هؤلاء المشاهير لأولادهم، يرد زميلها هاني الحامد بسرعة فيورد قصة شخصية عن رحلة له من بيروت إلى دبي مفادها أنه استعجب جداً لوجود ما يسمى الدرجة السياحية على الطائرات في أيامنا هذه!!

هذا استفزازاً طبقي، أو قد تكون مبالغاً بحساسيتي بسبب خلفيتي اليسارية الراضة بطبيعتها للترف الأرستقراطي.

نصيحة للزميل هاني البديري

.. وعطفاً على ما كلفناه من مديح الأسبوع الماضي لبرنامج «وسط البلد لكل البلد»، على قناة التلفزيون الأردني، فإننا ما زلنا نرى في البرنامج فعلاً نقلة نوعية في البرامج المحلية على التلفزيون الرسمي، أمام ما نراه من برامج شديدة الميوعة أغلبها تم صناعته كجوائز ترضية لأشخاص محسوبين على مراكز قوى لا أكثر.

لكن، وللإنصاف، ومع كل احترامي لبرنامج «وسط البلد»، ومن منطلق الحرص على نجاحه واستمرار نجاح الزميل هاني البديري، فإنني أوجه له نصيحة خاصة بضرورة تخفيف نسبة مزاحه على الهواء، لأن المزاح موهبة، والسخرية ملكة فنية وفطرية، واصطناعها يحول العمل إلى مسخرة... والبرنامج بمزاجه النوع لا يتحمل قفشات مشحورة في الحديث، ولا محاولات الاستفزاز وخفة الدم. هو رأي، نجتبه به... كمشاهد متلقٍ.. وسامحواً.

عام 2016

هذا آخر مقالات هذا العام، وعلى ضفاف عام 2016، وفي راس السنة الميلادية ومع كل الأمنيات الطيبة فإنني وبعد الفسي عام تقريبا من نضحية «المسيح المخلص»، عليه السلام، أتساءل: هل بل ترى كنا كيشر، في مستوى تلك النضحية؟ كل عام ونحن أفضل.

* كاتب أردني يعيم في بروكسيل

أحمد سعيد عبد الغني يتعاقد على «القيصر» أمام يوسف الشريف

القاهرة - «القدس العربي»:

تعاقد الفنان أحمد سعيد عبد الغني على مسلسل «القيصر»، الذي يقوم ببطولته الفنان يوسف الشريف، المقرر عرضه في السباق الرمضاني المقبل 2016، وهو تأليف محمد ناير وإخراج أحمد تادج جلال وإنتاج تامر مرسى. وقال إنه سعيد بانضمامه إلى فريق العمل، خاصة أنه التعاون الأول بينه وبين الشريف، وتمنى أن يثال إعجاب الجمهور. وأضاف أنه يصدد الدخول في عمل آخر هذا العام لكي يخفف من تواجده على شاشة رمضان، خاصة أنه اعتر عن الإشتراك في الجزء الرابع من مسلسل «سلسال الدم»، حيث حاول أن يغير جلده من تجسيده شخصية الصعدي التي قام بها في الفترة الماضية. الجدير بالذكر أن أحمد سعيد عبد الغني شارك في الجزء الثالث من مسلسل «سلسال الدم» بطولة عبلة كامل ورياض الخولي وترين ماهر وعلا غانم ورامي وحيد وغيرهم، تأليف مجدي صابر وإخراج مصطفى الشال.

أحمد السقا يظهر كضيف شرف في مسلسل «أفراح القبة»



القاهرة - «القدس العربي»:

رشح المخرج محمد ياسين مخرج مسلسل «أفراح القبة»، الفنان أحمد السقا للظهور كضيف شرف في العمل، حيث يعتمد المسلسل على ظهور عدد من النجوم كضيوف شرف، ومن المقرر بدء تصويره هذه الأيام. مسلسل «أفراح القبة» بطولة منى زكي وروانيا يوسف وإياد نصار وأحمد صلاح السعدني، والعمل مأخوذ عن رواية تحمل الإسم نفسه لأديب نوبل نجيب محفوظ، ويكتب السيناريو والحوار أحمد أمين ويخرجه محمد ياسين. يذكر أن آخر أعمال الفنان أحمد السقا مسلسل «ذهاب وعودة»، الذي عرض خلال شهر رمضان الماضي، من ناحية أخرى يستعد لتصوير أحدث أفلامه السينمائية «هتقتل تسعة» والذي يشاركه البطولة فيه الفنانة منى زكي والفنانة اللبنانية نور، والفيلم تأليف أيمن بهجت قمر ويخرجه عمرو عرفة.

دينا الشربيني تنضم إلى مسلسل «غراند أوتيل» أمام عمرو يوسف

القاهرة - «القدس العربي»:

الفيلم ضمن موسم أفلام اجازة منتصف العام، والفيلم من تأليف هشام منصور وشريف الالفي، وإخراج خالد حلفاوي في ثاني تجاربه الإخراجية عقب فيلم «نقطة ستات»، ومن إنتاج شركتي «فيلم كليك»، للمحافظي و«الماسة» لهشام عبد الخالق، وتدور أحداثه في إطار كوميدي ويعرض مجموعة من المواقف الكوميديّة المثيرة للجدل والتساؤل في الوقت نفسه.

من ناحية أخرى انضمت دينا مؤخرًا إلى أسرة فيلم «هيبتا: المحاصرة الأخيرة» المأخوذ من رواية «هيبتا»، وسوف يبدأ تصوير الفيلم بعد انتهاء المخرج هادي الباجوري من اختيار فريق العمل.

منة فضالي تبدأ تصوير الجزء الرابع من «سلسال الدم»

القاهرة - «القدس العربي»:

قالت الفنانة منة فضالي إنها تستعد لبداية تصوير أولى مشاهداتها في الجزء الرابع من مسلسل «سلسال الدم» خلال الأيام القليلة المقبلة. وأكدت، أن الجهة المنتجة استقرت على مطلع العام الجديد، موعداً لبداية تصوير أحداث الجزء الرابع، وذلك بالتزامن مع عرض أولى حلقات الجزء الثالث حصرياً على قناة «أم بي سي مصر».



وأوضحت أن المخرج مصطفى الشال يواصل حالياً تصوير المشاهد الأخيرة من الجزء الثالث، حيث يتبقى له يومان وينتهي من تصوير أحداث هذا الجزء بالكامل. يذكر أن «سلسال الدم»، من بطولة عبلة كامل، رياض الخولي، علا غانم، راندا البحيري، أميرة هاني، أحمد عبدالغني، وحسام الجندي، وهو من تأليف مجدي صابر.

2015... عام ثقيل على الاقتصاد الفلسطيني

وجاء في كتاب صدر أمس الأول عن البنك وموجه إلى سلطة النقد الفلسطيني والقطاع المصرفي الفلسطيني أن بنك HSBC يود إبلاغ عملاءه في فلسطين، بنيتها إغلاق فرعه في فلسطين، على أن يكون تاريخ 31 ديسمبر/كانون أول آخر يوم دوام له..

وفسق الكتاب، فإن سبب إغلاق البنك البريطاني، لفرعه في فلسطين، يأتي «تماشياً مع استراتيجية أعمال مجموعة HSBC العالمية»، مشيراً أن البنك حصل على موافقة الإغلاق من قبل سلطة النقد الفلسطينية.

* محافظ جديد لسلطة النقد الفلسطينية: بدأ عزام الشوا، المدير العام السابق لعدد من البنوك العاملة في فلسطين، نهاية نوفمبر/ تشرين ثاني الماضي، عمله محافظاً لسلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي)، خلفاً للمحافظ السابق جيهاد أبويز.

* موازنة مقترحة بـ 4.250 مليار دولار لعام 2016: أعلنت الحكومة الفلسطينية، عن مناقشتها لأول مرة خلال اجتماعها الأسبوعي، نهاية ديسمبر/كانون أول، مشروع الموازنة للعام 2016، بقيمة مقترحة تبلغ 4.25 مليار دولار أمريكي، موزعة بين الموازنة العامة والموازنة التطويرية (الاستثمارية).

وجاء في بيان أعقب اجتماع مجلس الوزراء الفلسطيني، أن قيمة الموازنة العامة تبلغ 3.9 مليارات دولار أمريكي، بينما تبلغ الموازنة التطويرية (الاستثمارية) 350 مليون دولار أمريكي.

مع تواصل الأوضاع والتطورات الاقتصادية الحالية في التراجع.

وجاء في التقرير السنوي ان «8 سنوات من الحصار وثلاثة حروب فتكت بقدرته قطاع غزة على التصدير والإنتاج للسوق المحلية، وحطمت بنيتها التحتية المتهاكّة».

وتابع التقرير «هذا الحصار والحروب التي تعرض لها قطاع غزة لم تترك مجالاً لإعادة إعمار القطاع أو انتعاشه الاقتصادي، بل تسارعت وتيرة التراجع في التنمية، وانهار الاقتصاد وبنيتها بشكل شبه كامل، خاصة مع الحرب الأخيرة».

* الهيئة الشعبية: تسببت الهيئة الشعبية، التي اندلعت مطلع أكتوبر/تشرين أول الماضي، في تراجع السياحة الفلسطينية بنسبة تجاوزت 30 في المئة وفق تصريحات صحفية لوزيرة السياحة والآثار الفلسطينية رولا معاينة.

وتراجعت مؤشرات الأعمال الفلسطينية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، وفق أرقام صادرة عن سلطة النقد الفلسطينية (المؤسسة القائمة بأعمال البنك المركزي)، إلى أدنى مستوياتها منذ عدة شهور، وسقطت حالة من التشاؤم حيال المستقبل القريب، في ظل حالة الشك وعدم اليقين السياسي.

* بنك HSBC، يخلق فرعه في فلسطين: أعلن بنك HSBC، الشرق الأوسط، الحدود البريطاني، منتصف نوفمبر/تشرين ثاني الماضي، عن إغلاق فرعه في فلسطين بشكل كامل، اعتباراً من مطلع العام القادم 2016.

موازنة في تاريخها، للسنة المالية 2015، التي بدأت فعلياً في 1 يناير/كانون ثاني، بإجمالي نفقات تبلغ 5.017 مليار دولار أمريكي. وخصصت الحكومة نحو 850 مليون دولار أمريكي لإعادة إعمار قطاع غزة، لكن أرقام الميزانية حتى نوفمبر/تشرين ثاني الحكومة لم تتلق إلا 15 في المئة من إجمالي ما رصدته لإعمار غزة.

* تراجع المنح والمساعدات المالية الخارجية: أعلن وزير المالية الحكومة الفلسطينية، شكري بشارة، في نهاية أغسطس/آب الماضي أن المساعدات المالية الخارجية للموازنة الفلسطينية لن تتجاوز حاجز 800 مليون دولار أمريكي للعام الجاري ككل، مقارنة مع 1.2 مليار دولار في 2014، و1.3 مليار دولار في 2013، و1.3 مليار دولار في 2012، وعزا مسؤولون حكوميين وخبراء تراجع الدعم الخارجي للخطوات السياسية التي اتخذتها السلطة الفلسطينية، وأهمها التوجه للحصول على عضوية في محكمة الجنايات الدولية، التي لم يعجب الجانب الخاص بالولايات المتحدة التي لم تقدم لوزاراً واحداً لموازنة العام الجاري، حتى نهاية أكتوبر/تشرين أول الماضي، بينما يبلغ دعمها السنوي 250 مليون دولار.

* تقرير: غزة غير صالحة للسكن بحلول 2020: كشف التقرير السنوي الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأونكتاد»، الصادر في مطلع سبتمبر/أيلول الماضي، أن غزة قد تصبح منطقة غير صالحة للسكن قبل عام 2020.

البضائع الواردة إلى فلسطين والصادرة منها، والبالغ متوسط قيمتها الشهرية 175 مليون دولار أمريكي، تخصصها الحكومة لسد فاتورة ورواتب الموظفين العموميين.

* أزمة كهرباء غزة: تواصلت أزمة الكهرباء في قطاع غزة دون حلول عملية للسنة الثالثة على التوالي، ولم تشهد أية تطورات فعلية على الأرض، لتستمر ساعات الفصل والوصول للطاقة، بنظام الدائرة، قائمة.

وكان أكبر تطور شهدته هذه القضية إعلان رئيس سلطة الطاقة الفلسطينية، عمر كتانة، في أغسطس/آب الماضي أن الحكومة بصدد تحويل محطة توليد كهرباء غزة، للعمل بالغاز الطبيعي بدلاً من الوقود الصناعي، ومد خط أنبوب من حقل غزة مارين إلى محطة التوليد، لتوفير الطاقة لسكان القطاع.

* إلغاء اتفاقية استيراد الغاز من إسرائيل: أعلن مجلس إدارة الشركة الوطنية لتوليد الطاقة (فلسطينية) إلغاء اتفاقية أولية لاستيراد الغاز الطبيعي الإسرائيلي، إلى محطة التوليد الفلسطينية القائمة شمال الضفة الغربية، كانت موقعة مطلع العام الماضي 2014.

وقضت الاتفاقية حينها بتزويد محطة التوليد بالغاز الطبيعي لمدة 20 عاماً. كما تلقت الشركة ألغت من البنود، لسد العجز الحاصل في نفقاتها، وصرف أنصاف رواتب موظفي القطاع العام، إلى حين الإفراج عن إيرادات المصفاة، وإيرادات المصفاة هي أموال الضرائب والجمارك التي تجبيها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين، على

رام الله - الأناضول: لم يكن الاقتصاد الفلسطيني في عام 2015 أفضل حالاً من الأوضاع السياسية، حيث شهد مزيداً من التراجع في أرقام النمو وزيادة في معدل التضخم، وارتفاعاً نسبة البطالة.

ففي 2015 ارتفعت معدلات البطالة في فلسطين إلى 27.4 في المئة وفق أرقام دائرة الإحصاء الفلسطيني، بينما بلغت في قطاع غزة 42.8 في المئة، وبلغت نسبية انعدام الأمن الغذائي فيه 75 في المئة وفق مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الأونكتاد».

وقميا يلي أبرز المحطات التي مر بها الاقتصاد الفلسطيني خلال 2015:

* حجب أموال الضرائب الفلسطينية: بدأت الحكومة الفلسطينية عام 2015 بأزمة مالية حادة، تلمت في إعلان إسرائيل حجباً لأموال الضرائب الفلسطينية، أو ما تعرف بـ«إيرادات المصفاة»، التي تشكل 70 في المئة من إجمالي الإيرادات الفلسطينية سنوياً. جاء ذلك رداً على إعلان انضمام فلسطين إلى منظمات وهيئات دولية، منها محكمة الجنايات الدولية.

ونفذت إسرائيل حجباً لإيرادات المصفاة، منذ مطلع العام الجاري وحتى منتصف إبريل/نيسان الماضي، الأمر الذي دفع الحكومة إلى الاقتراض من البنوك، لسد العجز الحاصل في نفقاتها، وصرف أنصاف رواتب موظفي القطاع العام، إلى حين الإفراج عن إيرادات المصفاة، وإيرادات المصفاة هي أموال الضرائب والجمارك التي تجبيها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين، على

«توتال» الفرنسية للنفط تغادر اليمن بشكل نهائي بعد تسريح كل موظفيها

صنعا - الأناضول: أعلنت شركة «توتال» النفطية أمس الأول إنهاء العلاقة مع عمالها وموظفيها، ومصادرة اليمن بشكل نهائي قبل بداية عام 2016، بعد 29 عاماً من العمل بالاستكشافات النفطية.

وقالت الشركة الفرنسية، في رسالة وجهتها إلى موظفيها، أنها ستسلم «القطاع 10» (حضر موت) الذي تعمل فيه إلى وزارة النفط اليمنية، في 31 ديسمبر/كانون الأول الجاري، مشيرة أن «كل عقود عمل موظفي شركة (توتال بين) سنتهي في ذلك التاريخ دون الحاجة إلى إخطار آخر».

وذكرت الشركة أن إنهاء التوظيف وانتهاء عقود العمل سيتم بموجب «الفصل 8» من لائحة شؤون الموظفين الخاصة بتوتال اليمن، وقانون العمل اليمني.

وأشارت الشركة إلى أنها ستعاون مع الحكومة اليمنية فيما يتعلق بإعادة توظيف عمالها المسرحين مع المشتغل الجديد لـ«القطاع 10»، في حضرموت.

وكانت «توتال» أكبر مستثمر أجنبي في قطاع النفط والغاز في اليمن، وكانت تقود تحالفاً دولياً لتشغيل مشروع الغاز الطبيعي المسال بحصة 39.62 في المئة، وهو أكبر استثمار في تاريخ اليمن.

وكان إنتاج الشركة قد انخفض إلى 10 آلاف برميل يومياً عام 2014، بعد أن كانت تنتج 80 ألف برميل قبل سنوات.

بورصة مصر: نمو زيادات رؤوس الأموال وانخفاض قيم التداول في 2015

القاهرة - رويترز: قال رئيس البورصة المصرية محمد عمران أمس الثلاثاء إن إجمالي زيادات رؤوس الأموال ارتفع إلى 14 مليار جنيه (حوالي 1.8 مليار دولار) في 2015 مقارنة مع عشرة مليارات جنيه في 2014.

والبغ عمران مؤتمراً صحافياً أن إجمالي قيم التداول هذا العام تراجع إلى نحو 125 مليار جنيه من 189 مليارات في 2014.

وتشير بيانات البورصة المصرية إلى أن المؤشر الرئيسي للسوق خسر نحو 24 في المئة منذ بداية العام الحالي.

وعن الشركات المقيدة في البورصة قال عمران «قيدنا 15 شركة هذا العام برؤوس أموال تقارب ستة مليارات جنيه»، مضيفاً أن 2015 في «أهم سنة حدث فيها قيد شركات كبيرة منذ 2008».

وشهدت بورصة مصر خلال 2015 ثلاثة طروحات أولية ضخمة وصلت قيمتها إلى نحو ستة مليارات جنيه لشركات «إيديتا» الغذائية و«إعمار مصر» العقارية و«أوراسكوم كونستراكتيون».

وكانت بيانات تم الإفلاج عليها في وقت سابق هذا الشهر أظهرت أن هناك 15 شركة تنتظر طرح أسهمها في سوق المال المصري خلال عام 2016 بعد قيدها في 2015 و2014.

وقال عمران في المؤتمر الصحافي أن قيمة الاستحواذات المنفذة في السوق المصرية قفزت إلى ما يربو على 16 مليار جنيه في 2015، بما يعادل 37 مرة قيمة الاستحواذات في 2014، وأضاف أن العام الحالي شهد تنفيذ 11 صفقة «هو أكبر عدد صفقات يتم تنفيذها منذ 2009».

ويصل عدد الشركات المقيدة في سوق الأسهم المصرية إلى نحو 270 شركة. ويبلغ عدد المستثمرين من أصحاب «الأكواد» التي تتيح حق التعامل في السوق نحو 500 ألف مستثمر، غير أن عدد المستثمرين النشطين فعليا في السوق يتراوح بين 80 ألفا و100 ألف مستثمر.

(الدولار يساوي 7.83 جنيه مصري).

«أدياس» لا تواجه ضغوطاً من مساهمين لبئع «ريوك» لئانصاف ساويرس وشركاه

فرانكفورت - رويترز: قال روبن ستوكور، المدير المالي لشركة «أدياس» الألمانية المتخصصة في المنتجات الرياضية، لصحيفة (فايننشال تايمز) أن الشركة لا تواجه ضغوطاً من مساهمين نشطاء للتحلل من المزيد من الأصول مثل العلامة التجارية «ريوك».

ونقلت الصحيفة عن ستوكور قوله في مقابلة نشرتها أمس الثلاثاء «لم أدخل أبداً في مناقشة ضغط علي فيها أي شخص بشأن أي شيء».. وكان شخص على دراية بالوضع قد قال في وقت سابق هذا الشهر ان رجل الأعمال المصري ناصف ساويرس كون شراكة مع المستثمر الأمريكي ماسون هوكينز وزملائه في مؤسسة «سازرن إيسترن أسيت مانجمنت» لإحداث تغيير في الشركات التي يستثمرون فيها وأن «أدياس» على رأس القائمة.

ويستثمر ساويرس بشكل مستقل في «أدياس» من خلال شركة «إن.إن.إس» القابضة التي كانت تمتلك 1.74 في المئة من الأسهم بحسب بيانات تومسون رويترز، ونحو ستة في المئة من حقوق التصويت من خلال عدد من الخيارات.

غزة - الأناضول: قبالة سواحل قطاع غزة، وعلى بعد كيلومترات قليلة فقط، من قطاع ضيق من الأرض يعيش عليه نحو 1.8 مليون فلسطيني يعانون من أزمة نقص خانقة في الكهرباء والوقود، يقع حقل «غزة مارين» للغاز الطبيعي.

الحقل الذي اكتشف في نهاية تسعينات القرن الماضي، وظل دون تطوير أو استغلال، يصفه اقتصاديون بـ«الكز المدفون»، القادر على حل أزمتنا قطاع غزة الإنسانية المتركمة.

وكان محمد مصطفى، رئيس صندوق الاستثمار الفلسطيني قد قال أن فلسطين بدأت بتنفيذ أولى خطوات تحقيق أمن الطاقة لديها.

وأضاف، في بيان صدر عن مكتبه مطلع نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، أن صندوق الاستثمار وقع مع الحكومة الفلسطينية، ممثلة بسلطة الطاقة الفلسطينية، على مذكرة تفاهم لاستيراد الغاز الفلسطيني من حقل «غزة مارين» الواقع قبالة سواحل قطاع غزة.

وفي وقت لم يتم فيه الكشف عن تفاصيل أكثر حول مذكرة التفاهم، وقيمة الصفقة المتوقع انمامها خلال الفترة المقبلة، يرى سميح أبو مدلة، خبير الاقتصاد الفلسطيني، أن استخراج «الغاز الطبيعي» يحتاج إلى ما وصفه بـ«الأفق السياسي».

وقامت السلطة الفلسطينية عام 1999 بمنح عقد حصري لشركة «بريتش غاز» البريطانية وشركة «سي.سي.سي» الملوكه للفلسطينيين للتغلب عن الغاز في بحر غزة.

ومع بدء عمليات البحث والتقيب التي لم تستغرق طويلاً من قبل الشركتين اللتين اكتشف في عام 2000 حقلين من الغاز على بعد 30 كيلومتراً من شواطئ غزة وعلى عمق 600 متر تحت سطح البحر.

وأطلق غزة على الحقل الأول اسم «غزة مارين» ويقع كلياً ضمن المياه الإقليمية الفلسطينية قبالة مدينة غزة. أما الحقل الثاني فهو الحقل الحدودي «مارين 2»، والذي ضمن المنطقة الحدودية البحرية بين قطاع غزة وإسرائيل.

وحددت الشركة البريطانية الكمية الموجودة من الغاز في بحر غزة بحوالي 1.4 تريليون قدم مكعب، أي ما يكفي قطاع غزة والضفة الغربية لمدة 15 عاماً، حسب معدلات الاستهلاك الحالية.

يقول أبو مدلة «على سواحل غزة يوجد كنز

إيران تتوقع استثمارات بمليارات الدولارات في قطاعي النفط والغاز

حالت دون الاستثمارات الأجنبية في البلاد.

وأكد أن «التطورات الدولية الأخيرة مهدت الطريق لخلق فرص استثمارية ضخمة، في مجال النفط والغاز».

وأوضح مقدم أنه كان لانخفاض أسعار النفط العالمية تأثير غير مباشر على قطاع البتروكيماويات، الذي تعززت الحكومة التركيز عليه في الفترة الأخيرة، بغية تنويع إيراداتها الاقتصادية، من خلال زيادة بيع النفط وتصديره.

وفي السياق ذاته، قال حميد رضا ازاري، مدير في شركة الغاز الوطنية الإيرانية، أن مصانع الغاز القديمة على حجب نحو 40 مليار دولار أمريكي من الاستثمارات الأجنبية، بعد رفع العقوبات على البلاد، وأضاف أن بلاده تعزز علاقات تجارية

حقل «غزة مارين» للغاز الطبيعي كنز غير مستغل قبالة ساحل غزة التي تعاني من شح الوقود



محطة توليد الكهرباء الوحيدة في غزة... ساعات التشغيل أقل بكثير من ساعات التوقف

أول المستفيدين من استخراج الغاز الطبيعي، كما أن «هذا يحتاج عملاً متواصلًا لمدة 8 شهور، لانتهاه من عملية التحويل».

ويعد توقيع منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق السلام مع إسرائيل عام 1993، ووضع ترتيبات بين الجانبين في المجال الاقتصادي والمالي، عرفت باسم «بروتوكول باريس» الموقع في أبريل/نيسان 1994.

ونص البروتوكول على ضرورة أن يكون الشروع في مشاريع التلقيح عن المواد والثروات الطبيعية ضمن فريق مشترك للطاقة يضم ممثلين عن الجانبين، ويقول أبو مدلة إن قطاع غزة الذي يعاني من أزمة خانقة واحدة في الكهرباء، يجب أن يكون من

أول المستفيدين من استخراج الغاز الطبيعي، كما أن «هذا يحتاج عملاً متواصلًا لمدة 8 شهور، لانتهاه من عملية التحويل».

ويعد توقيع منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق السلام مع إسرائيل عام 1993، ووضع ترتيبات بين الجانبين في المجال الاقتصادي والمالي، عرفت باسم «بروتوكول باريس» الموقع في أبريل/نيسان 1994.

ونص البروتوكول على ضرورة أن يكون الشروع في مشاريع التلقيح عن المواد والثروات الطبيعية ضمن فريق مشترك للطاقة يضم ممثلين عن الجانبين، ويقول أبو مدلة إن قطاع غزة الذي يعاني من أزمة خانقة واحدة في الكهرباء، يجب أن يكون من

أول المستفيدين من استخراج الغاز الطبيعي، كما أن «هذا يحتاج عملاً متواصلًا لمدة 8 شهور، لانتهاه من عملية التحويل».

ويعد توقيع منظمة التحرير الفلسطينية على اتفاق السلام مع إسرائيل عام 1993، ووضع ترتيبات بين الجانبين في المجال الاقتصادي والمالي، عرفت باسم «بروتوكول باريس» الموقع في أبريل/نيسان 1994.

ونص البروتوكول على ضرورة أن يكون الشروع في مشاريع التلقيح عن المواد والثروات الطبيعية ضمن فريق مشترك للطاقة يضم ممثلين عن الجانبين، ويقول أبو مدلة إن قطاع غزة الذي يعاني من أزمة خانقة واحدة في الكهرباء، يجب أن يكون من

السودان: ميزانية شبه متوازنة لـ 2016

مستوياته منذ 2011 حينما انصلص الجنوب.

وأبقت الحكومة على سعر الصرف الرسمي للملعة عند 6.4 جنيه للدولار منذ أغسطس/آب.

وقال عباس أن «سياسات جديدة» في الربع الأول من 2016 ستكبح جماح صعود الدولار في السوق الموازية، لكنه لم يدل بمزيد من التفاصيل.

وتباطأ التضخم إلى 17.9 في المئة في 2015، واستهدف الحكومة معدل التضخم عند 13 في المئة، ومعدل بطالة عند 18 في المئة في 2016، وفقاً لما قالته الحكومة في وقت سابق من هذا الشهر.

وقال عباس أن إجمالي الدين الخارجي يبلغ 46 مليار دولار.

النفط يؤدي إلى خفض تكلفة فاتورة الواردات النفطية.

وتضرب اقتصاد السودان بشدة في 2011 حينما انصلص الجنوب مستحوذاً على ثلاثة أرباع نفط البلاد، التي تحوز احتياطيات نفطية مؤكدة بنحو خمسة مليارات برميل بحسب تقديرات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وهيبت قيمة الجنيه السوداني مع فقدان البلاد مصدراً رئيسياً للتدفق الأجنبي كانت تستخدمه في تمويل مشتريات الغذاء، في حين ارتفع التضخم بشكل كبير.

وصعد الدولار في السوق الموازية إلى 11.6 جنيه سوداني من 11 حينما الأسبوع الماضي مسجلاً 11.2

الخرطوم - رويترز: قال وزير المالية السوداني، بيدر الدين محمود عباس، إن برلمان البلاد أقر أمس الأول ميزانية البلاد لعام 2016، بعجز متوقع قدره 1.6 في المئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي، ارتفاعاً من 1.2 في المئة في 2015.

وتضمن ميزانية العام المقبل وصول إجمالي الإيرادات إلى 67.5 مليار جنيه سوداني (11.4 مليار دولار)، وإجمالي الإنفاق إلى 66.9 مليار جنيه، كما تتوقع معدل نمو يبلغ 6.4 في المئة ارتفاعاً من نمو متوقع قدره 5.3 في المئة في 2015.

وقالت الحكومة في وقت سابق هذا الشهر أنها تتوقع زيادة النمو في الأعوام المقبلة لأن هبوط أسعار

تراجع أسهم بورصة الرياض وسط مخاوف بشأن التقشف

حرائق بريطانية والإيثان إلى 1.75 دولار من 75 سنتاً لكل منهما.

ومن المرجح أن تتضرر شركات الإنشاءات والأسمنت من خفض الإنفاق في الميزانية. وهبط أسهم «بناء عبد الله الحضري» للبناء 0.9 في المئة، و«الأسمنت السعودية» 2.2 في المئة، وانخفض سهم «السعودية للكهرباء» 5.7 في المئة بعدما قفز 9.9 في المئة أمس الأول تحسباً لرفع أسعار الكهرباء، و«الغاز» من زيادة الأسعار ستؤثر بشكل طفيف على صافي ربحها نظراً لارتفاع تكلفة الوقود.

ورغم ذلك تجاوز الراجحون الخاسرين بواقع 88 إلى 64، مع صعود أسهم كثيرة من الفئة الثانية عشر سنوات، وإغلاق المؤشر الرئيسي للسوق السعودي عند 6931 نقطة بعدما كان عبط عند أدنى مستوى له في الجلسة إلى 6756 نقطة.

وتضررت أسهم منتجي البتروكيماويات - الذين يشكلون نحو ثلث قيمة السوق - على وجه الخصوص بشدة حيث ستخفص موائش أرباحهم جراء ارتفاع تكلفة اللقيم.

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، أربعة في المئة، وسهم «كيان» السعودية للبتروكيماويات 2.1 في المئة، وتم رفع سعر الميثان إلى 1.25 دولار لكل مليون وحدة

حكام السعودية يقيمون الكلفة السياسية للإصلاحات الاقتصادية



سيارة تزود بالوقود في محطة في الرياض أمس بعد دخول قرار رفع الأسعار حيز التنفيذ

جدا، وان الزيادة في تكاليف الطاقة لن تؤثر إلا على الشرائح العليا من المستهلكين. وتدعو الميزانية لزيادة منتظمة في أسعار الوقود خلال السنوت الخمس المقبلة من أجل «تحقيق الفعالية» لكنها لم تضع أهدافا نهائية.

وقال محللون في القطاع الخاص إن الأسواق قد تتفاعل بإيجابية مع إعلان الموازنة نظرا لأن العجز في 2015 جاء أقل من المستوى الذي كان يخشاه كثير من المستثمرين، والذي يتراوح بين 400 مليار و450 مليار ريال.

وقال جون سفاكياناكيس، مدير منطقة الخليج لدى مجموعة «شمو»، لإدارة الصناديق في الرياض «يبدو أنه جرى تفعيل أدوات الانضباط المالي في النصف الثاني من هذا العام بدلا من الانتظار».

غير أن من المتوقع أن يتضرر الناتج المحلي الإجمالي -الذي بلغ 3.3 في المئة هذا العام- بسبب خفض الإنفاق الذي يؤثر سلبا على قطاع البناء ورفع أسعار الوقود والكهرباء الذي يقلص إنفاق المستهلكين.

وقالت مونيكا مالك كبيرة الاقتصاديين ببنك أبوظبي التجاري «نتوقع تباطؤ النمو الحقيقي الناتج المحلي الإجمالي بنسبة في 2016 وإن كان سيظل إيجابيا».

وبدا تقبل الإجراءات الجديدة متباينا بين السعوديين، مع تأكيد مسؤولين سعوديين أن الإجراءات لن تؤثر بشكل كبير على ذوي الدخل المحدود. وتأثرت الإجراءات الجديدة جدا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وغرد فهد العوين قائلا «الطبقة الوسطى أكثر المتضررين من رفع الدعم، فلما تستطيع مجاراة رفع الدعم كالغنياء ولا يسمح القانون بالمعونة

من المفردين عبارة «غرباء في الفاض، شركاء في العجز»، للاشارة إلى عدم استفادتهم من الفاض الذي حققته الميزانيات السعودية في الأعوام الماضية، بينما يطلب منهم الآن تحمل كلفة العجز. وحمل متغرد يستخدم اسما مستعارا «السياسة الاقتصادية السيئة» مسؤولية العجز في الموازنة.

وتكررت في بيان وزارة المال أمس الأول عبارات مثل «الشفافية» و«الحاسبة» و«ترشيد الإنفاق»، والتي يبدو انها لقيت صدى على مواقع التواصل.

وغرد المستخدم عددي الظاهري «اعتقد ان هذه الميزانية ستعلمنا فن الترشيد في الاستهلاك».

وقال ابو عثمان (63 عاما)، وهو موظف حكومي، أثناء تعليقه خزان سيارته «أسعار البنزين لا زالت معقولة ولم ترتفع كثيرا (...).» والطبيعي اتخاذ مثل هذه الإجراءات في مثل هذه الظروف».

وبدا جهاد النجار، طالب الطب البالغ من العمر 22 عاما، مقائلا وهو يقف بسيارته من أجل تعبئتها بالوقود لآخر مرة بالأسعار القديمة.

وقال «هذه ليست الأسعار الحقيقية، إنهم مدعومة من الحكومة لكنها الآن تدخل حروبا كثيرة وتحتاج مزيد من المال».

وإذا كان النجار وغيره من السعوديين سيقفون على نفس النهج الفلسفي إذا ارتفعت أسعار الوقود مرة أخرى... وإذا طبقت إصلاحات أخرى لا تحظى برضا المواطنين... وكيف سيكون رد فعل رجل الأعمال محمد على ذلك. كلها عوامل ستحدد مستقبل المملكة.

ومن الإصلاحات التي طبقت ما اتسم بالتعقيد وصعوبة التطبيق، كإصلاحات في سوق العمل صبت في صالح السعوديين، وقانون للرهن العقاري، وخصخصة بعض شركات الدولة، وفرض ضرائب على الأراضي غير المستغلة، لكنها لم تهدد مستويات المعيشة أو تخاطر

بإغضب المواطنين. وقال فواز العلمي، الوكيل السابق لوزارة التجارة والصناعة، إن على السلطات أن تفسر للمواطنين أن هذا في صالحهم، وأن من المهم أن يفهم الشعب أنه إذا لم تطبق الإصلاحات الآن فسيسجل هذا من الصعب على أبنائهم العيش بسعادة. وأضاف أنه لا يعتقد أن الإصلاحات ستكون صعبة التطبيق.

وكان من المزمع أن تكتمل مشروعات مطلوبة بشدة في البنية التحتية، بدءا من إنشاء مدارس ومستشفيات، وخطوط للسكك الحديدية وطرق ومطارات، بتشييد سلسلة من الاستادات الحديثة، ولكن هذا الجزء الأخير نحي جانبا.

وعددت الميزانية التي أعلنت أمس الأول بإجراء «إصلاحات اقتصادية ومالية وهيكلية شاملة»، لكن بخلاف الزيادة المئوية في أسعار الوقود فإنها لم تقدم أي تفاصيل محددة عن طريقة تطبيق السياسات الجديدة ولا عن الالتزام بإجراء تغيير جذري.

وقال مسؤولون إن أسعار الوقود لا تزال رخيصة وسيستحيل التكن إن كان التكتشف سيقابل بمعاوضة سياسية جديدة. فالمرات السابقة التي شهدت قلاقل واضطرابا، تلتها حدث في احتجاجات المستعربين أن القرن الماضي، كانت رد فعل من المحافظين على تغيير اجتماعي، ولم يكن السبب فيها غضب من تقليص

مناجع اجتماعية. غير أن آل سعود عرف عنهم التعامل مع الأوقات الصعبة بالإلتفاف السخّي، وهو شيء لا يستقيم مع

وفي السعودية عقد اجتماعي غير مكتوب يضمن لآل سعود ولاء شعبيًا مقابل وظائف حكومية وخدمات عامة جيدة وحكم بالأعراف والتقاليد. وضمن هذا للمملكة استقرار أكبر من جيرانها الأقل ثراء.

لكن مع زيادة عدد السكان أصبح من الصعب استمرار هذا النهج، واعدت إصلاحات متفرقة طبقتها الحكومة خلال الخمسة عشر عاما الماضية إلى تقليل البعب على الحكومة من خلال دفع مزيد من السعوديين للعمل في القطاع الخاص.

وسيق للسعودية فتح قطاعات من الاقتصاد أمام القطاع الخاص والاستثمار الأجنبي، وتقوية سوق المال للمساعدة في تعزيز النمو. ثم غيرت قوانين العمل لضمان استفادة السعوديين من الوظائف الجديدة أكثر من الأجانب.

لكن هذا لم يحقق إلا نجاحا جزئيا، إذ بقي نمو القطاع الخاص مرتبطا بشدة بالإلتفاف الحكومي، ولا يزال غالبية السعوديين يعملون لدى الحكومة وليس في شركات خاصة.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

لكن هذا لم يحقق إلا نجاحا جزئيا، إذ بقي نمو القطاع الخاص مرتبطا بشدة بالإلتفاف الحكومي، ولا يزال غالبية السعوديين يعملون لدى الحكومة وليس في شركات خاصة.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

ومع زيادة كبيرة في أسعار النفط خلال العقد الماضي، بعد تراجع أوصلها لعشرة دولارات للبرميل في 1999، تبدت قوة الدفع وزاد الإلتفاف الحكومي بشكل كبير، وتبخرت الجهود الأولية لتقليل الاعتماد على إيرادات النفط.

■ الرياض - وكالات الأنباء: أكدت طوابير السيارات التي امتدت إلى خارج محطات التزود بالوقود في السعودية مساء أمس الأول، أملا في تعبئة السيارات قبل بدء سريان قرار رفع الأسعار، الأثر الفوري لتطبيق تغييرات اقتصادية في المملكة، وكشفت عن المخاطر التي يواجهها الراغبون في إجراء إصلاحات.

فبرغ أسعار الوقود بعقدار النصف، من 0.16 دولار للتر وهو سعر زهيد إلى 0.24 دولار وهو سعر لا يزال رخيصا، فإن حكام السعودية الجدد أظهروا إصرارا على اتخاذ عدد من القرارات الصعبة، في سعيهم لتطبيق إصلاحات اقتصادية شاملة تلائم مرحلة انخفاض إيرادات النفط.

وتتعلق قدرة السعودية - وهي أكبر مصدر للنفط في العالم - وحكامها من أسرلة آل سعود على تحطى هذه المرحلة بالاستمرار في إجراء مثل هذه التغييرات المتكفة، في بلد لا تجرى فيه انتخابات وتستخدم الشرعية السياسية من توزيع عائدات النفط.

ولطالما حذر مسؤولون في الحكومة من أن الدولة لم تعد تطبق تحمل عوامل الرفاهية، من قبيل الدعم الكبير لأسعار الوقود، وتوفير الوظائف في القطاع العام، والإعفاء من الضرائب، والإلتفاف الحكومي الواسع.

وبدا سائقو السيارات، ممن سعوا لتعبئة سياراتهم مساء الاثنين، وكأنهم قبلوا برفع الأسعار. ومن الواضح أنهم يدركون جيدا أن الوقود في السعودية لا يزال أرخص ربما من أي بلد آخر، لكن ليس من الواضح إن كانوا سيقبلون بتغييرات أخرى يهده السهولة.

فالحكومة تعهدت على سبيل المثال بخفض الزيادة في رواتب القطاع العام من 450 مليار ريال (120 مليار دولار)، لكنها لم تفصح إلا عن القليل من المعلومات عن الطريقة التي ستتقها بين هذا التعهد في بلد يعمل غالبية أبنائه لدى الدولة.

وقاوم آل سعود - الذين يلقبهم ثنائي التوتير - مرارا إصلاحات قد تتسبب غضب المواطن العادي. لكن مع انخفاض أسعار النفط فإن حكومة الملك سلمان، الذي تولى السلطة في يناير/كانون الثاني الماض، تضغط لإجراء تغييرات كبيرة.

على رأس هذا البرنامج الإصلاحي هناك ابن الملك، الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد، الذي يرأس لجنة عليا تتولى الاقتصاد، والذي طالب بتطبيق حزمة من الإصلاحات لإعناش القطاع الخاص، وتقليص القطاع الحكومي، ودفع أعداد إضافية من السعوديين إلى سوق العمل.

والى جانب تطبيق أول زيادة في أسعار الوقود منذ عشر سنوات، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

في وقت سابق، فإن اللجنة التي يقودها الأمير محمد بن سلمان لأشوات بالفعل مجددا لإدارة المشروعات، لضبط الإنفاق وخفض ميزانيات الإدارات الحكومية، بالإضافة إلى التزام بتطبيق ضريبة القيمة المضافة.

وتشرفت ميزانية العام المقبل عن الأرقام بتنافية لم تعرف في السابق.

السعودية تتأهب لمواجهة انخفاض سعر النفط لفترة طويلة بتعديلات اقتصادية

■ دبي - رويترز: تشير خطط السعودية لخفض الإنفاق وتقليص دعم الطاقة إلى أن أكبر بلد مصدر للنفط في العالم يستعد لمواجهة تدني أسعار الخام لفترة طويلة.

وتقول مصادر في قطاع النفط ومحللون انه لم يصدر عن المملكة، ذات الثقل في منظمة «أوبك»، ما يشير إلى أنها مترددة في الاستراتيجيات النفطية طويلة الأجل التي تتبناها منذ العام الماضي. وبدلا من ذلك يبدو انها مستعدة لتتمل هبوط أسعار النفط للدفاع عن حصتها في السوق والانتعاش حتى تتوازن السوق بدون خفض الإيرادات.

وفي واحد من أقوى التلميحات بأن المملكة ستضحي قديما على هذا المسار، رغم تأثر ماليها العامة، قال خالد الفالح، رئيس مجلس إدارة «أرامكو» السعودية، أن بلاده أكثر قدرة على الصمود من المنتجين الآخرين.

وأضاف في مؤتمر صحفي مساء أمس الأول أنه يتوقع أن تتوازن السوق في 2016، وأن يتجاوز الطلب العرض في نهاية المطاف، ويمنح جزءا كبيرا من فائض الخزون، وأن تستجيب الأسعار بغض النظر عن توقيت ذلك ومدى الاستجابة.

وقال محللون إن الخطط التي أعلنت أمس لتقليص العجز

صندوق النقد الدولي حذر في أكتوبر تشرين الأول من أن الاحتياطيات المالية للسعودية سيستنفذ في غضون خمس سنوات إن لم ترشد نفقاتها.

وسيلعب نجاح خطة الموازنة أو فشلها دورا رئيسيا في الحفاظ على ثقة استراتيجي المال في الرياض.

ومع اتساع العجز نزل الريال في سوق العقود الآجلة إلى أدنى مستوياته منذ عام 1999 بسبب مخاوف من أن تضطر الرياض في نهاية المطاف إلى التخلي عن ربط عملتها بالدولار الأمريكي.

وقالت الحكومة أمس الأول انها قررت رفع أسعار الوقود والمياه والكهرباء والغاز المستخدم كلفيم في الصناعة في إطار إصلاحات لدعم حساسة سياسيا.

وقال عاصم بخيتيار، رئيس البحوث والاستشارات الاستشارية لدى شركة «السعودي الفرنسي كابيتال» التابعة للبنك السعودي الفرنسي «انفتحت المملكة في الماضي بسببها على الصحة والتعليم والبنية التحتية في أوقات صعبة، علما منها بأن أسعار النفط ستكون داعم... وإذا دخل النفط دورة هبوط ستكون الغلبة لسياسة شد الحزام».

وصار الفالح - الذي يشغل أيضا منصب وزير الصحة

صندوق النقد الدولي حذر في أكتوبر تشرين الأول من أن الاحتياطيات المالية للسعودية سيستنفذ في غضون خمس سنوات إن لم ترشد نفقاتها.

وسيلعب نجاح خطة الموازنة أو فشلها دورا رئيسيا في الحفاظ على ثقة استراتيجي المال في الرياض.

ومع اتساع العجز نزل الريال في سوق العقود الآجلة إلى أدنى مستوياته منذ عام 1999 بسبب مخاوف من أن تضطر الرياض في نهاية المطاف إلى التخلي عن ربط عملتها بالدولار الأمريكي.

وقالت الحكومة أمس الأول انها قررت رفع أسعار الوقود والمياه والكهرباء والغاز المستخدم كلفيم في الصناعة في إطار إصلاحات لدعم حساسة سياسيا.

وقال عاصم بخيتيار، رئيس البحوث والاستشارات الاستشارية لدى شركة «السعودي الفرنسي كابيتال» التابعة للبنك السعودي الفرنسي «انفتحت المملكة في الماضي بسببها على الصحة والتعليم والبنية التحتية في أوقات صعبة، علما منها بأن أسعار النفط ستكون داعم... وإذا دخل النفط دورة هبوط ستكون الغلبة لسياسة شد الحزام».

وصار الفالح - الذي يشغل أيضا منصب وزير الصحة

صندوق النقد الدولي حذر في أكتوبر تشرين الأول من أن الاحتياطيات المالية للسعودية سيستنفذ في غضون خمس سنوات إن لم ترشد نفقاتها.

وسيلعب نجاح خطة الموازنة أو فشلها دورا رئيسيا في الحفاظ على ثقة استراتيجي المال في الرياض.

ومع اتساع العجز نزل الريال في سوق العقود الآجلة إلى أدنى مستوياته منذ عام 1999 بسبب مخاوف من أن تضطر الرياض في نهاية المطاف إلى التخلي عن ربط عملتها بالدولار الأمريكي.

وقالت الحكومة أمس الأول انها قررت رفع أسعار الوقود والمياه والكهرباء والغاز المستخدم كلفيم في الصناعة في إطار إصلاحات لدعم حساسة سياسيا.

وقال عاصم بخيتيار، رئيس البحوث والاستشارات الاستشارية لدى شركة «السعودي الفرنسي كابيتال» التابعة للبنك السعودي الفرنسي «انفتحت المملكة في الماضي بسببها على الصحة والتعليم والبنية التحتية في أوقات صعبة، علما منها بأن أسعار النفط ستكون داعم... وإذا دخل النفط دورة هبوط ستكون الغلبة لسياسة شد الحزام».

وصار الفالح - الذي يشغل أيضا منصب وزير الصحة

صندوق النقد الدولي حذر في أكتوبر تشرين الأول من أن الاحتياطيات المالية للسعودية سيستنفذ في غضون خمس سنوات إن لم ترشد نفقاتها.

وسيلعب نجاح خطة الموازنة أو فشلها دورا رئيسيا في الحفاظ على ثقة استراتيجي المال في الرياض.

ومع اتساع العجز نزل الريال في سوق العقود الآجلة إلى أدنى مستوياته منذ عام 1999 بسبب مخاوف من أن تضطر الرياض في نهاية المطاف إلى التخلي عن ربط عملتها بالدولار الأمريكي.

وقالت الحكومة أمس الأول انها قررت رفع أسعار الوقود والمياه والكهرباء والغاز المستخدم كلفيم في الصناعة في إطار إصلاحات لدعم حساسة سياسيا.

وقال عاصم بخيتيار، رئيس البحوث والاستشارات الاستشارية لدى شركة «السعودي الفرنسي كابيتال» التابعة للبنك السعودي الفرنسي «انفتحت المملكة في الماضي بسببها على الصحة والتعليم والبنية التحتية في أوقات صعبة، علما منها بأن أسعار النفط ستكون داعم... وإذا دخل النفط دورة هبوط ستكون الغلبة لسياسة شد الحزام».

وصار الفالح - الذي يشغل أيضا منصب وزير الصحة

روسيا تبدأ يوم الجمعة حظر استيراد منتجات تركية

■ موسكو - وكالات الأنباء: وقع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، على مرسوم قرار بوضع العقوبات الاقتصادية

على تركيا، التي نص عليها القرار الصادر في 28 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي.

وأفاد بيان صدر عن الكرملين أمس الأول أنه تقرر فرض حظر أو قيود على أنشطة مؤسسات أو أشخاص أتراك يعملون في روسيا، في مجالات محددة.

وأشار البيان أن بوتين وجه بإعداد قائمة بالاتفاقيات، التي ستبقى خارج العقوبات الروسية على تركيا.

وأصدرت روسيا الأحادية في وقت سابق مرسوما يقضي بفرض بعض التدابير الاقتصادية على تركيا، شملت حظر استيراد الفواكه والخضار، ورحلات الطيران التركي غير البرمجة (تشارتر)، وبعض القيود على مجال الإنشاءات،

على أن يتم تطبيقها اعتبارا من السبت الأول من كانون الثاني/يناير 2016.

وفي ظل العقوبات الاقتصادية التي فرضتها روسيا ضد تركيا، تبدأ موسكو اعتبارا من مطلع كانون الثاني/يناير العام الجديد، بحظر دخول الكثير من الفواكه، والخضار، واللحوم التركية إلى روسيا بشكل كامل.

ومن المنتجات التركية التي حظرت روسيا دخولها إلى أراضيها، البرتقال، والتفاح، والمشمش، والملفوف، والملح، والقرنبيط، والمندليتا (اليوسفي)، والخيار، والإجاص، والدراق، والخوخ،

اسعار النفط مثل الكوادر، التي أعلنت في تشرين الأول/أكتوبر الغاء 40 في المئة من الإعانات خاصة في القطاع الصناعي أو البحري

الدوري الانكليزي

التعادل السلبى يحسم قمة مانشستر يونايتد مع تشلسي... وأرسنال يقتنص الصدارة مؤقتاً



صراع هوائي حاد بين مهاجم يونايتد روني (10) ومدافع تشلسي زوما

■ لندن - د ب أ: خيم التعادل السلبى على قمة المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الانكليزي التي جمعت بين مانشستر يونايتد وضييفة تشلسي في الوقت الذي سعد فيه أرسنال مؤقتاً إلى الصدارة بفوزه على ضيفه بورنموث 2/0 صفر.

وفي مباريات أخرى، فاز توتنهام على مضييفة وانفورد 1/2 وستوك على مضييفة إيفرتون 3/4 ووست هام على مضييفة ساوثهامبتون 1/2 ووست بروميتش البيون على ضيفه نيوكاسل 1/0 صفر وتعادل كريستال بالاس مع ضيفه سوانزي سلباً.

ويرجع آخر انتصار ليونايته إلى 21 تشرين الثاني، نوفمبر الماضي حين فاز على مضييفة وانفورد 1/2، ومنذ ذلك الحين خسر الفريق ثلاث مرات وتعادل مرتين. ولم يعرف يونايتد طعم الفوز على تشلسي منذ 28 تشرين الأول/أكتوبر 2012 حين فاز على ملعب «ستامفورد بريدج» 2/3، بينما يرجع آخر فوز ليونايته على البلوز في ملعب «ولد ترافورد» إلى 18 ايلول/سبتمبر 2011 حين فاز 1/3. وجاء التعادل السلبى ليزيد الضغط الملقا على عاتق لويس فان خال مدرب يونايتد الذي هبأه قاتب قوسين أو أدنى من الريجل في الوقت الذي تعد فيه النتيجة جيدة لواقعته غوس هيدنك المدرب الجديد لتشلسي نظراً لأن المباراة أقيمت على ملعب «ولد ترافورد». ورفع يونايتد رصيده إلى 30 نقطة في المركز السادس مقابل 20 نقطة لتشلسي في المركز الرابع عشر. واقتنص أرسنال الصدارة مؤقتاً بعد فوزه على بورنموث، انتظارا لما ستسفر عنه مباراة ليستر مع ضيفه مانشستر

سيتي التي أقيمت في وقت متأخر أمس. ورفع أرسنال رصيده إلى 39 نقطة في الصدارة بفارق نقطة واحدة أمام ليستر وتجمد رصيده بورنموث عند 20 نقطة في المركز الخامس عشر. وتقدم البرازيلي غابرييل بهدف لارسنال في الدقيقة 27 وأضاف الألماني مسعود أوزيل الهدف الثاني في الدقيقة 63.

وصعد توتنهام إلى المركز الثالث بعدما اقتنص فوزاً غالياً من مضييفة وانفورد 1/2، ليرفع رصيده إلى 35 نقطة في المركز الثالث وتجمد رصيده وانفورد عند 29 نقطة في المركز السابع. وقد يقف توتنهام موقعه في المركز الثالث لمانشستر سيتي في حال حقق الأخير نتيجة إيجابية خلال مباراته أمام مضييفة ليستر المتصدر. وديدن توتنهام بالفشل في هذا الفوز للاعب وسطه الكوري الجنوبي سون هيونج مين الذي سجل هدف الحسم قبل دقيقة واحدة من النهاية. وتقدم الأرجنتيني ايريك لاميل بهدف لتوتنهام في الدقيقة 17 ثم تعادل النيجيري أوبيون إيغالو لوانفورد في الدقيقة 41 قبل أن يحرز هيونج مين هدف الفوز لتوتنهام في الدقيقة 89 مستغلا النقص العددي في صفوف أصحاب الأرض بعد طرد أتان آكي في الدقيقة 63.

وعلى ملعب «كارو رود» تقدم جوناثان هوسون بهدف لنوريتش في الدقيقة 24 ثم أضاف المهاجم الكونغولي ديوميرسي ميوكاني الهدف الثاني في الدقيقة 87. ورفع نوريتش رصيده إلى 20 نقطة ليتقدم من المركز السابع عشر إلى المركز الخامس عشر وتجمد رصيده استون فيلدا عند 8 نقاط في المركز العشرين الأخير. وقاد لاعب الوسط الاسكتلندي دارين

مدرّب إيفرتون يتحسر على خسارة اثنين من لاعبيه الأساسيين!

ضربة لنا ان نفقد جهود جيمس ميكرا. شعرنا أننا بحاجة لطاقة إضافية. شاهدتم ذلك في تأخير على تمرير الكرة التي جاء منها الهدف الأول». وتابع: «شعر توم بعدها بشد في وتر العرويق ويجب ان نقيم تلك الإصابة. حاول البقاء في اللعب لأطول فترة ممكنة له». واستطرد: «أرسل (توم) تمريرة لروميلو لوكاكو الذي سجل الهدف الثاني إلا أننا اضطررنا لإحراجه. أحدث فارقا كبيرا عندما حل بديلا ولعب دورا مهما».

روني: الحظ لم يساعد يونايتد

■ مانشستر - رويترز: قال وين روني قائد مانشستر يونايتد ان الحظ لم يساعد فريقه ليتعادل سلبا مع تشلسي حامل اللقب رغم العرض القوي الذي قدمه أصحاب الأرض. وادى التعادل المثير لإطالة أمد المسيرة التي لم يفز فيها يونايتد إلى ثماني مباريات متتالية وترك أكثر الأندية نجاحا في حقبة الدوري الممتاز في المركز السادس. وأضاف روني الذي يقاسم المركز الثاني للفيول للمطالبة بضم مهاجم جديد للفريق. وقال جيرارد الزميل السابق لروني في منتخب انجلترا: «اعتقد أنهم بحاجة لمهاجم آخر». وأضاف: «هناك الكثير من الضغوط على روني كما ان مارسيل في سن صغير. ديباي صغير هو الآخر».

فان خال: لن أرحل عن مانشستر يونايتد!

■ مانشستر - د ب أ: نفى الهولندي لويس فان خال مدرب مانشستر يونايتد أنه يفكر في ترك منصبه بسبب سوء النتائج. وقال بعد تعادل فريقه سلبا أمام تشلسي: «هل سأستقيل؟ بالعكس... إذا كان اللاعبون يستطيعون التألق بهذا الشكل تحت هذا الضغط الكبير فليس هناك أي داع كي أستقيل». وأضاف: «ربما ترغب وسائل الإعلام في هذا لكنني لن أستقيل... الأمر لا يتعلق برغبتي في البقاء ولكن احتراماً للتعاقب». وأصبح المدرب الهولندي في موقف عصيب بعد النتائج السلبية التي حققها فريق «الشياطين الحمر» مؤخرا، وبعد أن أخفق في تحقيق الفوز

رانييري: الحافز مرتفع لدى لاعبي ليستر

مجموعة كبيرة من المواهب لكن من المهم ان نستعيد طاقنا ونقدم طريقة اللعب التي اعتدنا عليها». وخسر ليستر اخر ثلاث مباريات في كافة المسابقات أمام السيتي وتلقت شياكة ستة أهداف خلالها. وكى يتمكن الفريق من العودة للطريق الصحيح سيعول رانييري على ثمانية اللاعبين الهجومي المميز المؤلف من جيمي فاردي ورياض محرز. وأحرز الاثنان 28 هدفا في ما بينهما هذا الموسم.

تشامبرلين: أرسنال بحاجة للبناء على حالة الزخم لديه

■ لندن - رويترز: قال اليكس أوكسليد تشامبرلين لاعب وسط أرسنال ان الفريق سيخضع لبعض «المشكلات» في طريقه لنيل أول القاب في البطولة منذ عام 2004 إلا أنه أشار إلى ان تشكيلة الفريق قوية بما يكفي للخروج سائلا من هذه اللواقف. وسارع أرسنال للرد على خسارته 4-0 صفر أمام ساوثامبتون يوم السبت الماضي بفوز سهل على بورنموث المهذب بالهبوط بفضل هدفي غابرييل ومسعود أوزيل اللذان. ويعني هذا الفوز ان لاعبي أرسن فينجر تقدموا نحو صدارة الترتيب بفارق نقطة واحدة على ليستر الذي استضاف مانشستر سيتي الرابع أمس. وقال تشامبرلين: «نحن في موقف قوي الآن. هذا هو المركز الذي كنا نود ان نكون فيه». وأضاف: «كانت هناك بعض المشكلات في الطريق وأنا واثق من أننا سنواجه البعض الآخر إلا أننا بحاجة للتعويل على النصف الأول من الموسم لنبدأ العام الجديد بإيجابية وبطريقة صحيحة». وتابع: «يجب ان تبني على حالة الزخم التي تمر بها. الأمر يتعلق بتحقيق النتائج الصحيحة... أكبر قدر من النتائج الجيدة من الآن فصاعدا». واستطرد: «ندرك ان بوسعنا الفوز بالمباريات. قال المدرب لنا ان الفريق الذي خسر أمام ساوثهامبتون لم يختلف عن الفريق الذي فاز على الضيف مانشستر سيتي». ويأمل تشامبرلين في تعافي كافة زملائه المصابين بما سيديم صفوف الفريق. وقال: «يحدوني الأمل في عودة بعض اللاعبين المصابين قريبا وهذا سيدعمنا ثانية».



تجمد أرسنال تشامبرلين ساهم في فوز فريقه على بورنموث

سانيا: مانغالا يمكن أن يكون «مدافعا رائعا» مع السيتي

وارتكب المدافع الفرنسي البالغ عمره 24 عاما خطأ دفاعيا تسبب في تسجيل أرسنال للهدف الثاني في المباراة التي خسرها السيتي 2-1 لكن سانيا أكد ان مانغالا يجتهد لتحسين مستواه. وقال: «لدينا شعور الآن بخيبة الأمل إزاء ما قام به (الخطأ) لكنه بدأ الموسم بطريقة جيدة ولم يتسبب في أي أهداف سكتت شيئا. لكن عندما تصبح الأمور صعبة فإن المدافعين هم أول من يتم اللقاء عليهم». وأضاف: «هو يعمل جيدا. أبحث معه بعد التدريبات للتعامل مع بعض تحركه وتحكمه في الكرة وهو يفعل الكثير لإحداث الفارق».

مانشستر يونايتد: الحظ لم يساعد يونايتد

■ لندن - رويترز: قال بيكاري سانيا مدافع مانشستر سيتي ان زخمه في الفريق اليكس مانغالا لديه الإمكانيات كي يكون مدافعا قويا وبجاجة إلى بعض الوقت لتعديل طريقة لعبه لتتلاءم مع الدوري. وانتقل مانغالا إلى السيتي من بورتو في أغسطس/ آب 2014 مقابل مبلغ مالي كبير وقدم أداء متواضعا في موسمه الأول مع الفريق الذي احتل المركز الثاني خلف تشلسي البطل. ولعب مانغالا في مباراة ليستر بدلا من فينيس كومباني قائد السيتي الذي خرج مصابا في المباراة التي فاز فيها الفريق 4-1

الدوري التركي فناربخشة يواصل مطاردة بشكتاش على الصدارة

■ اسطنبول - د ب أ: واصل فناربخشة مطاردته لبشكتاش على صدارة الدوري التركي الممتاز وفاز على ضيفه سيفاس سبور 1/2 في المرحلة السابعة عشرة. ورفع فناربخشة رصيده إلى 40 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة خلف بشكتاش المتصدر. وتوقف رصيد سيفاس سبور عند 14 نقطة في المركز الخامس عشر. وتقدم المهاجم الهولندي روبين فان بيرسي بهدف لفناربخشة في الدقيقة 24 ثم رد بيكان شيمشيك بهدف التعادل لسيفاس في الدقيقة 43 قبل أن يحرز المدافع النمساوي سيومن كاير هدف الفوز لفناربخشة في الدقيقة 77. وفي مباراة أخرى بالمرحلة نفسها، فاز أسكيشهر سبور على ضيفه جينتشر بييرليجي 2/0 صفر.

مانشيني ينفي رغبة إنتر ميلان في إبرام صفقات شتوية



مانشيني (الثاني من اليسار) خلال المؤتمر الصحافي لمباراة الانتر وسان جيرمان في الدوحة

سعيد بالعناصر التي تعمل معي ومقتنع بما يقدموه من مستويات وقد يكون تفكيرنا في بعض الصفقات للمستقبل وليس الآن». وعن وضع الإنتر في الدوري الإيطالي وقرته على تحقيق اللقب بنهاية الموسم ورايه في ضرورة عودة الفريق إلى دوري أبطال أوروبا، قال مانشيني: «أظن أننا تحسنا كثيرا في الموسم الحالي مقارنة بالموسم الماضي ومدفعا الأساسي ضمان المشاركة في دوري الأبطال العام المقبل وذلك بإحقيق الألتواجد في المراكز المتقدمة جدول الترتيب،

روبين: خبر رحيل غوارديولا أحرزني كثيرا!

■ أمستردام - د ب أ: كشف اللاعب الهولندي آريين روبين نجم بايرن ميونخ الألماني أنه استقبل خبر رحيل جوسيب غوارديولا مدرب الفريق في نهاية الموسم الجاري بجزن بالغ. وقال روبين: «شعر بالأسى... إنه أمر مؤسف حقا». وكان بايرن ميونخ أعلن في الأسبوع الماضي أن غوارديولا قرر عدم تمديد عقاقده الذي ينتهي في أواخر حزيران/ يونيو المقبل وإن الإيطالي كارلو أنشيلوتي سيحل بديلا له. ولم يرغب روبين في الرد على سؤال عن المرحلة الجديدة لمدرب ريال مدريد السابق، مطالبا بالتركيز في التحديات التي تواجه النادي الباريسي خلال الموسم الجاري. وأضاف روبين: «علينا الانتظار... على الأرجح سيبدأ كل شيء من جديد ولكن لا يزال هناك الكثير من العمل أمامنا... لا يزال هناك الكثير كي نفوز به قبل نهاية الموسم». في إشارة إلى إمكانية فوز بايرن ميونخ بـ«الثلاثية» (الدوري وكأس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) هذا الموسم. وأعرب النجم الهولندي (31 عاما) عن سعادته بوصول العام الحالي، والذي وصفه بـ«الطاعون»، لحظته الأخيرة نظرا لتعرضه خلاله لسلسلة من الإصابات الملاحقة: «أنا سعيد لأن 2015 انتهت». وبعد عام مليء بالإصابات والمشكلات البدنية، من المنتظر أن يعود روبين للمشاركة بشكل طبيعي في تدريبات البايرن التي تبدأ في 4 كانون الثاني/ يناير المقبل عقب انتهاء العطلة الشتوية.

الدوري الإسباني

بنيتيز يتأهب لسماع حكم جماهير الريال في مواجهة سوسيداد... والبارسا يستضيف بيتيس



رفايل بنيتيز يترك عن رجليه عن ريال مدريد بات مسألة وقت

■ مدريد - د ب أ: يتأهب رفاقايبيل بنيتيز مدرب ريال مدريد لما يبدو بمثابة «حكم» من جماهير النادي الملكي في استاد «سانتياجو برنابيو» عندما يستضيف ريال سوسيداد اليوم في افتتاح منافسات المرحلة السابعة عشرة من الدوري الإسباني، حيث ينتظر أن يشير سلوك الجماهير إلى تقييمها أداء بنيتيز خلال الأشهر الستة التي مرت منذ توليه قيادة الفريق.

فالنادي لا ينتظر نتيجة مباراة اليوم فقط وإنما يتربط كيفية تعامل الجماهير مع بنيتيز في «سانتياغو برنابيو»، وهو ما أكد فلورنتينو بيريز رئيس النادي الذي صرح بأنه سيسمع إلى جماهير الريال قبل اتخاذ قرار إقالة بنيتيز. وقبل 11 يوما، وبالتحديد قبيل صافرة البداية لمباراة الريال على ملعبه أمام رايو فايكانو، اشتعلت مدرجات الاستاد بصيحات الاستهجان من الجماهير بمجرد ظهور وجه بنيتيز على شاشات العرض. ورغم الفوز الساحق الذي حققه الريال على فايكانو 2/10 وصعوده إلى المركز الثالث ليتعد بفارق نقطتين فقط عن برشلونة وأتلتيكو مدريد المتصدرين، لم تتحسن صورة بنيتيز ولم تتسع شعبيته بين جماهير الملكي. فقد أظهرت استطلاعات رأي أجرتها صحيفتا «أس» و«ماركا» أن 70 في المئة تقريبا ممن شملتهم الاستطلاعات يرغبون في رحيل بنيتيز عن الفريق.

ويبدو الفرنسي زين الدين زيدان مدرب الصف الثاني بالنادي أبرز المرشحين لخلافة بنيتيز في تدريب الفريق الأول، وكذلك البرتغالي جوزيه مورينيو. وذكرت الصحيفتان أن قادة ريال مدريد سيرخيو راموس ومارسيلو وكريستيانو رونالدو وبيبي طالبوا ببريز بتعيين زيدان مدربا للفريق بأسرع وقت ممكن. وتحوم الشكوك

إدار الملاعب

برشلونة يفسخ عقد لاعب بسبب تفريعات «عدائية» لإقليم كتالونيا

■ مدريد - الأناضول: أعلن نادي برشلونة فسخ التعاقد مع المهاجم سيرخي غوارديولا، بعد ساعات من التعاقد معه، بسبب كتابته لتفريعات مسببة للنادي ولإقليم كتالونيا. وجاء في البيان الذي نشره النادي (المنتمي للإقليم)، أنه فسخ العقد الذي وقعه مع غوارديولا، الذي انضم لصفوف برشلونة (ب) المشارك بدوري القسم الثالث في إسبانيا، «بعد التأكد من نشره تفريعات عدائية تجاه النادي وإقليم كتالونيا»، وكان غوارديولا نشر تفريعات على صفحته بموقع «تويتر» يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول 2013، قال فيها: «كتالونيا (...) وتحيا مدريد»، وأخرى في اليوم ذاته قال فيها: «حان موعد الكلاسيكو، تحيا مدريد». وبخوض إقليم كتالونيا حربا برلمانية للانفصال عن إسبانيا خلال الفترة المقبلة.

كرانفيلتر ينضم إلى أتلتيكو مدريد

■ مدريد - د ب أ: أعلن أتلتيكو مدريد الإسباني وصول ماتياس كرانفيلتر إلى العاصمة الإسبانية للانضمام إلى صفوفه. ووقع كرانفيلتر (22 عاما) عقدا لأربعة أعوام مع أتلتيكو الذي يتردد أنه دفع ثمانية ملايين يورو لرفير بليت مقابل الحصول على لاعب الوسط الأرجنتيني. وششارك كرانفيلتر مع ريفر بليت في كأس العالم للأندية مؤخرا، وشهدت خسارة بليت أمام برشلونة صفر/3 في النهائي. وسجل كرانفيلتر مكان المخضرم ثياغو سيسب إصابة الأخير. وذكرت تقارير أن أتلتيكو اقرب أيضا من التعاقد مع لاعب الوسط الأرجنتيني أوغوستو فيرنانديز (29 عاما) من سيلتا فيغو.

بامفورد ينهي إعارته لكريستال بالاس بسبب قلة مشاركاته

■ لندن - رويترز: قرر باتريك بامفورد مهاجم تشلسي إنهاء فترة إعارته التي كانت لمدة عام لكريستال بالاس وذلك قبل انتهاء مهدها بعد أن ضاق ذرعا، بسبب قلة الفرص المتاحة له للمشاركة مع الفريق الأول. وتلقى بامفورد في فترة إعارته آخرى مع ميلزبره الموسم الماضي وسجل 17 هدفا مع الفريق في الدرجة الأولى إلا أنه لم يبدأ أي مباراة في الدوري الممتاز هذا الموسم. وخاض اللاعب سادس مباراة مع النادي في الدوري كبديل عندما تعادل بالاس سيليا على أرضه أمام سوانزي. وقال: «هذه آخر مباراة في عهدي مع بالاس. في أكون أمينا لأول مرة كان من الجيد للغاية. لا أحد يريد الجلوس على مقاعد البدلاء بدون لعب».

الجزيرة الإماراتي يتعاقد مع المدرب الهولندي تين كات

■ أبوظبي - د ب أ: أعلن الجزيرة الإماراتي عن تعاقد مع المدرب الهولندي هينك تين كات. وقال مسؤولون في النادي إن إدارة الجزيرة أنهت إجراءات التعاقد الرسمي مع المدرب الجديد، ومن المقرر الإعلان عن التفاصيل في مؤتمر صحفي. وكانت إدارة النادي أعلنت منتصف الشهر الجاري اقالة المدرب البرازيلي أسيل براغا من تدريب الفريق. بعد أقل من أسبوع من التعاقد معه، وقالت إدارة النادي حينذاك إنه «تم فسخ التعاقد بالترضي» بعد النتائج غير المرضية للفريق في الدوري.

الغرافة القطري يتعاقد مع المدرب البرتغالي كاشينيا

■ الدوحة - د ب أ: أعلن نادي الغرافة القطري توصله لاتفاق رسمي مع البرتغالي بيدرو كاشينيا لتدريب الفريق خلفا للبرازيلي شاموسكا الذي أقيل قبل أسابيع بسبب سوء النتائج وتعيين التونسي حبيب الصادق مدرب فريق الريف مكانه بشكل مؤقت لحين إيجاد البديل. ويمتلك المدرب البرتغالي خبرة ذاتية جيدة حيث بدأ العمل مدربا مساعدا منذ 1999 قبل أن يصبح مدربا عام 2010 وكانت تجربته الأولى مع يو دي ليريا البرتغالي وقاده لمدة موسمين وبعد ذلك عمل موسم واحد أيضا مع ناسيونال ماديرا البرتغالي. وفي عام 2013 تولى تدريب سانتوس المكسيكي حتى رحل عنه في أغسطس الماضي ثم قاد لاغونا المكسيكي للفوز بالدوري والكناس في بلاده قبل استقالته من منصبه بعد خمس جولات في الموسم الجديد، حقق خلالها فوزا وحيدا وخسار أربع مرات. وسبق له العمل مع مساعدا للمدرب البرتغالي جوزيه بيسيرو في الهلال السعودي في 2006 ثم المنتخب السعودي في 2010.

مولودية الجزائر يقرر تسريح لاعبيه الأجانب

■ الجزائر - د ب أ: قرر نادي مولودية الجزائر صاحب المركز الثالث في الدوري الجزائري التخلي عن لاعبيه الأجانب الثلاثة وهم البرازيلي الفيش روبرسون والإثيوبي صلاح الدين سعيد والتايمروني تريكي نغولا. وذكرت مصادر إعلامية أن الاستغناء عن اللاعبين الثلاثة جاء بسبب خروجهم من حسابات الجهاز الفني الذي يقوده مزيان ابيجل، حيث لم يظهروا في التشكيل الأساسي للفريق إلا في ما ندر من مباريات. ولم تذكر المصادر إن كان هؤلاء اللاعبين سيحصلون على تعويضات مالية أم لا. ويرتبط روبرسون بعقد مع مولودية الجزائر يفتي في حزيران/ يونيو المقبل، بينما ينتهي عقد كلا من صلاح الدين ونغولا في يونيو 2017.

أغنية «تانغو» جديدة في أوروغواي تحمل اسم لويس سواريز!

وبالإضافة إلى أغنية سواريز الجديدة على أنغام «التانغو»، قام ريفادافيا بتلحين أغنية أخرى تحت اسم «القائد الأسود» مهداة لأبيغ أودوليفو فاريسا، القائد التاريخي لمنتخب أوروغواي الذي توج بلقب كأس العالم 1950 بالبرازيل. واختتم أحد الشغوفين بكرة القدم، كما مارس اللعبة بشكل رسمي مع فريق الشباب بنادي رامبلا جونيورز الذي ينافس الدرجة الأولى. وتابع ريفادافيا: «كان هذا في الخمسينات عندما كنت شابا».

برشلونة مهتم بضم جناح فياريال!

صعوبة بالغة... شركات التسجيل مهتمة بايجاد مساحة موسيقى التانغو والفلكلور الوطني من خلال القنوات التلفزيونية العامة». ويعتبر الموسيقي الأوروغواي أحد الشغوفين بكرة القدم، كما مارس اللعبة بشكل رسمي مع فريق الشباب بنادي رامبلا جونيورز الذي ينافس الدرجة الأولى. وتابع ريفادافيا: «كان هذا في الخمسينات عندما كنت شابا».

برشلونة مهتم بضم جناح فياريال!

صعوبة بالغة... شركات التسجيل مهتمة بايجاد مساحة موسيقى التانغو والفلكلور الوطني من خلال القنوات التلفزيونية العامة». ويعتبر الموسيقي الأوروغواي أحد الشغوفين بكرة القدم، كما مارس اللعبة بشكل رسمي مع فريق الشباب بنادي رامبلا جونيورز الذي ينافس الدرجة الأولى. وتابع ريفادافيا: «كان هذا في الخمسينات عندما كنت شابا».

أغنية «تانغو» جديدة في أوروغواي تحمل اسم لويس سواريز!

وبالإضافة إلى أغنية سواريز الجديدة على أنغام «التانغو»، قام ريفادافيا بتلحين أغنية أخرى تحت اسم «القائد الأسود» مهداة لأبيغ أودوليفو فاريسا، القائد التاريخي لمنتخب أوروغواي الذي توج بلقب كأس العالم 1950 بالبرازيل. واختتم أحد الشغوفين بكرة القدم، كما مارس اللعبة بشكل رسمي مع فريق الشباب بنادي رامبلا جونيورز الذي ينافس الدرجة الأولى. وتابع ريفادافيا: «كان هذا في الخمسينات عندما كنت شابا».

ريال مدريد يتوجه إلى القضاء المدني لحل أزمة إقصائه من «كأس الملك»!

■ مدريد - الأناضول: أعلن ريال مدريد الإسباني، أنه سيتوجه إلى القضاء المدني، وتحديدا محكمة فض المنازعات الإدارية بعد رفض المحكمة على رفض الطعن الذي تقدم به، ضد إقصائه من مسابقة كأس الملك، بدعوى إشراكه اللاعب دينيس تشريتشيف بشكل غير قانوني في مباراة أمام قادش. وأصدر النادي الملكي، بيانا، أكد احترامه للقرار الصادر عن المحكمة الرياضية، وذكر أنه قرر اللجوء إلى محكمة فض النزاعات الإدارية، تمسكا برغبته في عدم الإقصاء من كأس الملك. وكانت محكمة التحكيم الرياضية، رفضت الاستئناف الذي قدمه ريال مدريد بخصوص قرار إقصائه، وذكرت في بيان: «بعد تحليل جميع الأدلة، وافقت المحكمة على رفض الطعن المقدم من ريال مدريد». وبذلك، فإن محكمة التحكيم الرياضية تؤكد إقصاء النادي الملكي من كأس الملك. بعد إشراك اللاعب الروسي دينيس تشريتشيف بشكل غير قانوني، إذ تحصل على 3 انذارات في النسخة الماضية من المسابقة، حين كان يلعب مع فياريال.

الدوري المصري تعادل الزمالك مع بتروجيت والمقاصة مع الاتحاد

■ القاهرة - د ب أ: خيم التعادل الإيجابي 1/1 على مباراة الزمالك مع بتروجيت التي جرت على استاد السويس ضمن المرحلة الحادية عشرة من الدوري المصري التي شهدت تعادل مصر المقاصة مع ضيفه الاتحاد السكندري بالنتيجة 1/1. وتقدم أحمد جعفر لاعب الزمالك السابق بهدف لبتروجيت في الدقيقة 38، وتعادل النيجيري معروف يوسف للزمالك في الدقيقة 54. ورفع الزمالك رصيده إلى 17 نقطة في المركز الرابع مقابل 12 نقطة لبتروجيت في المركز الحادي عشر. واحتفظ مصر المقاصة بموقعه في الصدارة بعد تعادل بصعوبة شديدة مع الاتحاد السكندري بهدف لكل منهما. وتقدم هاني سعيد بهدف للاتحاد في الدقيقة 32 ثم خطف عمر النجدي هدف تعادل للمقاصة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل ضائع. ورفع المقاصة رصيده إلى 22 نقطة في الصدارة كما رفع الاتحاد رصيده إلى 17 نقطة في المركز الخامس.

الدوري السعودي أربع أزمات طاحنة ضربت مرحلة الذهاب!

بلغ مليوني ريال سعودي بالإضافة لإقامة مبارياته على الملعب الريف بمدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة. وجاءت الأزمات الثلاثة، عندما اهتز الشارع الرياضي السعودي بشدة بعد قرار لجنة المنشطات بإيقاف نجم محمد ثور قائد فريق الأحماد بتهمة تناول مادة محظورة. هذا القرار واجه عاصفة غضب شديد من الجماهير ونادي الاتحاد، وأمام هذه العاصفة تجلست جلسة الاستماع المقررة للاعب لتوقيع العقوبة النهائية، أكثر من مرة. ووفقا للوائح فإن العقوبة المنتظرة بحق اللاعب قد تصل للإيقاف عامين في حالة إدانته، وهو ما يعني انتهاء مسيرة اللاعب الكروية، ولا تزال القضية قائمة حتى الآن ولا يتوقع

دوري السلة الأمريكي 17 رمية ثلاثية تقود كافاليرز للفوز على صنز

■ واشنطن - رويترز: سجل كيري إيرفينج 22 نقطة في غضون 24 دقيقة وسجل الرمية الثلاثية رقم 17 لغريغه قبل 21 ثانية على نهاية زمن اللقاء ليتغلب كليفلاند كافاليرز على فينكس صنز 101-97 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل جيه آر سميتز 17 نقطة بما في ذلك خمس رميات ثلاثية لكافاليرز الذي حقق 20 انتصارا مقابل تسع هزائم واستطاع تجنب هزيمته لثلاث مباريات متتالية لأول مرة هذا الموسم عقب خسارتين أمام غولدن ستيت وبرتولاند. وأضاف كيفن لاف 16 نقطة واستحوذ على سبع كرات مرتدة وأضاف ليبرون جيمس 16 نقطة ومرر سبع كرات مؤثرة لصالح كليفلاند الذي سجل 41 لوس انجليس ليكرز 108-98. وسجل مونتزا إيليس 26 نقطة وهو أفضل عدد من النقاط يسجله هذا الموسم ليقود إنديانا بيسرز للفوز على اتلانتا هوكس 93-87.

وفاة لاعب كرة سلة في حادث مقتل القائد السابق لمنتخب السلفادور لكرة القدم!

■ سان سلفادور - د ب أ: أكدت السلطات المحلية في السلفادور وفاة لاعب كرة السلة كان يرافق لاعب منتخب البلاد السابق لكرة القدم باتشيكو الذي لقي مصرعه داخل إحدى محطات الوقود بعد تعرضه لإطلاق نار. وأفادت قوات الشرطة أن لويس تافور لاعب كرة السلة والموظف في إحدى المؤسسات الحكومية السلفادورية والذي وافته المنية أول أمس الاثنين، كان صديقا لباتشيكو. وكان باتشيكو (33 عاما)، المدافع السابق، أحد اللاعبين الـ15 الذين عوقبوا في أيلول/سبتمبر 2013 بالإيقاف مدى الحياة عن ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم بعد ثبوت تواطؤهم وتلاعبهم في بعض نتائج مباريات منتخب السلفادور. ولم يتم الإفصاح حتى هذه اللحظة عن الدافع وراء ارتكاب جريمة قتل باتشيكو الذي يقم في الولايات المتحدة، لكنه وصل إلى السلفادور من أخطر الدول في العالم، حيث ترتفع فيها نسبة جرائم القتل إلى بين 60 و100 شخص من بين كل 100 ألف مواطن، طبقا للأرقام والإحصائيات الرسمية بالإضافة إلى تقارير منظمة الأمم المتحدة، حيث تسجل 20 حالة قتل يوميا.



نجم كافاليرز يحاول التسجيل في سلة صنز في ظل محاولة لنعم من لين

دوري السلة الأمريكي 17 رمية ثلاثية تقود كافاليرز للفوز على صنز

■ واشنطن - رويترز: سجل كيري إيرفينج 22 نقطة في غضون 24 دقيقة وسجل الرمية الثلاثية رقم 17 لغريغه قبل 21 ثانية على نهاية زمن اللقاء ليتغلب كليفلاند كافاليرز على فينكس صنز 101-97 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل جيه آر سميتز 17 نقطة بما في ذلك خمس رميات ثلاثية لكافاليرز الذي حقق 20 انتصارا مقابل تسع هزائم واستطاع تجنب هزيمته لثلاث مباريات متتالية لأول مرة هذا الموسم عقب خسارتين أمام غولدن ستيت وبرتولاند. وأضاف كيفن لاف 16 نقطة واستحوذ على سبع كرات مرتدة وأضاف ليبرون جيمس 16 نقطة ومرر سبع كرات مؤثرة لصالح كليفلاند الذي سجل 41 لوس انجليس ليكرز 108-98. وسجل مونتزا إيليس 26 نقطة وهو أفضل عدد من النقاط يسجله هذا الموسم ليقود إنديانا بيسرز للفوز على اتلانتا هوكس 93-87.

دوري السلة الأمريكي 17 رمية ثلاثية تقود كافاليرز للفوز على صنز

■ واشنطن - رويترز: سجل كيري إيرفينج 22 نقطة في غضون 24 دقيقة وسجل الرمية الثلاثية رقم 17 لغريغه قبل 21 ثانية على نهاية زمن اللقاء ليتغلب كليفلاند كافاليرز على فينكس صنز 101-97 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل جيه آر سميتز 17 نقطة بما في ذلك خمس رميات ثلاثية لكافاليرز الذي حقق 20 انتصارا مقابل تسع هزائم واستطاع تجنب هزيمته لثلاث مباريات متتالية لأول مرة هذا الموسم عقب خسارتين أمام غولدن ستيت وبرتولاند. وأضاف كيفن لاف 16 نقطة واستحوذ على سبع كرات مرتدة وأضاف ليبرون جيمس 16 نقطة ومرر سبع كرات مؤثرة لصالح كليفلاند الذي سجل 41 لوس انجليس ليكرز 108-98. وسجل مونتزا إيليس 26 نقطة وهو أفضل عدد من النقاط يسجله هذا الموسم ليقود إنديانا بيسرز للفوز على اتلانتا هوكس 93-87.

يقتل «داعش» الكفار باسم الدين والله والإرهابيون اليهود يقتلون العرب بالحجة ذاتها

داعش يهودي



شبان التلال المتطوفون في إسرائيل

يمكن القول إنه ليس صدفة أن الأعمال الجناحية لا ولتلك المطلوب جهد عسكري دولي من أجل كبح داعش، العالم والملايين الذين يعانون من الأفعال البربرية في سوريا والعراق ما زالوا ينتظرون حدوث ذلك، ويجب أن يتم هذا أجلاً م عاجلاً، ظاهرة الأصوليين الدينيين اليهود الذين يقتلون الأبرياء أصغر كثيراً، لحسن حظنا، ومن الأسهل كبحها. ومع ذلك مطلوب جهد مركز لاجهزة الامنية والجهاز القضائي والقيادة الدينية اليهودية من أجل منع انتشارها وقت ممكن.

العرب. المطلوب جهد عسكري دولي من أجل كبح داعش، العالم والملايين الذين يعانون من الأفعال البربرية في سوريا والعراق ما زالوا ينتظرون حدوث ذلك، ويجب أن يتم هذا أجلاً م عاجلاً، ظاهرة الأصوليين الدينيين اليهود الذين يقتلون الأبرياء أصغر كثيراً، لحسن حظنا، ومن الأسهل كبحها. ومع ذلك مطلوب جهد مركز لاجهزة الامنية والجهاز القضائي والقيادة الدينية اليهودية من أجل منع انتشارها والعمل على القضاء عليها.

مارتس 2015/12/29

ماذا يعني عندما تعد منظمات الإرهاب بالثأر من إسرائيل وكيف يمكن الانتصار على داعش؟

ينتظروننا عند الزاوية

فحسب مصادر غربية، فقد ضعف تيار التطوعين لداعش في نهاية السنة، والكثيرون منهم فروا عائدتين إلى بلادهم. كل هذا يضعف شبكة داعش التي تحتاج كل الوقت لهم. جديد (بمعنى الكلمة الحرفي) لاجل تثبيت أنماط حياة في الكيان الذي خلفوه. والوعد «بدفن اليهود في فلسطين» موجه لهم أيضاً.

كيف يمكن لداعش أن ينفذ وعوده؟ ابو بكر يعتد على أن ايدولوجيته تتجاوز حواجز الحدود وتصل إلى الهدف. عشرات من العرب الاسرائيليين خرجوا منذ الان للقتال في صفوف داعش في سوريا. وأنوية الخلايا التي يمكن أن تنهض وتغل وعزوها داعش له موجودة منذ الان، وقد اكتشفت بعضها قبل بضعة اسابيع في الناصرة، ووجدنا ملزومون بان نتحفظ في القول في ان هذا ليس مجرد ايدولوجيا داعش بل العقيدة السلفية الوهابية التي تنتشرها السعودية بالذات- تلك التي تقود التحالف ضد داعش. فالخطب، المساجد والدروس - كله قائم، في الانترنت وفي الواقع على حد سواء. اما الاتجاه الآخر الذي يتوجب الانتباه اليه فهو سيناء، فمُنذ بداية سنوات الالفين تعمل هناك منظمات الجهاد العالمي والتي يفتخر مرة غير الصواريخ نحو ايلات، ويقالت الرئيس السياسي وجيشه ضد «انصار بيت المقدس»، وقد تسلسل السياسي عمليا إلى الوعي المصري منذ 2012، حين أعلن عن بدء حملة «النسر» للقضاء على اعشاش الارهاب في سيناء، ولكن دون نجاح. هكذا يبحث ان النسر يمكن ان يأتي من الجهة الجنوبية أيضاً.

وللسؤال الكبير: كيف يمكن الانتصار على داعش؟ نحن ملزومون بان نقاتل ليس داعش بالذات، فالانتصبة يعتمد على شبكة تعليم الكراهية من بيت الايديولوجيين الوهابيين الذين يعملون في كل العالم. هذا فحاح طويل المدى من شأنه ان يستمر كعقد من الزمان بل واكثر، وديابته يجب ان تكون ليس في الغرب بل في الشرق، حيث يتحدثون منذ سنوات عديدة عن «النهضة» للثقافة والدين والتي يمكنها وحدها ان تشكل سلاحها ناجعا ضد الايديولوجيا السامة لتطرف في الاسلام، لداعش ولاولئك الذين يقاتلون ضد.

مارتس 2015/12/29

السؤال المهم هو أي قواعد نريد أن تنطبق

على التمويل الأجنبي للمنظمات الإسرائيلية

المبالغات حول قانون الجمعيات

جمعيات خاصة باسم حرية التعبير لا يفهم ما هي الديمقراطية، وبالاساس لا يفهم ما هي المخاطر الموقفة لها.

الشبكة المركزية في التبرعات الاجنبية هي انه لم تقرر قواعد واضحة، فقد اقيمت دولة اسرائيل من خلال الكثير جدا من التبرعات من اليهود الاغنياء من ارباب العالم. وقد فصح المال بفضل احساس الحاجة وكذا قدرات اقناعية مفاجئة ابدائها الزعماء الاسرائيليين، ما اصبح اداة تنمية أولى تحول إلى طريقة حياة. تقاليد يهودية، لا توجد جمعيات لا تعتمد على التبرعات الاجنبية، من اليمين ومن اليسار. وبذات الروح لا توجد جمعيات لا تخضع لقواعد الادارة السلمية من سجل الجمعيات.

لقد اصبح الامر أكثر تعقيداً حين جاءت أموال التبرعات هذه من حكومات اجنبية، خذوا مثلاً صفقة الغاز، فهل ينبغي تجاهل جمعية تشجع احتكارا من شركة أمريكية على الغاز الطبيعي في اسرائيل؟ اوليس مناسبا ان نعرف كم من المال الحكومي وصل اليها باسم مصلحة تجارية؟ واذاً كانت المصلحة التجارية جديرة بالفحص، فهاذا إذن بالنسبة للمصلحة السياسية، مثل التمويل الاوروبي لجمعية تويد ارفاضي التجنيد أو تويد تقديم اسرائيليين الى الحماكة؟

الامر الأقل أهمية (والرائد) في مشروع قانون شكيد هو الوسم لدى دخول نشطاء المنظمات التي أكثر من نصف ميزانيتها يأتي من حكومات اجنبية. السؤال الهام هو أي قواعد نريد ان تنطبق على التمويل الاجنبي للجمعيات الاسرائيلية. كيف نراقب الاعفاء من الضريبة للمتبرعين للجمعيات وما هي قيود القانون. بالضبط مثلما هو متبع في كل دولة مسلمة الامم، فالقانون يعطي جواباً جزئياً لهذا الموضوع ومع ذلك انه يخلق سباقاً، في الشرق منفلت العال نجد ان القواعد تساعد الديمقراطية، ولا تضرها.

دون المبالغات التي اطلقت في الايام الاخيرة سيكون مكاناً نحدد هنا بضعة قواعد منطقية: التمويل الخاص بسبوتو في معاير القانون والاملية، التمويل الحكومي الاجنبي يخضع للرقابة اذا كان موجه للتأثير على مصالح سياسية واقتصادية. والجمعيات التي تعمل للمسلم يطابع دولة اسرائيل كيمسوية وديبلوماسية أو الجمعيات التي تدعو إلى خرق القانون لن تحظى بالمساعدة او الامتيازات الضريبية من الدولة.

تعتقدون ان لا؟ من حكّم ان تقرحوا قواعد اخرى، ولكن لا تبالغوا مثل المعقبن على الانترنت.

يديعوت 2015/12/29

صحيح أن «شبان التلال» لا يمتثلون

جمع المتدينين إلا أنهم ترعرعوا وتعلموا هناك

النشيد الوطني للصهيونية الدينية

فمن ناحيتهم هناك خط مستقيم وواضح يربط بين شمشون وبين مرقري الطفل وبين الباسطيين وعائلة

الوشة وبين اولئك الذين عادوا إلى هنا إلى عام في البداية وبين «من أخذوا ارضنا»، خط يجب العمل بناء عليه، ولا شك ان لهم هدف واحد هو الحفاظ على «الاحترام» اليهودي. ليس استمرار الوجود اليهودي الاسرائيلي، وليس تادية التوراة والفراس، فقط الحفاظ على الاحترام، وعند الحاجة «الانتقام»، حتى لو كان الثمن هو الانتصار الاخلاقي والجسدي، إنهم يقتبسون كلمات «كسي يتأهدهوا ويتأهدهوا»، لكنهم يتسبون جوهر هذه الجملة وهو شعب اسرائيل.

«تذكرني» ليست النشيد الوطني للصهيونية التلال ولا ينغفون «شارة الثمن» بل يُغنيها الصيانة المتدينون البرجوازيون، السبعة، سكان بيتح تكفا، رعنا وجعفات شموئيل، يُغنون ويضيفون على «الانتقام» من الفلسطينيين، دون خجل أو مواربة، يُغنون ويضيفون بعد ذلك الاغنية المعروفة «باروخ الرجل» ولكن بدل الكلمات الاصلية التي هي «باروخ الرجل الذي آمن بالله ووثق به» يقولون «باروخ الرجل الذي دخل إلى الحرم الابراهيمي وحمل رشاش 16م واطلق النار»، ويضيفون حركات اطلاق النار في جميع الاتجاهات.

يمكن تسميتهم باسماء ملثنا من سماعات: بودو نازيون، «مستوطنون مخربون»، أو كما أحب تسميتهم «جماعة»، لكن لنشدة الأسف والخجل هم ليسوا كذلك. فليس هناك حكام أو شخصيات عامة لا تعترف بذلك، لكن هؤلاء الشبان ليسوا اعشاشيا فاضة، ليس أنهم ترعرعوا في اوساط الصهيونية بل هم ثرة التعليم الذي تلقوه في المدارس الدينية.

حينما جاء أبناء قبيلة يهودا إلى شمشون وتولوا اليه ان أن يتوقف عن الاستفزاز لأن الباسطيين يطاردونهم، حذّتهم عن قصة بطولة اخرى وقتل ألف بالسطي بواسطة ذيل حمار، وقد بقي الأمل أن ينجح من يواصلون هذا النهج الحاليين، رؤساء قبيلة يهودا، في صراعهم ضد «الابطال» الجدد.

مارتس 2015/12/29

يوعز هندل

قبل نصف سنة كان البروفيسور عميرام غولدبلوم يستمتع بالهدنة التلفزيونية وفجأة رأني هناك، وكانت الصدمة على ما يبدو صعبة الاحتمال. فقد توجه على الفور إلى الحاسوب وكتب على الفيس بوك مقالاً عنوانه هل يقوم احد ما بشجاع ويقترح قانونا يحظر تربية الاطفال في المستوطنات، وكان يقصدني رغم اني لم أسكن في مستوطنة في العشرين سنة الاخيرة، وبعد ذلك شرح لماذا انا تازيل العقل وانهي قوله بعقبي فلسفية في ان الدين اليهودي يصفيها جميعا مثلما ساعد هتلر على تصفية اليهود في اوروبا.

في نظرة أولى يمكن للمرء ان يعاظم من اقوال بروفييسور محترم جدا مثل بروفييسور «الظل»، اما في نظرة سامية فانه محترم جدا للشفقة، فقد استيقظ أمس البروفيسور مرة أخرى والى جانبه رفيق من الجامعة وسميما وزيرة العدل نازية جديدة بسبب قانون الجمعيات. هذه المرة آثار ما قاله عن وزيرة في اسرائيل الغضب بدلا من الشفقة. الشبتام والمبالغات هي بشكل عام سلاح الضعفاء، اولئك الذين هم محدودون في لغتهم وفي قدرتهم. ولعل غولدبلوم يشعر هكذا، ولكنه ليس القصة المشوقة، بل بالذات اعضاء العازدة الجعديين عنه ممن اصابتهم توبة بميلانة مع القرار بقانون الجمعيات، مع ألف فرق، فان من استمع أمس لعارضي القانون كان يمكنه ان يعتقد بانه حلت نهاية لحياته فقد اطلقت اعلانات عن وسمم البشر واسمعت تهديدات عن نهاية الديمقراطية. وشيء واحد فقط كان يقنع أمن: جدال جوهرى عن القانون وعن التبرعات الاجنبية التي تصل إلى اسرائيل.

كنت في السنوات الماضية جزءا من الجدل، فانا نشط في التطوع في ثلاث جمعيات تأخذ المال من التبرعات، ومعظم هذه تأتي من الخارج، وأنا أفعل هذا لاني أؤمن بسان هذه الجمعيات تسهم لاسرائيل، على ما يبدو مثلما يعتقد قسم من خصومي من جمعيات اليسار (القسم الآخر ما بعد الصهيوني يسعى إلى تغيير اسرائيل) مع السؤال هو ما هو المسوح وما هو الممنوع، ما تحتاجه الدولة لان تشجع من قبلته الضريبة وما ينبغي منعه هي مسألة هامة وجوهرية، فإلة تشك بان منظمة تشجع أعمال ارباب يهودي محظور أن تلقى اعترافا من الضريبة؟ هل يتعين على دولة اسرائيل أن تسهل على من يتشجع التحريض في المساجد؟ وماذا بشأن من يدعو إلى أعمال ضد القانون؟ من ادعى بانه لا قيود على

مارتس 2015/12/29

بسبب الحرب في سوريا فإن تجارة الأعضاء وتجارة الاطفال مزدهرة جدا هناك

الأولاد كمصدر للرزق



لاجئون سوريون في تركيا

هذا السر اكتشف صدفة بعد ان اصيب عامل اسمه «ابو عامر» أثناء العمل وتم أخذه إلى عيادة محلية. وهناك قال لهم إن له كلية واحدة فقط، وبعد تحقيق قصير روى لهم من أجرى له العملية الجراحية، وخلال ايام معدودة تم إلقاء القبض على تجار الأعضاء وتم اعدامهم في ميدان المدينة.

منظمات الاغاثة الدولية ومنظمات اللاجئ يعرفون عن هذه الظاهرة، لكنها لا يستطيعون منعها بسبب عدم القدرة على الوصول إلى المستشفيات والعيادات أو بسبب عدم تحديث المواطنين واللاجئين عن العمليات التي أجروها، حتى وإن سرقت أعضاءهم في المستشفيات. تستمر الامم المتحدة في توفير معطيات مزعومة حول أعداد الفقراء واللاجئين وحالات الاغتصاب وعدد الاولاد اللاجئيين، وهذه المعطيات تخلق التعاون مع الاعتماد ليوم واحد فقط إلى ان تستبدلها معطيات حول اللاجئيين القتلى خلال الرحلة إلى اوروبا، أو عند القتل بسبب قصف التجمعات السكانية في سوريا. ليس هناك أي محاولة منهجية لمنع تجارة الأعضاء، ولا يوجد من يقوم بتقديم العلاج النفسي لشئات آلاف الاولاد الصاميين وعائلاتهم، ايضا لا يوجد من يوقف تجارة الاطفال الذين ولدوا داخل هذه الحرب.

المواطنون السوريون إلى بيع اعضائهم لمافيا الاعضاء من أجل تمويل هربهم إلى اوروبا عن طريق مافيا التهريب. تركيا، وبسبب قربها من سوريا، تحولت إلى أحد المراكز الفاعلة لتجارة الاعضاء التجار يعتمدون على اشخاص تابعين لهم في سوريا، وظيفتهم هي التحويل إلى المستشفيات السورية والتوصل إلى بائعين محتلمين لأعضائهم. وحينما يجدون الشخص يتم ارسال التفاصيل عنه إلى تركيا وهناك يتم الوصول إلى المشتري، ويتم تسويق موضوع نقل المال وبالتالي اقبال العضو المطلوب إلى الهدف المنشود. حسب تقديرات وزارة الصحة السورية، فإن 18 ألف شخص تم أخذ اعضاء منهم على مدى اربع سنوات من الحرب، وقدمت دعوى محدودة ضد التجار. وزارة الصحة لا تقول إنه بسبب هجرة الاطباء الكبيرة يوجد نقص للطباء في المستشفيات وأن أجر الاطباء الباقين لا يكفي للعيش. وتجارة الأعضاء أو اعطاء المعلومات عن النساء اللواتي لا يرغبن في اطفالهن، هي مصادر دخل اضافي لاطباء.

لقد تبين في حالة من الحالات أن الجيش السوري ايضا يعمل في تجارة الاعضاء، ففي منطقة دوف في دمشق قتل 17 جندي من الجيش السوري على أيدي العصابات وعائلاتهم، وهي مليشيا كبيرة تستطيع على المنقطة، بعد ان تبين أن الجنود يعملون بتجارة الأعضاء.

مارتس 2015/12/29

اليمين الديني القومي غير قادر على أن يجري حسابا للنفس

أعشاب غير شاذة نبتت داخل البيت

الداخلي المرثى، مراقب خارجي فقط يمكنه أن يفعل ذلك. المراقب الخارجي سيبتين أن المشبوهين بالقتل في دوما مسوح وشبان مستقفي التفكير وتسيبطين، لم يفهموا لماذا مسوح الاعلان عن كل أراضي الجمهور في المناطق المحتلة كارض للتحلن، ولماذا مسوح السطو على الاراضي الخاصة للفلسطينيين، ولماذا مسوح للصادم مع السلطات في الحلات النادرة التي تجارس فيها قوة القانون، ولماذا مسوح سرقة الاموال من الصندوق العام ونقلها بالأيديب مختلفة ومتنوعة إلى المستوطنين، ولماذا مسوح ضافية للافاحين الفلسطينيين وابعادهم عن اراضيهم المجاورة لاسيجة بلدات اليهود، ولماذا تهمل الشرطة في القبض على مييدي زرعهم، ولماذا يسمح للاخامين وطلابهم ان يروجوا للعنصرية - ولكن محظور السير لعدة خطى سريعة اخرى في السمار الذي رسمه معلومهم.

يديعوت 2015/12/29

المناطق المحتلة، هما من رجال التنظيم السري وقد حسبوا لزم من قصير جدا. عليها ان تسأل محررها، اذا كان هو أيضا يعتقد بسان اليهود لا يمكنهم ان يرتكبوا مثل هذه الفعلة الصادمة.

ولو انها راجعت معطيات الاستطلاعات، لتبين لها بان نصف من يصفون أنفسهم بعينيين لا يصدقون بان يقاتل عمير قتل راين، نحو الربع يعتقدون بانه ليس هو القاتل وربع آخر لا يعرفون (استطلاع اجراء معهد البحوث «باناز بوليتكس»). يبدو أن لجموع رجال اليمين ثمة صعوبة متواصلة، صعوبة لا لشفاء لها، للاعتراف بان اليهود يمكنهم ان يقتلوا يهوديا، رغم ان ما لا يقل عن يهوديين، بينما القاتل الجماعي باروخ غولدشتاين قتلوا عربيا في عمليات من نوع «تدفيع الثمن». لا، اليمين الديني القومي غير قادر على أن يجري حسابا للنفس لأن ادارة حسابات النفس الجناحية لا يمكنها أن تدير ذاك الذي أدت اصحاب الاسم ولا المراقب

موشيه أرنس

نعم يوجد داعش عند اليهود، التنظيم الاسلامي المتطرف الذي يتفاحر بقطع رؤوس من لا يؤدون الفرائض الاسلامية حسب تفسيره، يوجد لدى اليهود تنظيم صغير ممن يقتلون العرب ويفخرون باعمالهم البربرية، إنهم يوجدون على هوامش الجالية اليهودية في اسرائيل، لكن تأثير اعمالهم ليس هامشيا، إنهم يشكلون خطر الموت ضد من يستهدفونهم وهم يشكلون خطرا على دولة اسرائيل، إنهم مثل داعش يؤمنون بانهم يحققون رغبة الله ويتجاهلون قوانين الدولة والمعايير الاخلاقية للمجتمع الذي يعيشون فيه.

إنهم يرفضون دولة اسرائيل وقوانينها، لكنهم يطالبون بالدفاع عن تلك القوانين عند اعتقالهم والتحقق معهم، إنهم يصدقون في وجودها ومع ذلك يزعمون أنه يجب على الدولة أن تلتمذ بحق كل مواطنها، لا سيما أولئك المشبوهين بتبني الجرائم. هل هم «قنبلة موقوتة»، إن وبالتالي يمكن استخدام اساليب تحقيق «مكثفة»، إن استمرار افعالهم الفظيعة سيؤدي إلى موت الأبرياء ويضر بدولة اسرائيل، ومن شأنه ايضا اعادة تاجيح دورة العنف بين اليهود والعرب التي سيكون من الصعب وقفها، جميع مواطني اسرائيل، يهودا وعربا، يتوقعون اعتقال المتهمين بقتل العائلة العربية في دوما ومحاكمتهم ومعاقبتهم، وكذلك محاكمة مؤيديهم بتهمة التحريض على القتل، وأن تخفي ظاهرة «شارة الثمن» من بلادنا.

نحن نفكر دائما بسؤال كيف نجحت هذه الجماعة في النشوء في اوساطنا. يسهل اتهام المستوطنات في يهودا والسامرة كمنشأ لهؤلاء الهستريين، قتلة محمد أبو خضير لم يكونوا مستوطنين. ايضا من الحقوق الاضرار بالامكان المقدسة الدينية في اسرائيل لم يكونوا مستوطنين. الاصولية الدينية التي تثير العنف لا تنحصر في امكان سكنية معينة.

علينا التوجه لزعمانا الدينيين في يهودا والسامرة وباقي اجزاء دولة اسرائيل والمطالبة بامسك زمام الشبان المتدينين، على اجهزة الامن القا القبض عليهم وان محاكمتهم، إنهم يشبهون داعش في معتقدهم بان الله يفرض عليهم القتل، «داعش يقتل الكفار» وهم يقتلون

تسفي بريثل

ليس هناك حدود لمصادر الرزق التي توفرها الحرب في سوريا لفروع المافيا المختلفة. تهريب السلاح وتهريب اللاجئين إلى اوروبا تحولت إلى مصدر دخل عتي الواسع، واضيف إلى ذلك قسم «انساني» هو قسم شراء النساء اللواتي يقوم داعش بأسرهن، من قبل أسخياح يكونون على استعداد لدفع 20 ألف دولار مقابل امرأة واحدة، وبذلك يتم تمويل نشاط تنظيم داعش.

لكل القسم الأكثر زعزعة هو قسم شراء وبيع الاولاد واعضائهم، رئيس نقابة الاطباء السوريين قال في الاسبوع الماضي ان نقابته قد محت أسماء خمسة اطباء من عضويتها وبسبب رحيمهم. خمسة حينما تبين أنهم يعملون في تجارة الاولاد وبين الاعضاء.

هناك طريقة جديدة لبيع الاولاد تبدأ عندما يكونون في ارحام امهاتهم، نساء سوريات حوامل يتم نقلهن إلى لبنان حيث يعشن هناك في ظروف مريحة من أجل الولادة، وبعد الولادة مباشرة يتم أخذ الاطفال وبيعهم للوالدين جديدين مقابل آلاف الدولارات، وفي حالات اخرى يتم أخذ اعضائهم للزراعة واحيانا يصبح النساء حوامل في اعقاب الاغتصاب أو العسل بالباء، حيث أن بيع الاولاد هو حل اجتماعي واقتصادي مريح يمكنه انقاذهم من «القتل على خلفية شرف العائلة».

يصحح من التقارير في الفيس بوك أنه ينحول في العيادات والمستشفيات السورية اشخاص مسولون يعرضون على الاطباء مبالغ طائلة من أجل تنفيذ مريضين جديين لأخذ اعضائهم، وهذه الظاهرة تتحدث ايضا في المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون، وهناك عيادات خاصة تقوم بصيد الاعضاء ببناء على الطلبات التي تصل من ارجاء العالم.

تجار الاعضاء لا يخفون اعمالهم وهم يستطيعون الفيس بوك والتويتر من أجل طلب الاعضاء من كل بلد في الشرق، وهناك مليون عبر ينشرون اعلانات على شكل «ريد التبرع» ويطلبون لأخذ اعضائهم، ومنهم الطاهرة تخدم ايضا في المناطق التي يسيطر عليها المتطرفون، وهناك عيادات وبنود امراض أو فيروسات، ويرفق ايضا التقرير الطبي للمتبرع.

مواطن سوري قال إنه سعيد لأنه باع كليته مقابل ألف دولار، الامر السري منه من اعادة عائلته مدة شهرين، لا شيء لسوري كان في حصر وبيع كليته مقابل 3 آلاف دولار، استطاع بهذا المبلغ ان يتزوج ويسافر إلى تركيا وهو يعيش هناك الآن. هكذا بدأ الامر حيث يضطر

يارون لندن

مرة أخرى، مثلما بعد اغتيال راين، دُعي جمهور المستوطنين إلى حساب للنفس، ومدقق حسابات النفس سيكتشفون بان المشبوهين بالقتل في دوما وراقهم الذين يرقسون على الدم هم حقة قتيان مهلين لتساقطوا من جهاز التعليم الديني، فالحاخسون، بمن فيهم الأكثر ثرماً لاسلطيلن البلاد، والمتفرغون الهامون، بمن فيهم قادة «بشع» على الاطلاق، ليسوا مذبذبن في شيء، فالسؤولية ملقاة على مصلحة الرفاه الاجتماعي، وليس بأي حال على الايديولوجيا والممارسة لجمهور المستوطنين الديني الوطني.

تعبير عن هذا الفهم وجدته في مقال نُشر في مستهل ملحق «ديكان» لاسبوعية «مكور ريشون»، الكاتب اورلي غولدكينغ، ثالثة محرر الصحفية، تشرح بانه «خلافا لاعاءات اليسار، الذي قتل ثلاثة طلاب فلسطينيين، اصالح متعلقي دوما لا يوجد أي تأييد للقتل، بل صعوبة حقيقية للاعتراف بان اليهود يمكنهم ان يرتكبوا فعلة صادمة كتهد. كما ان نظريات المؤامرة حول قتل راين لم تولد من كنيته للغلظة، بل من صعوبة قبول امكانية ان يقتل اليهودي يهوديا».

ما هو السبب في أن الناس من دوائر اليمين الديني - القومي يجدون صعوبة في أن يعضوا تفسر أن اليهودي يمكنه أن يرتكب فعلة فظيعة، بينما الناس من خارج معسكرهم لا يجدون صعوبة في أن يعترفوا في أن اليهود ايضا يمكنهم ان يرتكبوا أفعالا تكراه؟ الفرق بين من غرور الاوائل، من صورتهم الذاتية، من قفقتهم النامة في جودة قبيهم وفي قدرتهم على تصميد أو لادهم على صورتهم، الصعوبة التي تصفها الصحافية ليست ثورة اخلاقية على القتل، بل نموذجاً لتقسيم الوطني، نسبت ان غايتها هي اخفاء التناقض بين الواقع وبين الصورة الذاتية.

لو توجهت إلى مكتب مجاور لمكتبتها، مكتب محرر الصحفية، كانت التفت وجها لوجه بأحد كاتبى التنظيم السري اليهودي، الذي قتل ثلاثة طلاب فلسطينيين، اصاب عشرا، تامر لتجريب بلاصة في شرقي القدس والمسجد على الحرم، حجاجي سيغال، محرر صحيفتها، وزئيف حفيبر «زيميش» الاسطوري، المستثمر التقاني للمستوطنات في



متطوفون يهود

هواء طلق



المنعرج الذي أجهض المشروع الديمقراطي؟

واسيني الأعرج

على هامش وفاة المناضل آيت أحمد المعروف عن آيت أحمد أنه ظل مصرا على شيتين أساسيين: الديمقراطية والوحدة الوطنية. وهو ما لم يتوفر حتى في سدة النظام بكل أطره. لم ينصح آيت أحمد للخطابات الانفصالية لأن كلمته كانت مسموعة وكبيرة، على الرغم من سيل التهم التي رافقتها طوال حياته. ولهذا كان يعرف جيدا جدوى خطابهات وبحسبها بدقة.

كان من أكثر الناس إدراكا لمخاطر الكلمة ولقدرتها البنائية والدموية. حتى عندما أوقف المسار الانتخابي، وقبل أن تغرق الجزائر في العشرية الدموية، الحرب الأهلية المدمرة التي أحرقت البلاد والعباد وجزت وراهها 200 ألف ضحية وأكثر من مليون مشرد عاشوا في العسوائية على حافة المدن، كان رأيه يومها أن يستمر المشروع الديمقراطي كما بدأ، وتشكيل قوة ضغط جماهيرية ديمقراطية ضد القادمين الجدد حتى لا يستردوا بالسلطة.

والرئيس، من الناحية الدستورية، كان يملك حق حل البرلمان وإعادة إجراء الانتخابات وهو القائد الأعلى للقوات المسلحة في حالة الاضطراب للدفاع عن الأمن الوطني، إذا تجاوز الإسلاميون القانون ووضعوا البلاد في وضعية الخطر. ونزل يومها آيت أحمد إلى الشارع بمسيرة مليونية حملت شعار الدفاع عن الديمقراطية شاركت فيها كل القوى الديمقراطية. كانت هذه المسيرة عبارة عن ردة فعل بعد الهزة العنيفة التي وضعت في سدة الحكم، الإسلاميين الذين ظلوا، في مناخ مشحون، يهددون كل الناس، وكل الفئات الاجتماعية، من المسؤول إلى الإنسان العادي، بالعقاب، بلغة خطابية يغلب عليها الطابع الانتقاصي، بعيدا عما هو قانوني، مما جعل الكثير من الأطراف الديمقراطية والعسكرية، تعلن عن خوفها، وترفض وصول الإسلاميين إلى السلطة، لأن وصولهم كان يعني نهاية الجزائر بالخصوص بعد اكتشاف الجناح المسلح للحركة.

تستطيع اليوم أن تفكر بصوت هادئ بعد أن سكت الرصاص، هل كان بإمكان الجزائر أن تتفادى حرائق نيران العشرية السوداء لو تم الاستماع إلى صوت آيت أحمد بخبرته النصالية؟ ماذا لو ترك الإسلاميون يصلون إلى الحكم، وتوحدت كل الفصائل الديمقراطية بما فيها جبهة التحرير الوطني والقوى الاشتراكية التي كان رأسها آيت أحمد، وبقية الأحزاب الصغيرة المناهضة لأسلمة الدولة والمجتمع، وبذلك جهدا سياسيا في الدور الثاني للتخفيف من الانهيار الكلي، وتحميل رئيسي الجمهورية والحكومة، مراقبة المسار الديمقراطي الذي كان قد وصل إلى سقفه الإيجابي على الرغم من التجاوزات، بتحرير كل المبادىء السياسية والأعلامية؟ هل كان يمكن لهذه القوة مجتمعة أن تلعب دور حائل الصد

ديمقراطيا؟

كان يمكن لبعثا لو سارت الأمور كما تصورها آيت أحمد بتقله النصالي، أن يتم إنقاذ المسار الديمقراطي ووضع في دائرة الازدواج، مواجهة الإسلاميين للوضعية الاقتصادية للناس تجعل الخطاب الديني يفقد بريقه وقوته. هناك بعض المؤشرات الأولية التي بينت أن كلام آيت أحمد لم يكن خطأ، بين الانتخابات البلدية والتشريعية (البرلمان) هناك خساسة للإسلاميين تعدت أكثر من مليون صوت، واجهوا يوميات الجمهور الذي كان ينظر منه الكثير.

طبعها هذا كله يظل فرضية لأن هذا المسار أوقف ولم يكتب له التنفيذ. مع ذلك، يمكن لهذه الفرضية أن تستقيم في حالة ما إذا لعب الإسلاميون اللعبة الديمقراطية إلى منتهائها ولم يعرضوا على الجزائريين نظاما إسلاميا توتاليتاريا كان يبشر به علي بلعاج، والخصبة الثانية في الجبهة الإسلامية للإنقاذ، الذي صرح مباشرة قوتس نتائج الدور الأول للانتخابات التشريعية، أن الديمقراطية فحقت هذه الدولة وسيفعل بعد انتخابات التشريعية، وبعض خطب الجمعة التي كانت تلبى على التفرغ، ظلت تلج على أنه على الجزائريين أن يعبروا من مليهم ومشرهم، إضافة إلى عمليات غلق المسارح ودور الثقافة واعتراض الشباب بالخصوص وثقة الشبابية وطلب وثائق تثبت طبيعة العلاقة التشريعية بين الشعب والنشابة وتسمح لهما بالسفر معا في الشارع، من طرف الميليشيات الإسلامية. وبدأت معالم الفرفة تظهر، حتى قبل وصول الحركة الإسلامية إلى السلطة بشكل فعلي، وبدأ جناحها المسلح يعلن عن وجوده في المناطق الحضرية الكثيفة والغايبية، وبالخصوص التنظيميين الكيريين الجيش الإسلامي للإنقاذ والحركة الإسلامية المسلحة، مما كان يشي بأن البلاد مقبلة على معامرة غير مأمونة. وأنها على أهمية الوصول إلى حرب أهلية مدمرة، وبدأ التملل في كل مؤسسات الدولة التي بدأت تتعرض لضغوطات كبيرة، فكان الخيار الثاني قبل انفجار المؤسسة العسكرية من داخلها، وكانت المغامرة هنا أيضا غير مضمونة. فانتبهت الأوضاع الملهية أصلا إلى حرب أهلية شديدة القسوة، أعادت النظام القديم إلى الواجهة، بالخصوص بعد اغتيال رئيس المجلس الأعلى للدولة محمد بوضياف، الذي كان بإمكانه أن يدفع البلاد إلى الأمان وتغيير ممارسات الحكم، لكنه كان آخر الرومنسيين السياسيين. لأن فساد التمييز كان متصلا، فالصالح المالية والريع النطفي والحسوبية كانت ثقيلة، كانت ثقيلة ومن الصعب حلها بالطرق السلمية.

الحرب الأهلية القاسية أبعدت كل الحلول السلمية. ولكن مع بوضياف كان يمكن إختزال المأساة الجزائرية التي لم تنتفح إلا عندما احترق الكثير ممن صنعوها ولم يقدروا مهالكها، الشيء الوحيد في رحلة الدم أن البلاد خرجت بوحدتها الترابية. لكن بأحقاد كبيرة وبنظام منشعب أكثر من أي زمن مضى، وبمعامله الربعية وبنفس الممارسات القديمة التي ظل آيت أحمد يعمل من أجل حلها ديمقراطيا، ولم يفلح، إلى أن أنهك المرض واعتزل السياسة السياسية نهائيا، فهو شخصية تراجيدية بكل المعنى الإغريقي للكلمة، فقد ظل على خياراته الديمقراطية حتى أنه اختار الدفن خارج مربع القادة التاريخيين ومناضلي الثورة الأوائل الذين صنعوا جزءا مهما من تاريخ الجزائر الحديث.

هل أصاب آيت أحمد في هذا الخيار الأخير، في وقت أنه لم يعد ملكا لذاته، لكنه إيقونة وطنية، وملك للجزائر كلها، كان في النهاية خياره إذ لا يريد أن يجعل النظام من موته فرصة لتبرير عجزه الوطني. اعتقد، مع بعض التفاؤل، أنه سيأتي يوم ويلتحق آيت أحمد بمقبرة العالية، بالمجموعة التي كانت مثله تماما، وخسرت حياتها في المنايا، الأمير عبد القادر، التوارى بومدين، أحمد بن بيلال الذي قضى نصف عمره بين السجن والمنايا، كريم بلقاسم مهديس اتفاقا إيقان الذي اغتيل في ألمانيا، عيان رمضان الذي لم يعرف له قبر بعد أن صفاه رفائق السلاح، خيدر الذي اغتيل في اسبانيا، بوضياف الذي قتل أمام الجميع، والباقي، شهداء لم يجدوا قبورا لهم في أرض ماتوا من أجلها مثل عميروش والسبي الحواس، اللذين ظلت رفاتهما سجيحة مقر وزارة الدفاع مدة طويلة لأسباب مجهولة، حتى حررهما الرئيس الأسبق الشاذلي بن جديد ودفنا مع رفاقهما في مربع الشهداء، في مقبرة العالية. تراجيديا ثورة لم يكتب لها أن تذهب بعيدا في رهانها بسبب الحسابات الألاوية والأنايات القاتلة. حسابات لا تزال مستمرة إلى اليوم.. للأسف.

إمرأتان... في «جاكارتا»

طالبة اندونيسية جلست تتأمل تمثالا من منحوتات الفنان الاندونيسي «بورجيتو» في المتحف الوطني في العاصمة «جاكارتا» خلال العطلات أمس



● عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة المغربية شارك أمس الثلاثاء ممثلاً للعاهل المغربي الملك محمد السادس في حفل أقيم في واغادوغو، عاصمة بوركينا فاسو لتتصيب رئيسها الجديد، روش مارك كريستيان كابوري.

● مهرجان المركز الكاثوليكي المصري للسينما سيكرم في دورته المقبلة الفنانة زبيدة ثروت وكريمة مختار وليلى طاهر، والفنانين جميل راتب ولطفي لبيب ويوسف شعبان.

أحوال الناس

آباء المستقبل سيرون أيضا بأعراض تشبه الحمل

برلين - د ب أ: في حين أن بروز البطن يكون علامة طبيعية على حمل المرأة إلا أنه غالبا ما يقال أن الآباء الذين ينتظرون وليدا تظهر لديهم أيضا بطن منتفخ تبدو مثل «بطن المرأة الحامل»، ويقول طبيب توليد ألماني إن هذه الظاهرة محتملة جدا، ويقول الطبيب يان - بيتر زيدنوبف الذي يعمل في قسم التوليد في مستشفى شاريتيه في برلين إن دهن المعدة الزائدة «يمكن أن تكون أكثر من مجرد زيادة الوزن، وهي حالة تسمى بمتلازمة نفاس البعل وتعرف أيضا بمتلازمة الحمل العاطفي». وأشار إلى أن متلازمة نفاس البعل ليست حالة طبية معترفا بها، وقال زيدنوبف مستشهدا بدراسة بولندية شملت 143 أبا ينتظرون أطفالا إن بعض الرجال الأصحاء الذين تكون شريكاتهم حوامل يرون أحيانا بأعراض شبيهة بالحمل مثل «زيادة الوزن وتغير الشهية وشكاوى من أوجاع في البطن»، وخلصت الدراسة إلى أن 72 بالمئة من الرجال يرون على الأقل بعرض واحد شبيه بالحمل خلال حمل شريكاتهم، ونوه زيدنوبف إلى أنه «لا يمكن تفسير هذا فقط بتغير سلوك المرأة» وقال إن الرجال المتعاطفين للغاية بدأ أنهم مرهقو الحس على نحو خاص وأنه «يمكن ملاحظة التغيرات الهرمونية» في بعض منهم، وأشار إلى ما قال إنه سبب نفسي قوي لمتلازمة نفاس البعل وهي ترقب الأبوة والشك والتغيرات في حياتهم التي سوف تستقبلها.

● برعاية رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالله النسور، تقيم بلدية الهاشمية وبلدية بيرين احتفالية بمناسبة مرور الذكرى الثالثة لرحيل الشاعر حبيب الزويدي، وذلك في الخامسة مساء اليوم في المركز الثقافي الملكي.

● النجمة المصرية مديحة يسري ترقد حاليا في مستشفى القوات المسلحة للعلاج الطبيعي والتأهيلي في حي العجوزة، بعد تدهور حالتها الصحية، وتخضع لجلسات علاج طبيعي، وفحوص طبية، ومن المقرر أن تمكث في المستشفى عدة أيام.

رغم حظر التدخين... السجائر تتوافر بشكل متزايد في الصين

وحظرت وزارة الصحة الصينية عام 2011 في جميع الأماكن المغلقة بما فيها المطاعم في جميع أنحاء البلاد، غير أنه غالبا ما كان يتم تجاهل هذه الإرشادات العامة الغامضة من جانب المنشآت التجارية والأفراد، وفرضت العاصمة بكين حظرا على التدخين في جميع الأماكن المغلقة اعتبارا من أول حزيران/يونيو الماضي. ودعا التقرير إلى فرض شريحة ضريبة أعلى على التبغ وفرض حظر تام على الإعلان عن التدخين. وتعد الصين أكبر دولة مستهلكة ومصنعة للسجائر في العالم.

و أوضح التقرير الذي أصدره المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن أكثر من نصف الرجال - 52.1% - من المدخنين، بينما تبلغ النسبة بين النساء 2.7%، وقال التقرير إن متوسط سعر عبوة السجائر زاد ليصل إلى نحو 9.9 يوان (1.53 دولار) وذلك خلال الأعوام الخمسة الماضية، غير أن هذا السعر بعد أخص بالنسبة لمعظم الأشخاص عندما توضع في الاعتبار الزيادة الملحوظة على قوتهم الشرائية. ويبلغ سعر العبوة من النوعية المعتدلة من السجائر أكثر من 15 يوانا، ولكن ينخفض سعر أنواع أخرى

و أوضح التقرير الذي أصدره المركز الصيني لمكافحة الأمراض والوقاية منها أن أكثر من نصف الرجال - 52.1% - من المدخنين، بينما تبلغ النسبة بين النساء 2.7%، وقال التقرير إن متوسط سعر عبوة السجائر زاد ليصل إلى نحو 9.9 يوان (1.53 دولار) وذلك خلال الأعوام الخمسة الماضية، غير أن هذا السعر بعد أخص بالنسبة لمعظم الأشخاص عندما توضع في الاعتبار الزيادة الملحوظة على قوتهم الشرائية. ويبلغ سعر العبوة من النوعية المعتدلة من السجائر أكثر من 15 يوانا، ولكن ينخفض سعر أنواع أخرى

يكن - د ب أ: أشار تقرير حكومي جديد حول استهلاك التبغ في الصين إلى أن التدخين أصبح أقل تكلفة بالنسبة للمدخنين في البر الرئيسي للصين الذين يبلغ عددهم 316 مليونا.

ونشرت دراسة حول استهلاك التبغ لدى البالغين في الصين لعام 2015 أن عدد المدخنين ارتفع بمعدل 15 مليونا خلال الأعوام الخمسة الماضية ليصل إلى 316 مليونا، غير أن المعدل بالنسبة لإجمالي السكان ظل ثابتا، حيث تبين أن واحدا من بين كل أربعة صينيين يدخن أو ما نسبته 27.7% من تعداد السكان.

أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم تكافح أمراض القلب

الدم الانقباضي إلى أقل من 130 ملميمتر زئبق، وإعطاء المرضى المعرضين لخطر أمراض القلب أدوية تخفيض ضغط الدم.

وأشار إلى أن ضغط الدم المرتفع يعد سببا رئيسيا لأمراض القلب والسكتة الدماغية، ويؤثر على أكثر من مليار شخص حول العالم، ويقتل 9.4 مليون شخص سنويا. ووفقا لنخطة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم، حيث أن عدد الوفيات الناجمة عنها يفوق عدد تلك الناجمة عن أي من أسباب الوفيات الأخرى، وأضافت المنظمة أن نحو 17.3 مليون نسمة يمكن أن يقل كثيرا من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وينتقد حياة الملايين من الناس، إذا تم تطبيقه على نطاق واسع». وأضاف أن «النتائج توفر دعما قويا لخفض ضغط

وخطر الوفاة بأمراض القلب بنسبة 13%. وللوصول إلى نتائج الدراسة، أجرى الباحثون تجارب على نطاق واسع شملت أكثر من 600 ألف شخص في الفترة من كانون الثاني/يناير 1966 حتى تموز/يوليو 2015، ووجد الباحثون أن علاج الأشخاص بالأدوية الرئيسية التي تخفض ضغط الدم، قلل بشكل كبير من خطر الإصابة والوفاة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية.

وقال الدكتور كاظم رحيمي، قائد فريق البحث، في معهد جورج للصحة: «نتائج دراستنا تظهر بوضوح أن تخفيض ضغط الدم إلى مستوى أقل من الموصى به حاليا يمكن أن يقل كثيرا من الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، وينتقد حياة الملايين من الناس، إذا تم تطبيقه على نطاق واسع». وأضاف أن «النتائج توفر دعما قويا لخفض ضغط

لندن - الأناضول: كشفت دراسة بريطانية، أن علاج ضغط الدم المرتفع بالأدوية، يجعل الأشخاص أقل عرضة لخطر الإصابة والوفاة بأمراض القلب والأوعية الدموية والسكتة الدماغية.

وأوضح الباحثون بمعهد جورج للصحة في جامعة أكسفورد في إنكلترا، أن علاج ضغط الدم المرتفع، يمكن أن ينقذ أزواج الملايين، ونشروا نتائج دراستهم في دورية «لانستيت» الطبية، الباحثون أضافوا أن ضغط الدم يكون مرتفعا عند تجاوز معدل 140 للإنقباضي و90 للانقباضي، ويقاس عادة بواسطة جهاز بسيط يعطي قراءة بمليمترات الزئبق.

وأشاروا إلى أن تخفيض ضغط الدم 10 ملميمتر زئبق عن المعدل المسوح به عالميا، أي إلى أقل من 130 ملميمتر زئبق، يخفض خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بنحو 20% والسكتة الدماغية بنسبة 25%

نشاط الإنترنت ينتقدون تزايد حجب المواقع الإلكترونية

هامبورغ - د ب أ: انتقد مؤتمر في ألمانيا لنشاط الإنترنت تزايد حالات حجب المواقع الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية.

وقال وايل سكوت، المتخصص في الشبكات الإلكترونية في جامعة واشنطن في مدينة سياتل الأمريكية، على هامش مؤتمر قرصنة الإنترنت في هامبورغ، إن دوافع هذا الحجب ومبرراته متعددة وإنها تتراوح بين الترتع بجماعة الشباب مروراً بتحقيق حظر ألعاب القمار الإلكترونية ووصولاً إلى أسباب سياسية.

كما أشار إلى تزايد التوجه في دول غربية أيضا لإنشاء أنظمة ترشيح وحجب مواقع الكترونية محددة وقال إن حجب المزيد من المواقع الإلكترونية من شأنه أن يتسبب في أضرار جسيمة غير مباشرة.

وأشار مشاركون في المؤتمر إلى أن اليونان تحجب حاليا 438 من مواقع القمار وأن من يستدعي أحد هذه المواقع في اليونان يفاجأ بأنه قد تم تحويله بشكل تلقائي لوقع اللجنة القومية اليونانية لمكافحة القمار.

كما أوضح مشاركون في المؤتمر أن هناك تزايداً في الضغوط على أصحاب المواقع الإلكترونية في بريطانيا لترشيح ما يتم تقديمه على هذه المواقع وأن ذلك يطال أكثر من 21 ألف موقع.

200 ألف دولار تعويضا لصيني بريء سجن 11 عاما

بكين - د ب أ: أفادت تقارير إعلامية صينية رسمية الثلاثاء بشأن رجل أدين بتطويق الخطأ بجرم قتل أربع مرات قد تلقى 1.27 مليون يوان (200 ألف دولار) تعويضا عن قضاء 11 عاما في السجن.

وقضت محكمة مركزية بإطلاق سراح تشينج أيون في تموز/يوليو الماضي على أساس عدم كفاية الأدلة، رغم أحكام الإعدام التي صدرت بحقه ثلاث مرات في الفترة من عام 2004 إلى 2010 لإدانته بقتل زميل دراسة.

وكانت محكمة الشعب العليا في بكين قد أسقطت أحكام الإعدام الثلاثة التي أصدرتها محكمة الشعب المتوسطة في شيانجتان، وأمرت بإعادة المحاكمة في عام 2010.

وفي إعادة المحاكمة، أدين تشينج مجدداً بالقتل وصدر بحقه حكم بالسجن مدى الحياة، كما صدر أمر بإلزام المدان بدفع 178 ألفاً و143 يواناً تعويضا لأسرة القتيل تشو يوهينج.

ولكن الشرطة توصلت أخيراً إلى القتال الذي كان وراء تلفيق التهمة ضد تشينج، حسبما أفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

لص يسلم نفسه حتى يبدأ 2016 بضمير مستريح

برلين - د ب أ: سلم لص في ألمانيا نفسه طواعية للشرطة عشية الاحتفال بأعياد الميلاد وذلك بعد نحو عامين من سطوه على أحد المخازن في مدينة إيتسهيو الصغيرة في ولاية شليسفيغ هولشتاين شمال البلاد.

وقالت المتحدث باسم الشرطة في المدينة جيرل نوبفل إن اللص أراد فيما يبدو أن يبدأ عامه الجديد بنوايا طيبة وضمير مستريح.

وكان الشاب في سن 18 عاما عندما قام في شباط/فبراير 2014 بعملية سطو مسلح على المخبز حيث استخدم مسدسا في سرقة الأموال التي كانت موجودة في أحد فروع سلسلة مخازن هرب بنجتهيم دون أن تعثر الشرطة على خيط يدلها عليه. وأنفق اللص المال المسروق آنذاك على المخدرات وهو الآن في انتظار إحالة قضيته للمحاكمة تهديدا لمحاكمته بتهمة السطو المسلح.

ووصفت شرطة مدينة إيتسهيو خبر تسليم اللص نفسه قاطعة: «نحو العام الجديد بضمير مستريح».



«كسارة البندق»

على الطريقة الفرنسية

العالمي قدم في «موناكو» بطريقة فرنسية مبتكرة للمصمم والراقص

«جان كريستوف مايلوت» وبطولة

الباليرينا «ماريانا باراباس»